

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

أقضية لبنان

بعبداء

(محافظة جبل لبنان)

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، الجامعة اللبنانية
ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان



اهداءات ٢٠٠٢

مركز دراسات و البحوث الدول النامية

أد/ مصطفى السيد

أقضية لبنان
الخصائص السكانية
والواقع الاقتصادي والاجتماعي
قضاء بعبدا
(محافظة جبل لبنان)



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وزارة الشؤون الاجتماعية



أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء بعبدا

(محافظة جبل لبنان)

11

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية ـ الجامعة اللبنانية
ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

حقوق النشر محفوظة

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص

تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان

تنضيد وتصليح: سوسن ضو

تنفيذ: شوقي أرزوني، محمد حاوي

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩ ، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدفة أن أقدم هذا العمل القيم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال. فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يفتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويب البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان

مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيبا

عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تتشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروع الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق. لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مؤنوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية. وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي. وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتخصص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأفضية ومدى تأثيرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات التدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولاشك أن هذا العمل تشويه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من التعمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فتحن نريد لهذه الكتيبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواو عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويب البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسنة عن الكتيبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بوسع المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للبناني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة

مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان

رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيب قضاء بعبدا

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية
د. مظهر الحركة مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. شريف شمس الدين، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الأول

شارك في جمع المعلومات:

علي شداد، مركز الخدمات الإنمائية - برج البراجنة
ليلي شمس، مركز الخدمات الإنمائية - برج البراجنة
جيزيل فرحات، مركز الخدمات الإنمائية - عين الرمانة

مراجعة بيانات ومعلومات:

رانيا أبو الحسن

المحتويات

١٣	الفصل الأول: الموقع الجغرافي والإدارات العامة
١٣	١-١ الموقع في المحافظة
١٤	٢-١ البلدات المحاذية لحدود القضاء
١٥	٣-١ الطبيعة الجغرافية والمناخية
١٧	٤-١ قرى القضاء
١٩	٥-١ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية
٢٥	الفصل الثاني: الخصائص الديموغرافية
٢٥	١-٢ عدد السكان
٢٦	٢-٢ الأعمار حسب توزيع السكان والجنس
٢٧	٣-٢ الهجرة
٣٥	الفصل الثالث: السكن وخصائصه
٣٥	١-٣ أنواع السكن
٣٩	٢-٣ أشكال الحيازة
٤١	٣-٣ كثافة الإشغال
٤١	٤-٣ التجهيزات السكنية
٤٢	٥-٣ الخدمات المتعلقة بالسكن
٤٣	٦-٣ مشاكل السكن
٤٥	٧-٣ دراسة الإحصاء المركزي/المباني والمؤسسات
٥٣	الفصل الرابع: أحوال المعيشة في القضاء
٥٥	١-٤ تبعا في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة
٥٩	٢-٤ حصة تبعا من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان
٦١	٣-٤ الأوضاع المقارنة تبعا في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل

٦٤ ٤-٤ على سبيل الخلاصة

٦٧ الفصل الخامس: التعليم والمنشآت التعليمية

٦٧ ١-٥ توزع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة

٦٨ ٢-٥ التجهيز المدرسي

٧١ ٣-٥ المهنيات

٧١ ٤-٥ الجامعات

٧٣ ٥-٥ التأخر المدرسي

٧٤ ٦-٥ التسرب المدرسي

٧٧ الفصل السادس: الموارد الطبيعية

٧٧ ١-٦ الأراضي الزراعية، الأحراج والغابات

٧٩ ٢-٦ الثروة المائية

٨١ الفصل السابع: القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٨١ ١-٧ الزراعة

٨٥ ٢-٧ الصناعة

٨٥ ٣-٧ الحرف

٨٦ ٤-٧ خدمات تجارية ومصرفية

٨٩ ٥-٧ الحياة المهنية

٩٥ الفصل الثامن: المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٩٥ ١-٨ قلاع وآثار تاريخية

١٠١ ٢-٨ مطاعم وأماكن ترفيه

الفصل التاسع: الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

١٠٥	١-٩ الأندية الرياضية
١٠٧	٢-٩ المنظمات الشبابية
١٠٩	٣-٩ الجمعيات الأهلية
١١٠	٤-٩ الجمعيات الاجتماعية
١١١	٥-٩ الهيئات الفاعلة

الفصل العاشر: الصحة والبيئة والمنشآت

١١٣	١-١٠ المنشآت الصحية
١١٥	٢-١٠ طبيعة عمل المنشآت الصحية
١١٧	٣-١٠ المراكز الصحية
١١٨	٤-١٠ حملات التلقيح
١٢٠	٥-١٠ الإعاقة
١٢٤	٦-١٠ الصحة الإنجابية

الفصل الحادي عشر: شبكة النقل ووسائلها

١٢٥	١-١١ محاور المواصلات
١٢٨	٢-١١ وسائل النقل
١٢٨	٣-١١ وسائل النقل العام
١٢٨	٤-١١ وسائل النقل الحكومية
١٣٠	٥-١١ وسائل النقل الخاصة
١٣٤	٦-١١ المرافق العامة للنقل الجوي
١٣٤	٧-١١ المرافق العامة للنقل البحري

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامة

١-١ الموقع في المحافظة :

يقع قضاء بعبدا، وسط محافظة جبل لبنان ما بين قضاءي المتن وعاليه. وهو يمتد، كما على المصور المرفق، ما بين قضاء زحلة الذي يحده من ناحية الشرق، والبحر الذي يحده غرباً بواجهة ضيقة بين محلة الجناح شمالاً ومحلة المدورة جنوباً.

إشارة إلى أن مبنى مطار بيروت (قاعات المسافرين) تابع لبلدية برج البراجنة وبالتالي لقضاء بعبدا في حين مدارج الإقلاع والهبوط والمساحات المحيطة تابعة لبلدية الشويفات في قضاء عاليه^(١).

أما المعلم الطبيعي الذي يشكل حدوده الشمالية مع قضاء المتن، فيرسمها مجرى نهر بيروت ابتداء من تحويلة فرن الشباك وتوجهاً نحو الداخل، في حين ترسم طريق بيروت - دمشق الدولية معظم حدوده الجنوبية مع قضاء عاليه.

يتميز هذا القضاء بكونه أصغر الأقضية في محافظة جبل لبنان من حيث المساحة، مركز القضاء هو بلدة بعبدا التي تستضيف مركز المحافظة في آن معاً.

أعلى جبال هذا القضاء هو جبل الكنيسة الذي يشكل حدوده الشرقية مع قضاء زحلة. وتقع على حدوده الشرقية عدة قرى أهمها ترشيش وكفرسلوان وحمانا بارتفاع يبلغ ١٤٠٠ متر في ترشيش عند شمال القضاء حيث يقترب من جبل صنين، ويتحدر إلى ١١٠٠ متر في جنوبه عند حمانا.

١- بلدية برج البراجنة (مقالة).

أهم أودية القضاء وادي نهر بيروت الفاصل بينه وبين قضاء المتن. إشارة إلى أن الجزء من هذا الوادي الممتد بين حمانا والعبادية يعرف باسم الشاعر الفرنسي الشهير «لامارتين» الذي تغنى به.

٢-١ البلديات المحاذية لحدود القضاء:

وترتسم حدود القضاء عقارياً بمجموعة قرى تنتشر على الشكل الآتي:

١- القرى الواقعة على الحدود الشمالية للقضاء هي من الساحل إلى الداخل: الغبيري، الشياح، عين الرمانة، فرن الشباك، الحازمية، اليرزة، الجمهور، عاريا (حيث يضيق عرض القضاء بشكل لافت عند هذه القرية الواقعة في مضيق بين قضاءي عاليه والمتن)، فالقصيبة، صليما، جوار الحوز، ترشيش.

٢- القرى التي تشكل حدوده الشرقية وتفصله عن قضاء زحلة هي من الشمال إلى الجنوب: ترشيش، كفرسلوان، حمانا، عين الصحة.

٣- القرى التي ترسم بمناطقها العقارية حدود القضاء الجنوبية وتفصله عن قضاء عاليه هي من الساحل إلى الداخل: برج البراجنة، تحويطة الغدير، كفرشيماء، وادي شعور، بعبداء، الجمهور، عاريا، شويت، بعلشميه، رأس الحرف، الشبانية، عين الصحة.

أقرب المدن السورية إلى القضاء هي العاصمة دمشق وتقدر المسافة التي تفصل بين بعبداء ودمشق بـ ٨٥ كلم.

أما مركز القضاء فهو بعبداء وهي مدينة تمتاز بقربها من العاصمة إذ تقدر المسافة الفاصلة بينهما بـ ٧ كلم، كما تحتضن القصر الجمهوري، إلى جانب عدد لا يستهان به من السفارات، بالإضافة إلى السرايا التاريخية الكبيرة التي تضم معظم الإدارات الحكومية، كما والمؤسسات العامة التي تسيّر شؤون القضاء وشؤون المحافظة.

يعرف هذا القضاء باسم المتن الجنوبي قياساً على قضاء المتن بمركزه جديدة المتن والذي يطلق عليه المتن الشمالي. ويطلق اسم المتن الساحلي على بعبداء

وجوارها وحتى خراج العبادية ليطلق المتن الأعلى على القسم المتبقي من هذا القضاء من الشبانية وقيبع وحمانا وفالوغا وصولاً إلى قرنايل وكفرسلوان وترشيش.

١-٣ الطبيعة الجغرافية والمناخية :

على صعيد الميزات المناخية، ينقسم قضاء بعبداً إلى ثلاث مناطق مناخية مختلفة بحسب دراسة غوتيه وباز^(١) :

١- القسم الساحلي المعتدل وهو المنطقة الغربية من القضاء التي تطل على البحر بدءاً من الغبيري وبرج البراجنة، وانتهاء بعبداً وجوارها.

٢- السفوح المتوسطة المعتدلة التي تتأثر عليها معظم قرى القضاء.

٣- قمم السفوح العالية الباردة في جبل الكنيسة حيث تغطي الثلوج قمم هذه الجبال معظم أيام الشتاء.

يبلغ متوسط عدد الأيام الماطرة سنوياً ٧٣ يوماً على ساحل القضاء مقابل ٦٦ يوماً على مرتفعاته وتوزع المتساقطات على ثلاثة فصول من السنة هي الخريف والشتاء والربيع بمتوسطات تبلغ على التوالي (الجدول ١-١) ١٤ يوماً و٣٩ يوماً و٢٠ يوماً على الساحل وتنقص بعض الشيء على المرتفعات. أما في توزع المتساقطات على أشهر السنة، فيحتل كانون الثاني مركز الصدارة أيضاً يكن الموقع الجغرافي: الساحل أو الجبل (١٤ يوماً و١٣ يوماً) لتتناقص أعداد الأيام تدريجياً كلما ابتعدنا عن هذا الشهر حيث تصبح بحدود اليوم الواحد وسطياً في أيلول، وبحدود الثلاثة أيام في أيار.

أما عن كمية الأمطار التي تهطل سنوياً فقد احتسبنا معدلين، أحدهما للساحل وآخر للمرتفعات وقد بلغ معدل الهطول ٩٢٤ ملم على الساحل مقابل ١٢٣ ملم على المرتفعات^(*).

١- 1960، Gauthier et Baz, Ministère de l'agriculture, Service Statistique, Tome 1 et 2, 1960 - Aspect générale de l'agriculture libanaise.

❖ احتسب المعدل الساحلي كمتوسط لمعدلات المراسد في العرمانية والجمهورية وجامعة مار يوسف. أما المعدل الآخر فكان متوسط معدلات مراسد أرضون ورأس المتن والقرية، عن الجدول ٦.

الجدول ١-١: متوسطات تواتر الهطول / الأيام الماطرة حسب الناحية والفصل والشهر^(١١)

ناحية الساحل الأوسط	ناحية الجبل الأوسط	
٢٠.١	١٩.٤	ربيع
٣٨.٦	٣٥.٣	شتاء
١٣.٨	١١.٣	خريف
٢.٨	٢.٧	ايار
٦.٢	٥.٧	نيسان
١١	١٠.٩	آذار
١٢.٢	١١.٦	شباط
١٣.٩	١٢.٨	كانون الثاني
١٢.٤	١٠.٩	كانون الثاني
٨.١	٧	تشرين الثاني
٤.٤	٣.٥	تشرين الثاني
١.٢	٥	ايلول
٧٣	٦٦.٢	المجموع السنوي

المصدر: أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية، مديرية الطيران المدني، مرصد كسارة.

❖ تم احتساب هذه المتوسطات استناداً إلى ١٨ مركزاً للرصد تراوح ارتفاعاتها بين ٢٠ م و ٧٢٠ م عن سطح البحر ومنتشرة على ناحية الساحل الأوسط بين البترون والدامور كما على ناحية الجبل الأوسط في قرطبا، القليعات، ظهر البيدر، عين زحلنا، بيت الدين وجزين وسواها.

١-٤ قرى القضاء:

بلدات ومدن قضاء بعبداء التي فيها مجالس بلدية وفق ما جاءت من مركز المحافظة في بعبداء^(١)

١.	أرصون	١٨	بطشاي-المرادشة	٣٤.	صليما
٢.	الحازمية	١٩.	بعبداء	٣٥.	عاريا
٣.	الحدت	٢٠.	بعلممية	٣٦.	عين الرمانة-تحويطة
٤.	الخريبة	٢١.	بمريم		النهر-فرن الشباك
٥.	التبانية	٢٢.	تحويطة الغدير-الليكني-الريحة	٣٧.	فالوغا
٦.	الشيح	٢٣.	ترشيش	٣٨.	قبيع
٧.	العبادية	٢٤.	جوار الحوز	٣٩.	قرطاضة
٩.	المرآنية-الدبية	٢٥.	جوزة أرصون	٤٠.	قرنايل
١٠.	الغيري	٢٦.	حارة حريك	٤١.	كفرسلوان
١١.	القرية	٢٧.	حاصبيا	٤٢.	كفرشيماء
١٢.	القصبية	٢٨.	حماما	٤٣.	وادي شحرور السفلي
١٣.	القلعة	٢٩.	دير الحرف	٤٤.	وادي شحرور العليا
١٤.	الكنيسة	٣٠.	راس الحرف		
١٥.	بتخنيه	٣١.	راس المتن		
١٦.	برج البراجنة	٣٢.	رويسة البلوط		
١٧.	بزيدين	٣٣.	شويت		
	بسانا				

قرى قضاء بعبداء التي لا يوجد فيها مجالس بلدية:

لا يوجد في بعبداء سوى ست قرى ليس فيها مجالس بلدية وهي:

١- حارة الست.

٢- حارة حمزة.

٣- الهاللية.

١- رابع في الملحق الارتماع عن سطح البحر كما المسافة عن بعبداء وببيروت.

٤- بتييات.

٥- زندوقة.

٦- عين موفق.

وبإضافة هذه القرى الست إلى ٤٤ بلدة وقرية فيها بلديات تصبح قرى وبلدات بعيدا ٥٠ بلدة وقرية مأهولة حيث يوجد في كل منها مختار على الأقل وليس من محلة في بعيدا حسب مكتب المحافظ بدون مختار. أما عدد مخاتير القضاء حسب قلم نفوس بعيدا فقد بلغ ١١٩ مختاراً:

- ساحلاً ٧٠ مختار.

- جبلاً ٤٩ مختار.

وتحمل اللائحة أدناه أسماء قرى وبلدات ومزارع القضاء التي يبلغ عددها ٦٧^(١) كما صدرت في الجريدة الرسمية بعد تعديلها بالقانون رقم ٦٦/٣١^(٢).

قرى قضاء بعيدا:

بعيدا، كفرشيماء، الحدث، سبنيه، حارة البطم، بسابا ووادي الدلاب، وادي ضباع، الشياح، الغبيري، المرداشة، اللوزة، الحازمية، برج البراجنة، المريجة وتحويطة الغدير والليلكي، بطشيه، فرن الشباك (عين الرمانة، تحويطة النهر)، حارة حريك، حارة الست، وادي شحرور العليا، وادي شحرور السفلى، حمانا، العبادية، الهالالية، الكنيسة، القصيبة، القرية، أرضون، الشبانة، القلعة، الشميسة، الخريبة، الدليبة، بعلمشيه، بتييات، بهريم، بزبدین، بتخنه، ترشيش، جوار الحوز، جورة أرضون، حاصبيا، المتن، رأس المتن، رأس الحرف، رويسة البلوط، زندوقة، صليما، عاريا، العربانية، عين موفق والمزيرعة، قبيح، فالوغا، الخلوات، قرطاضة، قتاله، قرنايل، شويت،

١- أمانة سر محافظة جبل لبنان - بعيدا.

٢- إشارة إلى أن الفارق هو عبارة عن مجموعة من المزارع غير المأهولة أو القرى الدارسة التي لحظها القانون رقم ٦٦/٣١.

كفرسلوان، مزرعة المعصرة، دير مار يوحنا، قتاله دير مار الياس الكحلونية،
حارة حمزة، دير خونا، تلتيته، دير الحرف، بقله.

١-٥ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية :

في ما يأتي تعداد للدوائر الحكومية والمؤسسات العامة، كما ومراكز القوى
الأمنية والسفارات في القضاء^(١):

- القصر الجمهوري - بعبدا.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية - بعبدا.
- وزارة الأشغال العامة - بعبدا.
- وزارة الزراعة - الشياح.
- المجلس الدستوري - الحدث - بوليفار كميل شمعون.
- السجل العدلي - فرن الشباك.
- الدفاع المدني - عين الرمانة.
- مركز الدفاع المدني - الحدث.
- مركز التدريب الاجتماعي - الحدث.
- دائرة العدلية (في سرايا بعبدا).
- الدوائر العقارية (في سرايا بعبدا).
- دائرة المالية (في سرايا بعبدا).
- دائرة المساحة (في سرايا بعبدا).
- دائرة محتسبية جبل لبنان (في سرايا بعبدا).
- دائرة التربية (بعبدا).

١- مقابلة مع أمانة سر محافظة جبل لبنان - بعبدا.

-
- مفرزة سير بعيدا - الشياح.
 - مكتب الزراعة - فرن الشباك.
 - مجمع قوى الأمن الداخلي - فرن الشباك.
 - إدارة حصر التبغ والتبّاك - الحدث.
 - مكتب الحرير - كفرشيما.
 - سجن النساء - بعيدا.
 - مصلحة مياه بيروت - فرن الشباك.
 - قسم نفوس جبل لبنان - بعيدا (السرايا).
 - قلم نفوس بعيدا - بعيدا.
 - قلم نفوس حمانا - حمانا.
 - مركز بريد بعيدا - بعيدا.
 - مركز هاتف بعيدا - بعيدا.
 - دائرة أمن عام جبل لبنان - بعيدا.
 - مركز أمن عام بعيدا - بعيدا.
 - مركز أمن الدولة في بعيدا - بعيدا.
 - قسم الصحة في قضاء بعيدا - بعيدا.
 - مصلحة الصحة في جبل لبنان - بعيدا.
 - اللجنة الطبية الرسمية - بعيدا.
 - مفرزة بعيدا القضائية - بعيدا.
 - مكتب الوكالة الوطنية للإعلام - بعيدا.

-
- سرية بعيدا وتتألف من ٣ فصائل: بعيدا - حمانا - فرن الشباك.
 - فصيلة بعيدا تتفرع منها المخافر الآتية:
 - مخفر بعيدا - بعيدا.
 - مخفر الحدث - الحدث.
 - مخفر عاريا - عاريا.
 - مخفر قصر عدل بعيدا - بعيدا.
 - مخفر العصفورية - الحازمية.
 - فصيلة حمانا تتفرع منها المخافر الآتية:
 - مخفر حمانا - حمانا.
 - مخفر راس المتن - رأس المتن.
 - مخفر قبيع - قبيع.
 - مخفر قرنايل - قرنايل.
 - فصيلة فرن الشباك تتفرع منها المخافر الآتية:
 - مخفر فرن الشباك - فرن الشباك.
 - مخفر الشياح - الشياح.
 - مخفر الغبيري - الغبيري.
 - سرية الضاحية مؤلفة من فصيلتين: برج البراجنة، الأوزاعي.
 - فصيلة برج البراجنة تتفرع منها المخافر الآتية:
 - مخفر برج البراجنة - برج البراجنة.
 - مخفر الرويس - الرويس.

- مخفر العمروسية - العمروسية.
- فصيلة الأوزاعي تتفرع منها المخافر الآتية:
- مخفر الأوزاعي - الأوزاعي.
- مخفر حرس مصلحة تسجيل السيارات - الأوزاعي.
- مخفر حارة حريك - حارة حريك.
- مخفر مخيم شاتيلا - شاتيلا.

الدوائر التابعة لمركز محافظة جبل لبنان في مدينة بعبدا^(١)

المركز	الاسم
دائرة التنظيم المدني في جبل لبنان	ناظم رمضان
رئيس قسم المكتب الفني في بعبدا	ناظم رمضان
المدير الاقليمي في وزارة الأشغال	روبير صايغ
رئيس دائرة الصيانة في وزارة الأشغال	نزيه ضرغام
رئيس مالية جبل لبنان	رهيق البراكس
أمين السجل العقاري في بعبدا	شمس ناصر الدين
رئيس دائرة المساحة في جبل لبنان	شوقي الحاج
رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان	غابي قسطون
رئيس دائرة التربية في جبل لبنان	رفده أبو حمدان
مدير الدفاع المدني	العميد درويش حبيقة

المؤسسات العسكرية :

- وزارة الدفاع الوطني - اليرزة.
- تعاونية الجيش - الحازمية.
- ثكنة الفياضية أو ثكنة شكري غانم - الفياضية.

١- أمانة سر محافظة جبل لبنان - بعبدا (مقابلة).

-
- سلاح الإشارة.
 - نادي الضباط.
 - الشؤون الجغرافية.
 - نادي الرتباء.
 - المكافحة.
 - قيادة اللواء التاسع.
 - مديرية التعبئة.
 - مديرية تعبئة جبل لبنان.
 - مديرية التأليل للجيش اللبناني (كومبيوتر) - كفرشيما.
 - قيادة اللواء اللوجستي والمضاد للدروع - كفرشيما.

السفارات (قضاء بعيدا)

٠١/٨٦٢٧١١	الجناح	السفارة الجزائرية	١.
٠٥/٤٥٣٤٤٢	الحازمية مارتنقلا	السفارة الارجنتينية	٢.
٠٥/٩٢٠٥٥١	بعيدا	السفارة البلجيكية	٣.
٠٥/٩٢١٢٥٦	بعيدا	السفارة البرازيلية	٤.
٠٥/٤٥٥٣٢٠	الحازمية مارتنقلا	السفارة الكولومبية	٥.
٠٥/٤٦٨٧٦٣	بعيدا	السفارة التشيكية	٦.
٠١/٨٤٠٧٠٠	الجناح	السفارة الالاندونيسية	٧.
٠٥/٩٢٢٠٠١	بعيدا	السفارة اليابانية	٨.
٠٥/٩٢٢٥٠٠	بعيدا	السفارة الاردنية	٩.
٠٥/٩٢٢١٥١	بعيدا	السفارة الكورية	١٠.
٠٥/٩٢٤٨٤٨	بعيدا	السفارة الرومانية	١١.
٠٥/٤٦٤١٢٠	الحدث	السفارة الاسبانية	١٢.
٠٥/٤٥٧٤٣١	الحازمية مارتنقلا	السفارة التونسية	١٣.
٠١/٨٥٧٠٠٠	الجناح	السفارة الإماراتية	١٤.
٠٥/٤٥٥٣٢٤	الحازمية	السفارة الاوكرانية	١٥.

المصدر: أمانة سر محافظة جبل لبنان - بعيدا (مقابلة).

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

أحد أكبر قضاءين في جبل لبنان لجهة عدد سكانه، فقضاء بعبدا كما قضاء المتن يشتمل كل منهما على أحد ضواحي بيروت وهي على التوالي الضاحية الجنوبية والضاحية الشمالية، ويبلغ عدد السكان اللبنانيين المقيمين في كل من القضاءين نحو ٣٥٦ ألف نسمة في قضاء المتن، ونحو ٣٧١ ألف نسمة في قضاء بعبدا. وتزيد نسبة غير اللبنانيين في قضاء بعبدا (٢, ٤ تقريباً) عنها في قضاء المتن (نحو ٢,٩٪)، الجدول (٢-١)، وتجدر الإشارة إلى أن المخيمات الفلسطينية توجد في الضاحية الجنوبية حصراً.

٢-١ عدد السكان:

الجدول ٢-١: توزيع المقيمين في محافظة جبل لبنان حسب القضاء والجنسية

المجموع	غير لبنانيين		لبنانيون		
	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٤,٢	١٥٥٤٣	٩٥,٨	٣٥٦٣٤٠	قضاء بعبدا
١٠٠	٣,٩	١٠٧٧٢	٩٦,١	٣٥٦٣٧٨	قضاء المتن
١٠٠	٤,٥	٥٣٥٥	٩٥,٦	١١٥١١٨	الشوف
١٠٠	٥,٢	٥٢٢٢	٩٤,٨	٩٤٧١٤	عاليه
١٠٠	١,٨	٢١٦٣	٩٨,٣	١٢١٤٣٧	كسروان
١٠٠	٠,٦	٣٧١	٩٩,٤	٦٢٠٣٦	جبل

المصدر: مسح المخططات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

ويتوزع المقيمون في قضاء بعبدا، والبالغ عددهم ٣٧١٨٨٢ نسمة كما هو مبين في الجدول (٢-٢).

تحتل الجنسيات العربية المرتبة الأولى نحو ٣,٥ ٪ بين المقيمين غير اللبنانيين لتأتي بعدها مباشرة الجنسيات الآسيوية ٠,٥ ٪ وبغلبة أنثوية تفسرها اليد العاملة في مجال الخدمة المنزلية وهي بمجملها من الإناث^(١).

٢-٢ الأعمار حسب توزع السكان والجنس:

الجدول ٢-٢: توزع المقيمين في قضاء بعيدا حسب الجنس والجنسية

الجنسية	ذكور		أنات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
لبنانيون	١٧٧٢٤١	٩٦	١٧٩٠٩٩	٩٥,٦	٣٥٦٣٤٠	٩٥,٨
جنسيات عربية	٦٩٠٩	٣,٠٧	٥٩٠٢	٣,٢	١٢٨١١	٣,٥
جنسيات آسيوية	٣٧٤	٠,٢	١٨٤٨	١	٣١٢٢	٠,٥
جنسيات أخرى	٢٤٠	٠,١	٣٧٢	٠,٢	٦١٢	٠,٢
المجموع	١٨٤٦٦٤	١٠٠	١٨٧٢٣١	١٠٠	٣٧١٨٨٥	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

لا تظهر مقارنة نسب السكان في الفئات العمرية العريضة فروقات بالغة الأهمية بين قضاء بعيدا وكل لبنان. إلا أن زيادة نسبة المسنين (٦٥ سنة وأكثر) في لبنان عنها في قضاء بعيدا تبدو طبيعية - حتى مع الحذر من صغر الأرقام وتقلباتها العشوائية؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى فتوة سكان الضاحية الجنوبية التي تشكل جزءاً من هذا القضاء.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

الجدول رقم ٢-٣، توزع المقيمين حسب الجنس والفئات العمرية العريضة للأقضية المدرجة ولبنان

إناث		إناث	ذكور	العمر (السنوات الكاملة)	
%	الاعداد				
٣٠.١	٣٠٠٥٨	٢٨.٨	٣١.٣	١٤-صفر	عاليه
٦٣.٥	٦٣٤٩٨	٦٤.٩	٦٢.١	١٥-٦٤	
٦.٤	٦٣٥٩	٦.٢	٦.٥	٦٥+	
١٠٠	٩٩٩١٥	١٠٠	١٠٠	المجموع	
٢٧.٤	٣٢٩٨٠	٢٥.١	٢٩.٦	١٤-صفر	الشوف
٦٥.٣	٧٨٦٢٢	٦٧.٣	٦٢.٢	١٥-٦٤	
٧.٣	٨٨٥٠	٧.٥	٧.٢	٦٥+	
١٠٠	١٢٠٤٥٣	١٠٠	١٠٠	المجموع	
٢٩.٦	١١٠٠١٠	٢٨.٧	٣٠.٥	١٤-صفر	بعبدا
٦٤.٨	٢٤٠٨٨٦	٦٥.٣	٦٤.٣	١٥-٦٤	
٥.٦	٣٠٦٢٥	٥.٩	٥.٢	٦٥+	
١٠٠	٣٧١٥٢١	١٠٠	١٠٠	المجموع	
٢٩.٣	٩١٢٧٣٩	٢٨.٣	٣٠.٥	١٤-صفر	لبنان
٦٣.٨	١٩٨٤٢٣٦	٦٤.٨	٦٢.٧	١٥-٦٤	
٦.٩	٢١٣٢٨٥	٧.٠	٦.٨	٦٥+	
١٠٠	٣١١٠٣٦٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

٣-٢ الهجرة

بلغت أعداد الأسر المقيمة في قضاء بعبدا والتي هاجر بعض أفرادها خلال النصف الثاني من العام ١٩٧٥ وما بعد ٤٠٢٥ أسرة، أما عدد الأفراد المهاجرين من هذه الأسر فقد وصل إلى ٦٥٩٧ فرداً أي أن بعض الأسر هاجر منها أكثر من شخص. أما ما بعد آب ١٩٩٣ فأحصي ٧٢٥ أسرة فقط وبلغ عدد المهاجرين من أفراد هذه الأسر ٨٥٦ فرداً^(١).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

ويمكن تفسير تباين الأرقام الواسع بين التاريخين ١٩٧٥ و ١٩٩٣، وبعد التحفظ على مستوى دقتها، بإرجاعه إلى احتواء الأول على هجرات سنوات الحرب الأهلية لتأتي إحصاءات ما بعد ١٩٩٣ بعد فترة على انتهائها. وغني عن البيان أن للأولى أثراً بارزاً في زيادة عدد الأسر المغادرة في حين أن توقف الحرب لا بد وأن ينعكس إيجاباً في زيادة العائدين.

أما بلد المقصد لهؤلاء المهاجرين والسبب الرئيسي لهجرتهم فقد أمكن تقصيصها منذ منتصف ١٩٩٣^(١). وبالنظر لصغر الأرقام ومحدودية دلالة نسبها سنتوقف عند أهم بلدان المقصد وأهم الأسباب الكامنة وراءها.

إذا ما استثنينا سوريا والعراق ومصر والأردن تستقطب الدول العربية الأخرى، والخليجية على وجه الخصوص، أكثر من ثلث المهاجرين (٩٢٩ مهاجراً) حيث يكون السبب الرئيسي للهجرة هو العمل لما يقارب ٩٢٪ من المهاجرين.

تحتل المرتبة الثانية في استقبال المهاجرين من قضاء بعيداً دول أوروبا الغربية (٤٥٩ مهاجراً) ويتوزع المهاجرون حسب أسباب الهجرة مثالثة تقريباً بين العمل والالتحاق بأحد أفراد الأسرة والدراسة وقد بلغت النسب على التوالي ٣٦٪ و ٢٤٪ و ٣٣٪. تأتي بعدها أميركا الشمالية حيث الغلبة للعمل ٧٠٪ ثم الدراسة ١٩٪ فالالتحاق. وما يميز أفريقيا هو اختصار كل الأسباب بالعمل ١٠٠٪ لتصبح معكوسة نسبياً عن الأخيرتين في أوروبا الشرقية حيث الغلبة للدراسة ٧١٪ نظراً للمنح التي كانت تقدمها هذه الدول لطلاب لبنان (الجدول ٥-٢)^(٢).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦

٢- المصدر السابق.

الجدول ٢-٥: توزيع المهاجرين من أفراد الأسرة بدءاً من منتصف ١٩٩٣ وما بعد
بحسب بلد الهجرة والسبب الرئيسي للهجرة

بلد الهجرة	العمل	الزواج	الاتصال بأحد أفراد الأسرة	الدراسة	غير ذلك	لا جوب	المجموع
سوريا	١١ / ٥			١١ / ٥٥٠			٢٢ / ١٠٠
العراق				١١ / ١٠٠			١١ / ١٠٠
الأردن	١١ / ٥٢			٢٢ / ٥٥٥			٣٣ / ١٠٠
دول عربية أخرى	٨٥٣ / ٩١,٧٦	١١ / ٧١,١٨		٢٢ / ٥٢,٢٥			٩٦٩ / ١٠٠
أوروبا الغربية	١٦٤ / ١٨,٥٥		٣٣ / ١٣,١٨	٣٥٩ / ٢٢٣,٨٢	١١ / ٧٧,١٤		٥٢٢ / ١٠٠
أوروبا الشرقية	٣٣ / ٥,٥٧		١-٦	١٠٩ / ١٤,٤٦			١٥١ / ١٠٠
أمريكا الشمالية	٢٦٨ / ٨١,٠٧		٣٣ / ١٧٠,١٧	٨٨ / ٨٨,٨٢			٣٠٣ / ١٠٠
أمريكا الجنوبية	٧٩ / ١١,٩٦		١١ / ٢٢,٥١	١١ / ٢٢,٥١			١٣١ / ١٠٠
أفريقيا	١٧١ / ١٠						١٧١ / ١٠٠
آسيا		١١ / ٥٠			١١ / ٥٠		٢٢ / ١٠٠
أستراليا	١١ / ١١,٣١			١١ / ٨٢,٦٤			٢٢ / ١٠٠
غير معين	٥٨١ / ٧٤	١١ / ٥٢				١١ / ٥١,٢٧	٩١٢ / ١٠٠
المجموع	١٨٣١ / ٨٠	١١ / ٥٢,١١	٩١٢ / ١١,٧٦	١٥٢٦ / ٥١٨,١	٣٣ / ٨٢,١٤	١١ / ٥١,٢٧	١٨٣١ / ١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

العمر عند الزواج

يبلغ متوسط العمر عند الزواج الأول في قضاء بعبدا ما يقارب ٢٧ سنة للذكور مقابل ٢١ سنة للإناث بفارق ٦ سنوات تقريباً. وتكاد لا تذكر الفروقات للجنس الواحد بين قضاء بعبدا والأقضية المحيطة الشوف وعاليه ولا بينها أو بين كل منها وبين متوسط العمر لكلا الجنسين على مستوى لبنان. وربما فسر بعض الانخفاض في قضاء بعبدا، بسبب كثافة النزوح الشيعي من الأرياف إلى الضاحية الجنوبية في هذا القضاء حيث ترجح في الأسر النازحة الأجيال الفتية بينما تظل الأجيال المعمرة في القرى الأصلية^(١).

الجدول ٢-٦: متوسط العمر عند الزواج الأول حسب الجنس في الأقضية المدرجة (بالسنوات وأعشارها)

القضاء	ذكور	إناث	الفارق
عاليه	٢٧,٣١	٢١,٢٥	٦,١
الشوف	٢٧,٢٦	٢١,٣٦	٥,٩
بعبدا	٢٦,٧٤	٢٠,٩٨	٥,٨
كل لبنان	٢٦,٩٣	٢١,٠٩	٥,٩

احتسبت هذه المتوسطات، وبالنظر لعدم توفر البيان للزوجية Table de nuptialite كمتوسطات حسابية عادية لتوزع المقيمين الذكور - أو الإناث - بمر ١٥ سنة وأكثر حسب عمرهم عند الزواج الأول.

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

العزوبة والزواج:

في غياب التقلبات العشوائية المتأتية من صغر الأرقام يمكن تسجيل الملاحظات الآتية في ما يتعلق بالعزوبة والزواج في قضاء بعبدا (الجدول ٢-٧).

تتقارب نسب العزوبة لدى الجنسين، وبالتالي نسب الزواج، بين بعبدا كقضاء وكل لبنان. ثم يتسارع زواج الذكور في بعبدا عنه في لبنان لتصل نسبة العازبين بمر ٤٠ سنة في بعبدا إلى ١٥,٧٪ مقابل ١٩,٢٪ في لبنان.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، مصدر سابق.

أما الأهم من ذلك فهو انخفاض نسب العازبين من الجنسين لفئة العمر (٤٥-٤٩) وهي الفئة التي تصبح معها عزوية النساء عزوية مطلقة ٨,٩٪ فقط مقابل ١١,٤٪ للبنان. إلا أن هذه النسبة ٨,٩٪ التي تبدو ظاهرياً أكثر إنصافاً للنساء في بعداً قياساً على لبنان بل على الأقضية المحيطة (هذه النسبة بلغت ١٢,٧٪ في الشوف و١١,٧٪ في عاليه) لم تنعكس ارتفاعاً في نسب المتزوجات في هذه الفئة بل على العكس انخفضت بمقابل مثلتها في لبنان وينعكس الإنصاف الظاهري الملاحظ ارتفاعاً في أعداد المطلقات والأرامل في هذه الفئة.

الجدول ٧-٢: نسبة العزوبية والزواج حسب الجنس لبعض الفئات العمرية (بالنسبة المئوية)

فئة العمر المختارة	ذكور		إناث	
	نسبة العزوبية %	نسبة المتزوجين %	نسبة العزوبية %	نسبة المتزوجات %
٢٤-٢٠	٩٥	٤,٨	٧٢,٧	٢٦,٦
٢٩-٢٥	١٩,٢	٧٩,٩	٢٠,٨	٧٥,٢
٣٤-٣٠	٦,٩	٩٢,٦	١,٤	٧٨,٣
٣٩-٣٥	٩٥,٣	٤,٦	٧١,٦	٢٧,٥
٤٤-٤٠	١٥,٧	٨٣,٥	٢٠,٣	٧٤,٦
٤٩-٤٥	٥,٨	٩٣	٨,٩	٧٧,٨
لم يحتسب في عداد المتزوجين إلا المتزوجين عملاً أما من كانوا كذلك على مستوى التقدير فقط فقد أُضيفوا إلى العازبين				

المصدر: مسح المخطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

الخصوبة ووفيات الأطفال:

سمح مسح صحة الأم والطفل الذي نفذ في لبنان سنة ١٩٩٦ باحتساب بعض المؤشرات المتعلقة بالخصوبة ووفيات الأطفال لكن اختيار العينة لم يسمح بتفصيل النتائج إلى مستوى الأقضية بل ظلت على مستوى المحافظة. إشارة إلى أن الوقوعات التي تعتمدها مؤشرات الخصوبة هي «الولادة الحية»

الأكثر عرضة أو قبولاً للإسقاط والإغفال عن طريق السهو كما عن طريق النسيان خصوصاً عندما يتوفى المولود الجديد بعد فترة وجيزة على ولادته لذا جاءت معدلات الخصوبة منخفضة عما يفترض أن تكون عليه. وفي محاولة لتصويب النتائج بطرق غير مباشرة ظل تقدير هذه الإسقاطات دون الحجم الواقعي لها وبالتالي ظلت مؤشرات الخصوبة أدنى مما هي عليه فعلاً إذ بلغ معدل الخصوبة الكلية في جبل لبنان ١, ٣ مواليد أحياء للمرأة الواحدة ليبلغ معدل وفيات الأطفال ٦, ٢٧ بالألف^(١).

الطلاق والترمّل

بغياض المؤشرات الدقيقة حول الطلاق والترمّل (كمعدلات الطلاق والترمّل حسب العمر والفوج) بل بغياض المؤشرات الإجمالية لكلا الظاهرتين كالمعدلات الخام مثلاً، يصبح اللجوء إلى مؤشرات أقل دقة أمراً واقعاً فسنكتفي بنسبة الأعداد الإجمالية للمطلقين من كل من الجنسين إلى العدد الإجمالي للمتزوجين فعلياً وليس قانونياً. كذلك الأمر بالنسبة للمرمّلين.

إشارة إلى الدقة غير الكافية للنسب المشار إليها كما للمعطيات الإحصائية التي احتسبت على أساسها خصوصاً لجهة عدم تمييزها بين مراتب الزواج: الأول والثاني وسواهما.

بالرغم من كل ذلك يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

- انخفاض نسب الطلاق والترمّل عند الذكور في بعيداً عن تلك الملاحظة عند الإناث بفارق ثلاث مرات في نسب الطلاق ولتخطى السبعة أضعاف في نسب الترمّل. أما ما يزيد من حدة هذا الفارق فهو دمج مراتب الزواج ببعضها البعض مع ما يحمل زواج المطلقات والأرامل من صعوبة بمقابل سهولة زواج المطلقين والأرامل من الذكور وهذا عائد إلى العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة.

١ - المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

- ارتفاع نسب الترمل بين الإناث بشكل لافت تفسره جزئياً وفيات الحرب الأهلية التي وكل الحروب تقتل من الذكور أكثر مما تقتل من الإناث إضافة إلى ما سبق الكلام عنه بل ربما كان زواج النساء الأرامل أصعب من زواج المطلقات.

- تدعم نسبة الطلاق المرتفعة في بعيدا ٤, ٢٪ عن مثيلتها في لبنان ٨, ١٪ ما سبقت الإشارة إليه في مجال العزوبة والزواج حيث لم ينعكس انخفاض نسبة العزوبة المطلقة عند الإناث (٨, ٩٪) ارتفاعاً في نسبة المتزوجات وإنما انعكس ارتفاعاً في نسبة المطلقات المشار إليها ٤, ٢٪.

الجدول ٢-٨: نسبة الطلاق و الترمل حسب الجنس في الأقضية المدرجة (%)

القضاء	ذكور		إناث	
	طلاق	ترمل	طلاق	ترمل
عالية	٠,٥	٢,١	١,٦	١٦,٨
الشوف	١,٤	٢,٨	١,٩	١٨,٢
بعيدا	٠,٨	١,٩	٢,٤	١٨,٧
لبنان	٠,٧	٢,٨	١,٨	١٨,٨
$\text{نسبة الطلاق} = \frac{\text{العدد الاجمالي للمطلقين من كل جنس}}{\text{العدد الاجمالي للمتزوجين من نفس الجنس}} \times 100$ $\text{نسبة الترمل} = \frac{\text{العدد الاجمالي للأرامل من كل جنس}}{\text{العدد الاجمالي للمتزوجين من نفس الجنس}} \times 100$				

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع السكن:

سمح التعداد الشامل للمباني والمؤسسات الذي نفذته إدارة الإحصاء المركزي سنة ١٩٩٦ التعرف إلى توزيع المباني حسب القضاء بل وحسب القسم من القضاء كما يحدده المصور أدناه. وجاء هذا التحديد يميز بين أجزاء القضاء الواحد في محاولة لقياس تباين تلك التوزعات، للمباني كما للمؤسسات ووحدات المباني الأخرى، بين الأجزاء المشار إليها.

تجدر الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي تُنشر فيها إدارة الإحصاء المركزي معلومات على مستوى أصغر من القضاء؛ وبافتراض أن الشمول المعتمد في هذا التعداد قلّ من احتمالات الخطأ التي تنتجها عادةً منهجية المعاينة (مهفؤ مج) خصوصاً عندما يبلغ التفصيل الجغرافي هذا المستوى، بافتراض ذلك وباعتماد التسميات كما على المصور آنف الذكر يمكن ملاحظة ما يأتي:

تزيد مباني ضاحية قضاء بعبد الملاصقة لبيروت عن مباني الأجزاء الأخرى من القضاء مُجمعة فقد استحوذت هذه الضاحية على ٦٠٪ من مباني القضاء، لتصل إلى ما يقارب ١١٪ نسبة مباني أعاليه.

كذلك أتى الفرق واضحاً ومُلفتاً بين الضاحية الجنوبية الملاصقة من جهة والضاحية الجنوبية الشرقية من جهة أخرى حيث أتى كنسبة أربعة إلى واحد. وكما بالنسبة للمباني كذلك بالنسبة للمؤسسات ٨٠٪ من مؤسسات القضاء تُوجد في ما سُمّي بالضاحية الجنوبية الملاصقة التي تستأثر كذلك بـ ٧٤٪ من وحدات المكان الأخرى فيه.

الجدول ٣-١ : بعيدا - توزع المباني والمؤسسات والوحدات حسب المنطقة

الوحدات		المؤسسات		المباني		القطاع/التصنيف
العدد	%	العدد	%	العدد	%	كل المحافظة
١٣٢٤٢٨	٨٠,٧	١٨٣٢٨	٥٩,٧	٢١٨٨٢	٧٣,٧	الصاحبة الحربية للملاصقة
٢٦٥٢٨	١١,٦	٣٦٣٩	١٥,٦	٥٧٢٦	١٤,٨	الصاحبة الحربية الشرقية
١١٤٩٤	٢,٩	٨٨٢	١٢,٨	٥٠٦٦	٦,٤	وسط بعدا
٩١٣١	٢,٨	٨٧٤	١٠,٨	٣٩٥٨	٥,١	اعالي بعدا
١٧٩٦٢١	١٠٠	٢٣٢٧٢	١٠٠	٣٦٦٣٢	١٠٠	قضاء بعدا
٦١١٣٤٦		٧٣١٩٢		١٦٨٤٧٥		جل لبنان

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية العدد: ٦، ١٩٩٧.

إلا أن هذه الأرقام قد تخيبي بعض التناقضات: فإذا اعتبر إيجابياً استئثار الصاحبة الملاصقة بـ ٨٠٪ من المؤسسات فليس بالضرورة أن يُعتبر كذلك وجود ٦٠٪ من مباني القضاء فيها و٧٤٪ من وحدات المباني. فلم تُشر الدراسة سابقة الذكر إلى طبيعة المباني ومستوى تأهيلها ولا إلى مساحتها ولا إلى متوسط عدد شاغليها بمعنى أنها لم تتوقف وبنفس التفصيل الجغرافي عند مستوى درجات إشباع الحاجات الأساسية في ميدان السكن مثلاً. بل ربما كانت الكثافة البالغة في هذه الصاحبة تحديداً هي التي وضعت قضاء بعيدا في المرتبة المتدنية التي احتلها لجهة درجة الإشباع المذكورة أعلاه، والتي يمكن مراجعتها في الفصل الثالث: السكن وخصائصه. وترتفع هذه الكثافة إلى ما نسبته ٣٠٪ من المؤسسات والوحدات و٢٢٪ من المباني.

الجدول ٣-٢: جبل لبنان الجنوبي- توزيع المباني والمؤسسات والوحدات حسب الوزن النسبي للقضاء في المحافظة

القضاء	المباني %	المؤسسات %	الوحدات
عاليه	١٦,١	٩,٣	١٤,٣
الشوف	١٧,٧	٨,٤	١٠,٣
بعيدا	٢١,٧	٣,١	٢٩,٤
كل المحافظة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، ١٩٩٧.

إشارة أخيرة إلى أن مباني القضاء المتضررة والتي بلغت ٥٨٢ مبنى قابلة للترميم في حين بلغ عدد المباني المتضررة وغير القابلة للترميم بل للهدم ١٣٨٤ مبنى.

وقد توزعت وحدات مباني القضاء حسب وجهة الاستعمال بين ١, ٧٧٪ للسكن مقابل ٦, ٢٢٪ لغير السكن وتكاد تكون لاغية نسبة المختلط أي سكن وعمل: ١٥, ٠٪. وظلت نسب إجمالي القضاء هذه بنفس المستوى تقريباً في أجزائه القريبة من العاصمة: الضاحية الجنوبية المُلصقة والضاحية الجنوبية الشرقية (الجدول ٣-٣)^(١).

١- إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

الجدول ٣-٣: توزيع وحدات المباني حسب الضاحية وحسب وجهة الاستعمال
• للأقضية المدرجة

القضاء	الضاحية	للسكن %	للسكن والعمل %	لغير السكن %	المجموع %
بعيدا	الجنوبية الملاصقة	٧٧	٠,٠٢	٢٢,٧	١٠٠
	الجنوبية الشرقية	٧٧,٨	٠,٠٧	٢١,٩	١٠٠
	كل القضاء	٧٧,١	٠,١٥	٢٢,٦	١٠٠
الشوف	الجنوبية البعيدة	٨١,٦	٠,٠٩	١٨,١	١٠٠
	كل الشوف	٧٤	٠,٠٨	٢٥,٧	١٠٠
عاليه	الجنوبية الساحلية	٧٩,٧	٠,٠٩	٢٠	١٠٠
	الجنوبية العليا	٨٢,٧	٠,٠١	١٧,٢	١٠٠
	كل القضاء	٧٧,٩	٠,٠٦	٢١,٨	١٠٠

أغلقت نسبة غير مصنف لأنها تكاد لاغية.

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، ١٩٩٧.

جدير بالذكر أنّ ٧٩٨٥ مبنى من مباني القضاء (بعيدا) لا ترتبط بشبكة مجاري في حين أنّ ٦٢٧٩ مبنى لا ترتبط بشبكة المياه كذلك ٢٢٥٩٥ مبنى ليس لها مواقف للسيارات.

أمّا في توزيع وحدات السكن حسب طبيعة الإشغال فقد استخدمت ١٠٦٥٠٥ وحدات كمساكن رئيسية، ٣٦٠٦ وحدات كمساكن ثانوية وظلّ شاغراً ٢٥٣٨٩ مسكناً^(١).

أمّا وحدات المباني المخصصة لغير السكن فقد أحصي منها ٢٢٧٢٣ مؤسسة إنتاج، ٣٠٠ إدارة عامّة، ٢٠٨٨ مؤسسة مغلقة مقابل ١٠٣٣٣ وحدة شاغرة^(٢). وكانت طريقة إشغال الوحدات عن طريق التملك في ١٠١٠٤ مؤسسات (٤٤,٤ %) مقابل ٩٠٠٦ مؤسسة تشغل المباني عن طريق الإيجار ٣٩,٦ % من المؤسسات.

الأغلبية العظمى من المؤسسات أي ١٩٦٥٣ مؤسسة تستخدم أقل من خمسة

١- إدارة الإحصاء المركزي، إحصائية العدد ١٩٩٧، ٦.

٢- المصدر السابق.

عمّال أي ما نسبته ٨٦,٥٪، ١٣٧٣٤ مؤسسة تستخدم ما بين ٥ و ٩ عمّال أي ٦٠٪ من المؤسسات وتتدنى عن ذلك أعداد ونسب المؤسسات المستخدمة لعدد أكبر من العاملين: ٣, ٠٪ من المؤسسات فيها ما بين ٥٠ و ٩٩ عاملاً.

ينشط ٨٧١٠ مؤسسات في مساحة أقل من ٢٥ م^٢ وهي النسبة الأعلى ٣٨,٣٪، وتتراجع الأعداد والنسب تدريجياً: ٥٩٥٨ مؤسسة تشغل ٢٥-٤٩ م^٢، ٣١٧٨ مؤسسة تشغل ٥٠-٩٩ م^٢، بينما يبلغ عدد المؤسسات الشاغلة لـ ٥٠٠ م^٢ وأكثر ٨٨٦ أي ٣,٩٪ من مؤسسات القضاء.

وتأتي تجارة المفرّق في المرتبة الأولى ٩٢١٦ مؤسسة (٥٠,٥٪) يأتيها بيع وصيانة المركبات ذات المحركات ٣١٣٧ (٨,١٣٪) ثم الفنادق والمطاعم ١١٣٥ مؤسسة والصحة والعمل الاجتماعي ١١١٩ مؤسسة (٩,٤٪ لكل منهما). وينشط ٤,٢٪ من المؤسسات في تأدية خدمات للأفراد، ٣,١٪ تجارة الجملة، ٣,١٪ في أنشطة تجارية أخرى ومثل هذه النسبة تقريباً في صنع المواد الغذائية كذلك في صنع المفروشات وتتدنى النسب عن ذلك في الأنشطة الأخرى ١,٤٪ في البناء مثلاً^(١).

٣-٢ أشكال الحياة:

يختلف قضاء بعيدا عن باقي أفضية جبل لبنان الجنوبي إذ هو، كما المتن الشمالي، يشتمل على أحد ضواحي مدينة بيروت حيث يزيد عدد سكان كل منهما عن ٣٥٠ ألف نسمة. ولا بدّ أن ينعكس ذلك على شروط السكن ومواصفات المسكن.

لا تزيد نسبة الأسر في قضاء بعيدا التي تشغل مسكناً مستقلاً عن ٦٪ بينما يشغل ٩٤٪ من الأسر مساكن موجودة في مبان^(٢).

١- إدارة الإحصاء المركزي، إحصائية العدد ٦، ١٩٩٧.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

وترتفع نسبة الأسر المستأجرة للمسكن الذي تشغله إلى ٤, ٣٧٪ لتتخفّض إلى ٦٠٪ نسبة الأسر المالكة لمسكنها^(١).

الجدول ٣-٤: توزيع الأسر بحسب نوع المسكن في الأقضية المدرجة (٢٠٠٠)

القضاء	شقة في مبنى	مستقبل	المجموع %	
			عدد	%
عاليه	٨٩,٢	١٠,٧	٢٣٧٨٩	١٠٠
الشوف	٧٤,٦	٢٥,٤	٢٦٠٥٠	١٠٠
بعبدا	٩٤,١	٥,٩	٧٩٣١٩	١٠٠
لبنان	٨٠,٦	١٩,٤	٦٦٦٨٤	١٠٠
تم استثناء الفئة غير ذلك من المجموع قبل احتساب النسب				

المصدر: تحقيق الباحث عن مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

الجدول ٣-٥: توزيع الأسر بحسب شكل إشغال المسكن في الأقضية المدرجة (٢٠٠٠)

القضاء	ملك	حصة ملك	ايجار	المجموع %	
				عدد	%
عاليه	٧٩,٦	٢,٣	١٧,١	٢٠٣٥٠	١٠٠
الشوف	٨٤,٨	٤,٥	١٠,٧	٢٣١٩٨	١٠٠
بعبدا	٦٠,٤	٢,١	٣٧,٤	٧٠٨٠٤	١٠٠
لبنان	٧٠,٢	٤,١	٢٥,٧	٦٠٧١٣٣	١٠٠
تم استثناء الفئة غير ذلك من المجموع قبل احتساب النسب					

المصدر: تحقيق الباحث عن مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

ويملك ٢٦٪ من اللبنانيين مساكن ثانوية وترتفع نسبة ملكية هكذا مساكن مع ارتفاع المداخل حيث تصل إلى ٤٥٪ بين من تزيد رواتبهم الشهرية عن ٥ ملايين ليرة لبنانية^(٢).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

وقد بقيت هذه النسبة في جبل لبنان ما عدا الضواحي على نفس المستوى الملاحظ في كل لبنان ١٦٪ تقريباً ولم توفر دراسة الأوضاع المعيشية مصدر هذه الأرقام إحصاءات تفصيلية على مستوى الأقضية.

أما توزع المناطق التي يمتلك فيها اللبنانيون مساكنهم الثانوية فقد جاء على وجه التقريب مثالثة بين الجبل كمركز اصطياف (٢٠٪) والريف (٢٣,٥٪) والساحل (٢٧٪). إشارة إلى أن اللبنانيين الذين لا يملكون مسكناً ثانوياً ويعتبرون أنفسهم بحاجة إلى ذلك هم بحدود (٢٧٪) من الأسر^(١).

وقد بلغ عدد المساكن الشاغرة في جبل لبنان ٩٦٦٩٧ مسكناً تمثل ٢٠,٩٪ من إجمالي المساكن^(٢).

٣-٣ كثافة الإشغال:

إذا اعتبرنا وجود شخص أو أقل لكل غرفة يشكل نقصاً في إشغال المسكن؛ وأن وجود أكثر من ثلاثة أشخاص للغرفة الواحدة يعتبر كثافة مفرطة؛ تصبح الكثافة الطبيعية أو المعتدلة بين هذين الحدين.

تعاني أكثر من ٧٪ من أسر قضاء بعبدا كثافة مفرطة في سكنها (٥٧٢٦ أسرة)؛ بينما ينعم ٤٢٪ من الأسر بمساكن تتخطى حاجاتها أي فئة النقص في إشغال المسكن (٣٣٢٢٦ أسرة)، ويستقر (٥١٪) باقي الأسر في مساكن معتدلة الكثافة^(٣).

٤-٣ التجهيزات السكنية:

باعتداد أرقام محافظة جبل لبنان حيث قضاء بعبدا أحد أقضيّتها رغم خصوصيته؛ وفي غياب الأرقام على مستوى الأقضية، يمكن رسم صورة

١- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

٢- المصدر السابق.

٣- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

تقريبية لتوفر هذه التجهيزات؛ حيث يتحدد سلم أولويات هذه التجهيزات عند الأسر وفق هذا الترتيب: البراد ثم الغسالة ثم التلفزيون فالفيديو، ثم التلفون فالخليوي. وتبقى الصورة الأكثر واقعية رهن إجراء دراسات على مستوى القضاء^(١).

الجدول ٣-٦: نسب الأسر التي تملك التجهيزات الخاصة بالمسكن

التجهيزات المتوافرة	خليوي	تلفون	فيديو	تلفزيون	غسالة	براد
لبنان	١٩.٤	٣٥	٤٦.٦	٨٥.٢	٩٠.٥	٩٤.٣
ضواحي بيروت	٣٣.٧	٣٧.٦	٥٤.٧	٩٢.٣	٩٣.٤	٩٦.٤
جبل لبنان (دون الضواحي)	٢٨.٩	٤٦.٣	٥٤.٦	٨٩.١	٩٤.٤	٩٧.٧

المصدر: الأوضاع المعيشية للأسر، ١٩٩٧.

٣-٥ الخدمات المتعلقة بالمسكن:

يرتبط ٦٩٪ من مساكن القضاء بالشبكة العامة للمياه بينما يرتبط ٢٢٪ من المساكن بشبكة خاصة أو ببئر ارتوازي حيث يتكرر هذا الأخير بشكل كثيف في الضاحية الجنوبية، ويبقى ٣٪ من المساكن غير موصول بأي شبكة بينما يتصل ٦٪ منها بالشبكة العامة ويبئر في نفس الوقت^(٢).

وتنقلب النسب بين بعيدا وباقي أقضية الجبل الجنوبي عاليه والشوف لجهة وسيلة الصرف الصحي للمسكن ذلك أن الضاحية الجنوبية لبيروت التي هي ساحل بعيدا تنطبق عليها المقاييس المدنية لجهة كثافة أبنيتها وعدد الطبقات وما شابه حيث لا تنفع مع هكذا أبنية الجور الصحية لذا نجد أن ٨٩٪ من المساكن ترتبط بالشبكة العامة للمجاري ولا تعتمد الجور الصحية سوى ١١٪ من المساكن وتبقى دون ١٪ المساكن

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

التي لا ترتبط بأية وسيلة للصرف الصحي أو تعتمد المجاري المكشوفة^(١).

٣-٦ مشاكل السكن:

تتفاوت درجات إشباع حاجات الأسرة في السكن بين محافظة وأخرى. وتأتي محافظة جبل لبنان، لناحية العديد من المشاكل، في مرتبة وسط بين باقي المحافظات.

تعاني أسرة من كل ٤ أسر في جبل لبنان من صغر المسكن أو قدمه وتزيد عن ثلث المساكن تلك التي تعاني رطوبة في الجدران (٣٧٪) بينما تزيد عن النصف (٥٣٪) تلك التي تعاني من مشكلة التغذية بالمياه. ويرغب ما يقارب ٢٨٪ من الأسر بتغيير أمكنة سكنهم دون أن تتوفر لديهم هذه الإمكانيات^(٢).

أما ترتيب أفضية جبل لبنان تنازلياً حسب حصتها من الأفراد المصنفين ذوي درجة إشباع متدنية فهو كالتالي:

١- بعيداً ١١,٨٪

٢- المتن ٦,٣٪

٣- الشوف ٣,٥٪

٤- غاليه ٢,٤٪

٥- جبيل ١,٩٪

٦- كسروان ١,٤٪

إشارة إلى أن بعيداً تأتي في المرتبة الثانية بين كل أفضية لبنان حسب التصنيف أعلاه، فلا يسبقها في درجة حرمانه إلا قضاء عكار (١٢,٥٪ من

١- مسح المخطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

سكانه دون عتبة إشباع الحاجات الأساسية)، ويلي عكار وبعيدا في هذا الترتيب الأقضية التي كبعيدا تشتمل على ضواحي مدينية ومنها تنازلياً: طرابلس ٢, ٨٪، بعلبك ٦, ٧٪، بيروت ٢, ٧٪، المتن ٣, ٦٪، صور ٧, ٥٪ والمنية ١, ٥٪^(١).

قد تساهم هذه الأرقام ببناء سلم أولويات التدخل في هذه الأوساط خاصة لجهة توجيه البرامج الاجتماعية في الوجهة التي وجدت من أجلها.

أما متوسط حجم الأسرة في قضاء بعيدا حسب درجة الإشباع في مجال السكن فقد جاء كما في باقي الأقضية أكثر اتساعاً بين الأسر متدنية الإشباع، ٧, ٥ أفراد في الأسرة؛ ليصبح أقل اتساعاً كلما ارتفعت درجة الإشباع: ٩, ٤ أفراد للإشباع المتوسط و٩, ٣ أولاد لدرجة الإشباع المرتفعة.

الجدول ٣-٧: متوسط عدد أفراد الأسرة حسب درجة الإشباع في الأقضية

المتوسط العام	درجة الإشباع			القضاء
	مرتفعة	متوسطة	متدنية	
٤,٣	٣,٩	٤,٦	٥,٢	عاليه
٤,٦١	٣,٧٣	٤,٧٦	٥,٥٨	الشوف
٤,٦٨	٣,٨٨	٤,٨٧	٥,٧٢	بعيدا
٤,٧	٣,٨	٤,٩	٦,١	لبنان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة، ١٩٩٨.

١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن. وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٣-٧ بعيداً في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات :

إحصاء المباني والمؤسسات :

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تبعاً في العامين التاليين^(١). ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأفضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يُشار إليها في حينه.

بعيداً، النتائج العامة والمناطق الفرعية :

قسم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء بعيداً إلى ٤ مناطق فرعية هي: الضاحية الجنوبية الملاصقة، الضاحية الجنوبية الشرقية، وسط بعيداً، وأعالي بعيداً (انظر الخريطة المرفقة). واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار إليه، تبين أن عدد المباني في بعيداً يبلغ ٣٦٦٣٢ مبنى، وهي تحتوي على ٢٢٧٢٣ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ١٧٩٦٢١ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم بعيداً، ٧٤، ٢١٪ من إجمالي المباني في جبل لبنان، و٦، ٧٪ من مباني لبنان. مقابل ٤، ٣١٪ من المؤسسات في جبل لبنان، و٤، ١١٪ من مؤسسات لبنان؛ و٣، ٢٩٪ من إجمالي الوحدات في جبل لبنان، و٣، ١٢٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في بعيداً حسب الجدول الآتي:

١- بعيداً في أوائل سنة ١٩٩٦، الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، إدارة الإحصاء المركزي، أيلول ١٩٩٦.

المباني والمؤسسات في بعبدا حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع جبل لبنان ولبنان

مناطق فرعية		المباني		المؤسسات		الوحدات	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢١٨٨٢	٥٩,٧	١٨٣٢٨	٨٠,٦٥	١٢٢٤٢٨	٧٣,٣		
٥٧٣٦	١٥,٦	٣٦٣٩	١١,٦١	٣٦٥٦٨	١٤,٨		
٥٠٦٦	١٣,٨	٨١٢	٣,٨٨	١١٤٩٤	٦,٤		
٣٩٥٨	١٠,٨	٨٧٤	٣,٨٤	٩١٣١	٥,١		
٣٦١٣٢	١٠٠	٢٣٧٢٣	١٠٠	١٧٩٦٢١	١٠٠		
١٦٨٤٧٥	٣١,٧٤	٧٣١٩٢	٣١,٠٤	٦١١٢٤٦	٣٩,٣		
٥١٨١٥٨	٧,٠٦	١٩٨٣٦	١١,٤	١٤٥٦٣٧٩	١٢,٣		

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٧٧,١١٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٦٢,٢٢٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معاً متدنية، ولا تتجاوز ١٦,٠٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة جبل لبنان.

وحدات المباني في بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال

مجموع	غير مصنف	لغير السكن	سكن وعمل	السكن	عدد	قضاء بعبدا
١٧٩٩٢١	٢٠٢	٤٠٦٢٨	٢٨٠	١٢٨٥١١	عدد	
١٠٠	٠,١١	٢٢,٦٢	٠,١٦	٧٧,١١	%	
٦١١٢٤٦	١٢١٩	١٤٦٥٤٤	٧٧٩	٤٦٢٨٠٤	عدد	محافظة جبل لبنان
١٠٠	٠,٢	٢٣,٩٧	٠,١٣	٧٥,٧	%	
١٧٩٩١٩٩	٤٦٨٨	٤٧٢٤٨٧	٣٥٥٢	١٣١٨٤٧٢	عدد	كل لبنان
١٠٠	٠,٣٦	٢٦,٢	٠,١٩	٧٣,٢	%	

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٧٦,٧٪ من الوحدات المخصصة للسكن في بعبدا هي مساكن أساسية، ونحو ٢,٦٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٨,٧٪.

وحدات السكن في بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال

مجموع	لا جواب	شاغر	ثانوي	اساسي	-	قضاء بعبدا
١٢٨٧٩١	٢٦٩٧	٢٥٩٨٣	٣٦٠٦	١٠٦٥٠٥	عدد	
١٠٠	١,٩	١٨,٧	٢,٦	٧٦,٧	%	
٤٦٣٥٨٣	١٠٣٦٩	٩٦٦٩٧	٥,٩	٣٢٨٨٦١	عدد	محافظة جبل لبنان
١٠٠	٢,٢٤	٢٠,٨	٢,٦	٧٤,٩	%	
١٢٢٢٠٢٤	٣١١٤٢	٢٢٨٤٠٧	٢,٦	٩٩٥٦٨٤	عدد	كل لبنان
١٠٠	٢,٤	١٨,٣	٢,٦	٧٥,٣	%	

المصدر: نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات.

أخيراً، وفيما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين بعبدا وجبل لبنان ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني بعبداء ومحافظة جبل لبنان

نوع الخدمات		بعبداء		جبل لبنان		لبنان	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مصعد		١١,٥	٨٧,٩	٨,٨	٩٠,٤	٤,٨	٩٤,٣
موقف سيارة		٣٢,٧	٦٦,٧	٤١,٩	٥٧,٢	٢٧,٦	٧١,٤
بواب اوحارس		٩,٨	٨٩,٧	٦,٦	٩٢,٤	٤,٢	٩٤,٨
مولد كهرباء		٩,٧	٨٩,٦	١١,٦	٨٧,٤	٩,١٣	٨٩,٨
بئر ارتوازي		٣٠,٣	٧٨,٩	٨,٨	٩٠,١	٨,٩	٨٩,٩٠
شبكة ماء		٨٠,٧	١٨,٥	٨٦,٩	١١,٩	٧٩,١	١٩,٩
شبكة مجارير		٧٥,٦	٢٢,٦	٤٥,٢	٥٣,٧	٣٦,٦	٦٢,٤

ويتبين من الجدول السابق، أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجارير، حيث إن نسبة ٢٩,٢٪ من المباني غير موصولة بشبكة مجارير في بعبداء، مقابل ٥٣,٧٪ في جبل لبنان، و ٥٧,٨٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المياه حيث نسب عدم الاتصال هي ١٨,٥٪ في بعبداء، مقابل ١١,٩٧٪ في جبل لبنان، و ١٩,٩٥٪ في لبنان. من جهة أخرى، فإن النسب المتناقضة لتوفر المصاعد ومواقف السيارات ووجود بواب أو حارس في بعبداء، إنما هي شاهد على تواجد الطبيعتان الريفية والمدينية لهذا القضاء، وعلى خصائصه العمرانية، حيث إن هذه الخدمات هي ذات طابع مدني عموماً.

المؤسسات الإنتاجية في بعبداء:

يبيّن الإحصاء وجود ٤٠٦٢٨ وحدة مخصصة لغير السكن في بعبداء، من أصلها ٢٢٧٢٣ مؤسسة إنتاج، و ٣٠٠ مبنى تابع لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٢٥,٢٦٪ أي أكثر من مرة ونصف نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (١٨,٧٢٪).

توزيع وحدات غير السكن في بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب النوع

مؤسسة إنتاج	إدارة عامة	ملحق بـ	مؤسسة متصلة	شاغر	غير ذلك	لا حول	مجموع		
٢٢٧٢٣	٣٠٠	١٤٣٣	٣٠٨٨	١٠٣٣٣	٤٠٣٣	٨	٤٠٩٠٨	عدد	قضاء بعبدا
٥٥,٥	٠,٧٣	٣,٥	٥,١	٢٥,٢	٩,٨	٠,٠٣	١٠٠	%	
٧٣١٩٢	١١٧٣	٥٦٦٣	٧٣٣٥	٣٨٨١٣	٢١١٠١	٤٧	١٤٧٣٠٣	عدد	محافظة جبل لبنان
٤٩,٦	٠,٨	٣,٨	٤,٩٨	٣٦,٢	١٤,٣	٠,٠٣	١٠٠	%	
٣٤٥٤٠٠	٤٢٧٩	٢٠٧٤١	٢٤٥٢٠	١٢٥٥٥١	٥٤٨٥١	٦٩٧	٤٧١٠٣٩	عدد	كل لبنان
٥١,٥	٠,٩	٤,٣٦	٥,١٥	٣٦,٣	١١,٥	٠,١٥	١٠٠	%	

المصدر: الإحصاء الشامل للبناني والمؤسسات، ١٩٩٦.

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في بعبدا، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٤٩, ٨٦٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في جبل لبنان، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٨١, ٨٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في جبل لبنان، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٨٧, ٤٪. وتضم ٦٣ مؤسسة تستخدم بين ٥٠ و ٩٩ مستخدماً من أصل ٢٢٨ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان، و ٣٨ مؤسسة تستخدم أكثر من مائة عامل من أصل ١٩٣ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان.

مؤسسات بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب عدد العمال في المؤسسة

أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠ أو أكثر	لا حول	مجموع		
١٩٦٥٣	١٣٧٣	٤٦٦	٢٠٧	٦٣	٢٨	٩٢٣	٢٢٧٢٣	عدد	بعبدا
٨٦,٤	٦,٠٤	٢,٠٥	٠,٩١	٠,٢٨	٠,١٧	٤,٠٦	١٠٠	%	
٦٢٨٠٤	٤٥٧٥	١٦٣٧	٨٦٨	٢٢٨	١٩٣	٣٨٥٣	٧٣١٩٢	عدد	محافظة جبل لبنان
٨٥,٨	٦,٣٥	٢,٢٨	١,١٩	٠,٣١	٠,٢٦	٣,٩	١٠٠	%	
٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٣	٤٨٥٣	٣٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٣٤٥٤٠	عدد	كل لبنان
٨٧,٤	٥,٥٣	١٠,٩٨	١,٠٢	٠,٢٧	٠,٢٢	٣,٥٨	١٠٠	%	

المصدر: الإحصاء الشامل للبناني والمؤسسات، ١٩٩٦.

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في بعيدا، فقد بين الإحصاء أن نحو ٤,٦١٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ١٥,٧٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٣٠,٦٩٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ٢٩,١٤٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة جبل لبنان ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعليا أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سبب آخر. وبالتالي، فإنها النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات بعيدا ومحافظة جبل لبنان حسب سنة التأسيس

١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٥٩	١٩٥٨	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٥١	١٩٥٠	١٩٤٩	١٩٤٨	١٩٤٧	١٩٤٦	١٩٤٥	١٩٤٤	١٩٤٣	١٩٤٢	١٩٤١	١٩٤٠	١٩٣٩	١٩٣٨	١٩٣٧	١٩٣٦	١٩٣٥	١٩٣٤	١٩٣٣	١٩٣٢	١٩٣١	١٩٣٠	١٩٢٩	١٩٢٨	١٩٢٧	١٩٢٦	١٩٢٥	١٩٢٤	١٩٢٣	١٩٢٢	١٩٢١	١٩٢٠	١٩١٩	١٩١٨	١٩١٧	١٩١٦	١٩١٥	١٩١٤	١٩١٣	١٩١٢	١٩١١	١٩١٠	١٩٠٩	١٩٠٨	١٩٠٧	١٩٠٦	١٩٠٥	١٩٠٤	١٩٠٣	١٩٠٢	١٩٠١	١٩٠٠	١٨٩٩	١٨٩٨	١٨٩٧	١٨٩٦	١٨٩٥	١٨٩٤	١٨٩٣	١٨٩٢	١٨٩١	١٨٩٠	١٨٨٩	١٨٨٨	١٨٨٧	١٨٨٦	١٨٨٥	١٨٨٤	١٨٨٣	١٨٨٢	١٨٨١	١٨٨٠	١٨٧٩	١٨٧٨	١٨٧٧	١٨٧٦	١٨٧٥	١٨٧٤	١٨٧٣	١٨٧٢	١٨٧١	١٨٧٠	١٨٦٩	١٨٦٨	١٨٦٧	١٨٦٦	١٨٦٥	١٨٦٤	١٨٦٣	١٨٦٢	١٨٦١	١٨٦٠	١٨٥٩	١٨٥٨	١٨٥٧	١٨٥٦	١٨٥٥	١٨٥٤	١٨٥٣	١٨٥٢	١٨٥١	١٨٥٠	١٨٤٩	١٨٤٨	١٨٤٧	١٨٤٦	١٨٤٥	١٨٤٤	١٨٤٣	١٨٤٢	١٨٤١	١٨٤٠	١٨٣٩	١٨٣٨	١٨٣٧	١٨٣٦	١٨٣٥	١٨٣٤	١٨٣٣	١٨٣٢	١٨٣١	١٨٣٠	١٨٢٩	١٨٢٨	١٨٢٧	١٨٢٦	١٨٢٥	١٨٢٤	١٨٢٣	١٨٢٢	١٨٢١	١٨٢٠	١٨١٩	١٨١٨	١٨١٧	١٨١٦	١٨١٥	١٨١٤	١٨١٣	١٨١٢	١٨١١	١٨١٠	١٨٠٩	١٨٠٨	١٨٠٧	١٨٠٦	١٨٠٥	١٨٠٤	١٨٠٣	١٨٠٢	١٨٠١	١٨٠٠	١٧٩٩	١٧٩٨	١٧٩٧	١٧٩٦	١٧٩٥	١٧٩٤	١٧٩٣	١٧٩٢	١٧٩١	١٧٩٠	١٧٨٩	١٧٨٨	١٧٨٧	١٧٨٦	١٧٨٥	١٧٨٤	١٧٨٣	١٧٨٢	١٧٨١	١٧٨٠	١٧٧٩	١٧٧٨	١٧٧٧	١٧٧٦	١٧٧٥	١٧٧٤	١٧٧٣	١٧٧٢	١٧٧١	١٧٧٠	١٧٦٩	١٧٦٨	١٧٦٧	١٧٦٦	١٧٦٥	١٧٦٤	١٧٦٣	١٧٦٢	١٧٦١	١٧٦٠	١٧٥٩	١٧٥٨	١٧٥٧	١٧٥٦	١٧٥٥	١٧٥٤	١٧٥٣	١٧٥٢	١٧٥١	١٧٥٠	١٧٤٩	١٧٤٨	١٧٤٧	١٧٤٦	١٧٤٥	١٧٤٤	١٧٤٣	١٧٤٢	١٧٤١	١٧٤٠	١٧٣٩	١٧٣٨	١٧٣٧	١٧٣٦	١٧٣٥	١٧٣٤	١٧٣٣	١٧٣٢	١٧٣١	١٧٣٠	١٧٢٩	١٧٢٨	١٧٢٧	١٧٢٦	١٧٢٥	١٧٢٤	١٧٢٣	١٧٢٢	١٧٢١	١٧٢٠	١٧١٩	١٧١٨	١٧١٧	١٧١٦	١٧١٥	١٧١٤	١٧١٣	١٧١٢	١٧١١	١٧١٠	١٧٠٩	١٧٠٨	١٧٠٧	١٧٠٦	١٧٠٥	١٧٠٤	١٧٠٣	١٧٠٢	١٧٠١	١٧٠٠	١٦٩٩	١٦٩٨	١٦٩٧	١٦٩٦	١٦٩٥	١٦٩٤	١٦٩٣	١٦٩٢	١٦٩١	١٦٩٠	١٦٨٩	١٦٨٨	١٦٨٧	١٦٨٦	١٦٨٥	١٦٨٤	١٦٨٣	١٦٨٢	١٦٨١	١٦٨٠	١٦٧٩	١٦٧٨	١٦٧٧	١٦٧٦	١٦٧٥	١٦٧٤	١٦٧٣	١٦٧٢	١٦٧١	١٦٧٠	١٦٦٩	١٦٦٨	١٦٦٧	١٦٦٦	١٦٦٥	١٦٦٤	١٦٦٣	١٦٦٢	١٦٦١	١٦٦٠	١٦٥٩	١٦٥٨	١٦٥٧	١٦٥٦	١٦٥٥	١٦٥٤	١٦٥٣	١٦٥٢	١٦٥١	١٦٥٠	١٦٤٩	١٦٤٨	١٦٤٧	١٦٤٦	١٦٤٥	١٦٤٤	١٦٤٣	١٦٤٢	١٦٤١	١٦٤٠	١٦٣٩	١٦٣٨	١٦٣٧	١٦٣٦	١٦٣٥	١٦٣٤	١٦٣٣	١٦٣٢	١٦٣١	١٦٣٠	١٦٢٩	١٦٢٨	١٦٢٧	١٦٢٦	١٦٢٥	١٦٢٤	١٦٢٣	١٦٢٢	١٦٢١	١٦٢٠	١٦١٩	١٦١٨	١٦١٧	١٦١٦	١٦١٥	١٦١٤	١٦١٣	١٦١٢	١٦١١	١٦١٠	١٦٠٩	١٦٠٨	١٦٠٧	١٦٠٦	١٦٠٥	١٦٠٤	١٦٠٣	١٦٠٢	١٦٠١	١٦٠٠	١٥٩٩	١٥٩٨	١٥٩٧	١٥٩٦	١٥٩٥	١٥٩٤	١٥٩٣	١٥٩٢	١٥٩١	١٥٩٠	١٥٨٩	١٥٨٨	١٥٨٧	١٥٨٦	١٥٨٥	١٥٨٤	١٥٨٣	١٥٨٢	١٥٨١	١٥٨٠	١٥٧٩	١٥٧٨	١٥٧٧	١٥٧٦	١٥٧٥	١٥٧٤	١٥٧٣	١٥٧٢	١٥٧١	١٥٧٠	١٥٦٩	١٥٦٨	١٥٦٧	١٥٦٦	١٥٦٥	١٥٦٤	١٥٦٣	١٥٦٢	١٥٦١	١٥٦٠	١٥٥٩	١٥٥٨	١٥٥٧	١٥٥٦	١٥٥٥	١٥٥٤	١٥٥٣	١٥٥٢	١٥٥١	١٥٥٠	١٥٤٩	١٥٤٨	١٥٤٧	١٥٤٦	١٥٤٥	١٥٤٤	١٥٤٣	١٥٤٢	١٥٤١	١٥٤٠	١٥٣٩	١٥٣٨	١٥٣٧	١٥٣٦	١٥٣٥	١٥٣٤	١٥٣٣	١٥٣٢	١٥٣١	١٥٣٠	١٥٢٩	١٥٢٨	١٥٢٧	١٥٢٦	١٥٢٥	١٥٢٤	١٥٢٣	١٥٢٢	١٥٢١	١٥٢٠	١٥١٩	١٥١٨	١٥١٧	١٥١٦	١٥١٥	١٥١٤	١٥١٣	١٥١٢	١٥١١	١٥١٠	١٥٠٩	١٥٠٨	١٥٠٧	١٥٠٦	١٥٠٥	١٥٠٤	١٥٠٣	١٥٠٢	١٥٠١	١٥٠٠	١٤٩٩	١٤٩٨	١٤٩٧	١٤٩٦	١٤٩٥	١٤٩٤	١٤٩٣	١٤٩٢	١٤٩١	١٤٩٠	١٤٨٩	١٤٨٨	١٤٨٧	١٤٨٦	١٤٨٥	١٤٨٤	١٤٨٣	١٤٨٢	١٤٨١	١٤٨٠	١٤٧٩	١٤٧٨	١٤٧٧	١٤٧٦	١٤٧٥	١٤٧٤	١٤٧٣	١٤٧٢	١٤٧١	١٤٧٠	١٤٦٩	١٤٦٨	١٤٦٧	١٤٦٦	١٤٦٥	١٤٦٤	١٤٦٣	١٤٦٢	١٤٦١	١٤٦٠	١٤٥٩	١٤٥٨	١٤٥٧	١٤٥٦	١٤٥٥	١٤٥٤	١٤٥٣	١٤٥٢	١٤٥١	١٤٥٠	١٤٤٩	١٤٤٨	١٤٤٧	١٤٤٦	١٤٤٥	١٤٤٤	١٤٤٣	١٤٤٢	١٤٤١	١٤٤٠	١٤٣٩	١٤٣٨	١٤٣٧	١٤٣٦	١٤٣٥	١٤٣٤	١٤٣٣	١٤٣٢	١٤٣١	١٤٣٠	١٤٢٩	١٤٢٨	١٤٢٧	١٤٢٦	١٤٢٥	١٤٢٤	١٤٢٣	١٤٢٢	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	١٤١٨	١٤١٧	١٤١٦	١٤١٥	١٤١٤	١٤١٣	١٤١٢	١٤١١	١٤١٠	١٤٠٩	١٤٠٨	١٤٠٧	١٤٠٦	١٤٠٥	١٤٠٤	١٤٠٣	١٤٠٢	١٤٠١	١٤٠٠	١٣٩٩	١٣٩٨	١٣٩٧	١٣٩٦	١٣٩٥	١٣٩٤	١٣٩٣	١٣٩٢	١٣٩١	١٣٩٠	١٣٨٩	١٣٨٨	١٣٨٧	١٣٨٦	١٣٨٥	١٣٨٤	١٣٨٣	١٣٨٢	١٣٨١	١٣٨٠	١٣٧٩	١٣٧٨	١٣٧٧	١٣٧٦	١٣٧٥	١٣٧٤	١٣٧٣	١٣٧٢	١٣٧١	١٣٧٠	١٣٦٩	١٣٦٨	١٣٦٧	١٣٦٦	١٣٦٥	١٣٦٤	١٣٦٣	١٣٦٢	١٣٦١	١٣٦٠	١٣٥٩	١٣٥٨	١٣٥٧	١٣٥٦	١٣٥٥	١٣٥٤	١٣٥٣	١٣٥٢	١٣٥١	١٣٥٠	١٣٤٩	١٣٤٨	١٣٤٧	١٣٤٦	١٣٤٥	١٣٤٤	١٣٤٣	١٣٤٢	١٣٤١	١٣٤٠	١٣٣٩	١٣٣٨	١٣٣٧	١٣٣٦	١٣٣٥	١٣٣٤	١٣٣٣	١٣٣٢	١٣٣١	١٣٣٠	١٣٢٩	١٣٢٨	١٣٢٧	١٣٢٦	١٣٢٥	١٣٢٤	١٣٢٣	١٣٢٢	١٣٢١	١٣٢٠	١٣١٩	١٣١٨	١٣١٧	١٣١٦	١٣١٥	١٣١٤	١٣١٣	١٣١٢	١٣١١	١٣١٠	١٣٠٩	١٣٠٨	١٣٠٧	١٣٠٦	١٣٠٥	١٣٠٤	١٣٠٣	١٣٠٢	١٣٠١	١٣٠٠	١٢٩٩	١٢٩٨	١٢٩٧	١٢٩٦	١٢٩٥	١٢٩٤	١٢٩٣	١٢٩٢	١٢٩١	١٢٩٠	١٢٨٩	١٢٨٨	١٢٨٧	١٢٨٦	١٢٨٥	١٢٨٤	١٢٨٣	١٢٨٢	١٢٨١	١٢٨٠	١٢٧٩	١٢٧٨	١٢٧٧	١٢٧٦	١٢٧٥	١٢٧٤	١٢٧٣	١٢٧٢	١٢٧١	١٢٧٠	١٢٦٩	١٢٦٨	١٢٦٧	١٢٦٦	١٢٦٥	١٢٦٤	١٢٦٣	١٢٦٢	١٢٦١	١٢٦٠	١٢٥٩	١٢٥٨	١٢٥٧	١٢٥٦	١٢٥٥	١٢٥٤	١٢٥٣	١٢٥٢	١٢٥١	١٢٥٠	١٢٤٩	١٢٤٨	١٢٤٧	١٢٤٦	١٢٤٥	١٢٤٤	١٢٤٣	١٢٤٢	١٢٤١	١٢٤٠	١٢٣٩	١٢٣٨	١٢٣٧	١٢٣٦	١٢٣٥	١٢٣٤	١٢٣٣	١٢٣٢	١٢٣١	١٢٣٠	١٢٢٩	١٢٢٨	١٢٢٧	١٢٢٦	١٢٢٥	١٢٢٤	١٢٢٣	١٢٢٢	١٢٢١	١٢٢٠	١٢١٩	١٢١٨	١٢١٧	١٢١٦	١٢١٥	١٢١٤	١٢١٣	١٢١٢	١٢١١	١٢١٠	١٢٠٩	١٢٠٨	١٢٠٧	١٢٠٦	١٢٠٥	١٢٠٤	١٢٠٣	١٢٠٢	١٢٠١	١٢٠٠	١١٩٩	١١٩٨	١١٩٧	١١٩٦	١١٩٥	١١٩٤	١١٩٣	١١٩٢	١١٩١	١١٩٠	١١٨٩	١١٨٨	١١٨٧	١١٨٦	١١٨٥	١١٨٤	١١٨٣	١١٨٢	١١٨١	١١٨٠	١١٧٩	١١٧٨	١١٧٧	١١٧٦	١١٧٥	١١٧٤	١١٧٣	١١٧٢	١١٧١	١١٧٠	١١٦٩	١١٦٨	١١٦٧	١١٦٦	١١٦٥	١١٦٤	١١٦٣	١١٦٢	١١٦١	١١٦٠	١١٥٩	١١٥٨	١١٥٧	١١٥٦	١١٥٥	١١٥٤	١١٥٣	١١٥٢	١١٥١	١١٥٠	١١٤٩	١١٤٨	١١٤٧	١١٤٦	١١٤٥	١١٤٤	١١٤٣	١١٤٢	١١٤١	١١٤٠	١١٣٩	١١٣٨	١١٣٧	١١٣٦	١١٣٥	١١٣٤	١١٣٣	١١٣٢	١١٣١	١١٣٠	١١٢٩	١١٢٨	١١٢٧	١١٢٦	١١٢٥	١١٢٤	١١٢٣	١١٢٢	١١٢١	١١٢٠	١١١٩	١١١٨	١١١٧	١١١٦	١١١٥	١١١٤	١١١٣	١١١٢	١١١١	١١١٠	١١٠٩	١١٠٨	١١٠٧	١١٠٦	١١٠٥	١١٠٤	١١٠٣	١١٠٢	١١٠١	١١٠٠	١٠٩٩	١٠٩٨	١٠٩٧	١٠٩٦	١٠٩٥	١٠٩٤	١٠٩٣	١٠٩٢	١٠٩١	١٠٩٠	١٠٨٩	١٠٨٨	١٠٨٧	١٠٨٦	١٠٨٥	١٠٨٤	١٠٨٣	١٠٨٢	١٠٨١	١٠٨٠	١٠٧٩	١٠٧٨	١٠٧٧	١٠٧٦	١٠٧٥	١٠٧٤	١٠٧٣	١٠٧٢	١٠٧١	١٠٧٠	١٠٦٩	١٠٦٨	١٠٦٧	١٠٦٦	١٠٦٥	١٠٦٤	١٠٦٣	١٠٦٢	١٠٦١	١٠٦٠	١٠٥٩	١٠٥٨	١٠٥٧	١٠٥٦	١٠٥٥	١٠٥٤	١٠٥٣	١٠٥٢	١٠٥١	١٠٥٠	
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	--

فتحو ٨٨,٣٪ و ٨٤,٣٪ على التوالي في مناطق وسط بعبداء وأعلى بعبداء.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٨٦,٤٪). وتعمل نسبة ٤٠,٥٪ في تجارة المفرق،، ثم بيع وصيانة المركبات (١٣,٨٪)، والفنادق والمطاعم (٤,٩٩٪)، والصحة والعمل الاجتماعي (٤,٩٢٪)، وتجارة الجملة (٣,١٣٪) ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمشيلاتها في محافظة جبل لبنان، فالطابع الشامل هو الغالب على النشاط الاقتصادي في بعبداء مقارنة بأقضية جبل لبنان الأخرى حيث نجد أن حصتها في مختلف القطاعات في محافظة جبل لبنان تراوح بين ٢٥٪ وصولاً إلى ٤٢,٢٪ ويبين الجدول الآتي توزيع المؤسسات في بعبداء وجبل لبنان بشكل مفصل.

ويتبين من الجدول أن تجارة المفرق ٤٠.٥ تشكل النسبة الأعلى بين الأنشطة، يليها بفارق كبير قطاع بيع وصيانة المركبات ذات المحركات ١٣.٨.

المؤسسات الإنتاجية في عبيدا وجبل لبنان، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)

عدد المؤسسات في عبيدا	عدد المؤسسات في جبل لبنان	إجمالي نسبة إلى جبل لبنان	المؤسسات في عبيدا بمن إجمالي
٩٢١٦	٢٨٦١٥	٣٣,٢١	٤٠,٥
١٥٧	٦٥٣	٢٤,٠٤	٠,٦٩
٣٧٣٧	٨٩٩١	٣٤,٨	١٣,٨
٧١٣	٢٣٥٩	٣٠,٢	٣,١٣
١١٣٥	٤٥٠٥	٢٥,٩	٤,٩٩
١١١٩	٣٤٨٤	٣٢,١	٤,٩٢
٩٤٩	٣٩٨٧	٣١,٧	٤,١
٦٥٨	١٨٦٠	٣٥,٣	٢,٨٩
٧٠١	٢٥١٤	٢٧,٨	٣,٠٨
٦٩٩	٢٣٤١	٢٩,٨	٣,٠٧
٩٣١	٢٧٨٦	٣٣,٤	٤,٠٩
٢٣٦	١٢١٨	١٩,٣	١,٠٣
٢٨٠	٨٢٢	٣٤,٠٦	١,٢٣
٦٩٨	٢٨١٧	٢٤,٧	٣,٠٧
٢٧٨	١٠٧٠	٢٥,٩	١,٢٢
-	-	-	-
٣٣٩	١٠٧٣	٣٢,٢	١,٠٥
٣٠٩	٨٧٤	٣٥,٣	١,٣٥
١٢٩	٣٢٤	٣٩,٨	٠,٥٦
١٠٠	٢٧٨	٣٥,٩	٠,٤٤
٧	٦١	١١,٤	٠,٠٣
٨٩	٢٢٦	٣٩,٣	٠,٣٩
١١١	٣٧٠	٣٠	٠,٤٨
١٥٩	٥٣٥	٢٩,٧	٠,٦٩
٧٣	٣٠٧	٢٣,٧	٠,٣٢
٤١	٢١٥	١٩,٠٧	٠,١٨
١٣٢	٥١٤	٣٥,٦	٠,٥٨
٧٦	٣٠٤	٣٧,٢	٠,١٣
٣٠٧	٥٣٤	٣٨,٧	٠,٩١
٢٥	٧٤	٣٣,٧	٠,١١
٣٠	١٦٩	١٧,٧	٠,١٣
٣٩	١٤٨	٣٦,٣	٠,١٧
١٩	٤٥	٤٢,٢	٠,٠٨
٣١	٢١٩	١٤,١	٠,١٣
٢٣٧١٣	٧٣١٩٢	٣١,٠٥	١٠٠

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في القضاء

الإطار العام:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦^(١).

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين السكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف إلى أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمال الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفّت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إنّ منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي

١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج في ما يختص ببعدها، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد جبل لبنان ولبنان، والترتيب العام لبعدها ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

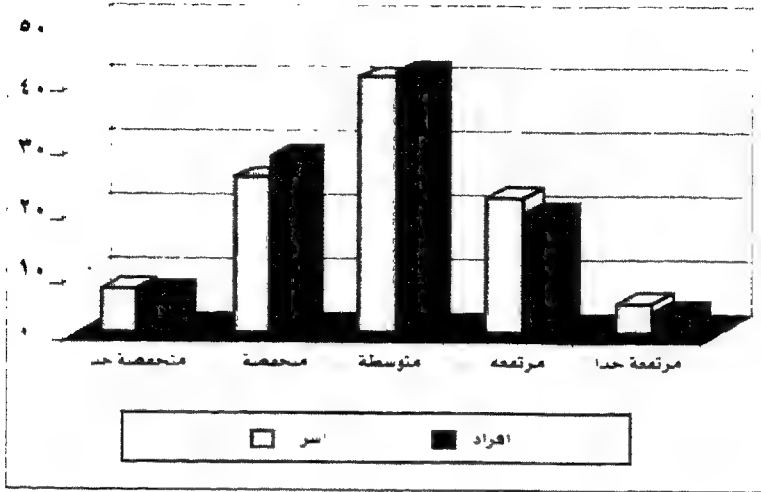
وقد بينت الدراسة، ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (٢٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٠٪ من الأسر (٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و ٤,٥٪ من الأسر (٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزيع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠,١	١٥,٠٨	٣٦,٥	٣٠,٣	١٧,٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥,٥٠	٦٥,٩	١٠,٢	٨,٣٨	١٠٠
التعليم	١٦,٦	١٦,٢	٣١,٣	١٦,٨	١٩,١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩,٤	٢٣,٤	٣٢,٤	١٦,٣	٨,٥٤	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧,٠٩	٢٥	٤١,٦	٣١,٩	٤,٥١	١٠٠
أفراد	٦,٨٢	٢٨,٤	٤٢,٢	١٩,٢	٣,٣٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

درجات الإشباع حسب دليل احوال المعيشة - للأسر والافراد لبنان



٤-١ تبعداً في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة :

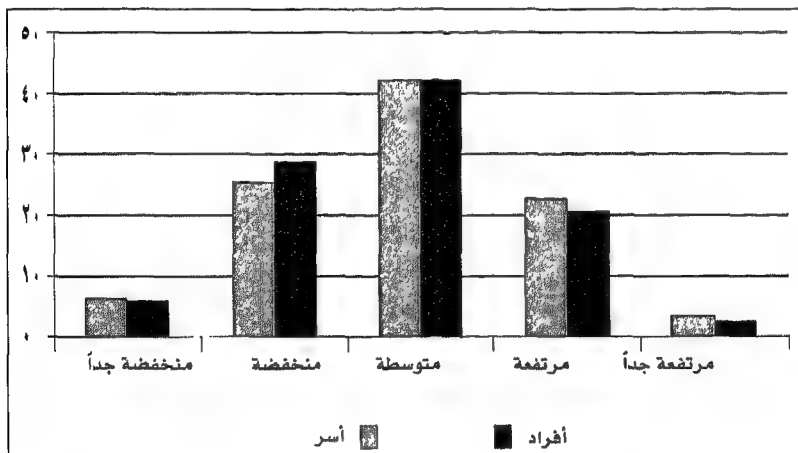
إليها بالنسبة لبعداً. فقد اتت النتائج لتبين أن ٣١,٧٪ من الأسر المقيمة في بعداً (٦,٣٤٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية. وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٦,٣٪ من الأسر (و ٥,٩٪ من الأفراد). ومنخفضة وتضم ٢٥,٥٪ من الأسر (٢٨,٧٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٤٣,٢٪ من الأسر (٤٢,٢٪ من الأفراد). إليها الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,١٪ من الأسر (٢٣,١٪ من الأفراد). منها ٢٢,٧٪ من الأسر (٢٠,٦٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة. و ٣,٤٪ من الأسر (٢,٥٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - بعبد

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٢,٦	١٦,٧	٢٦,٣	٣,٥	١٣,٩	١
المياه والصرف الصحي	٣٩,٩	٣,٨	٤١,٧	٤,٩	١٩,٧	١٠
التعليم	١٢	١٤,٦	٢٤,٣	١٧,٧	٣١,٤	١٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٧,٥	٢٣,٥	٣٦	١٥,٨	٧,٢	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٦,٢	٢٥,٤	٤٧,٧	٢٣,٧	٣,٤	١
أفراد	٥,٩	٢٨,٧	٤٧,٧	٢٠,٦	٣,٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - % للأسر والأفراد، بعبد



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف القليل في التكوين الاجتماعي لقضاء بعبد، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الخامس عشر بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب % للأسر المحرومة من إجمال المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. بنت جبيل	٦٧,٢	٢٨,٥	٤,٢٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥,٩	٢٨,٦	٥,٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٢,٢	٢٩,١	٧,٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢,٢	٧,٦٢	١٠٠
٥. المنية - الضنية	٥٤,٢	٣٩,٣	٦,٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩,٢	٤٠,١	١٠,٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١,٥	٤٨,٤	١٠,١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧,٤	١٢,٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩,٥	٥١,٩	٨,٦٦	١٠٠
١١. جزين	٣٥,٧	٤٩,٨	١٤,٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤,٩	٣٨,٢	٢٦,٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤,٨	٤٥,٤	١٩,٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤,٢	٤٥	٢٠,٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢,١	٤١,٦	٢٦,٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١,٦	٤٢,٢	٢٦,١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠,٧	٥٣,٦	١٥,٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠,١	٤٦,٧	٢٣,٢	١٠٠
١٩. زغرتا	٢٩,٧	٤٣	٢١,٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩,٧	٤٧,٢	٢٣	١٠٠
٢١. زحلة	٢٨,٩	٤٥,٣	٢٥,٨	١٠٠
٢٢. صيدا	٢٧	٤٤,٧	٢٨,٣	١٠٠
٢٣. عاليه	٢٥	٤٥,٦	٢٩,٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩,٧	٤٣,٩	٣٦,٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨,٤	٣٨,٧	٤٣	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣,٥	٣٨,٣	٤٨,٢	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

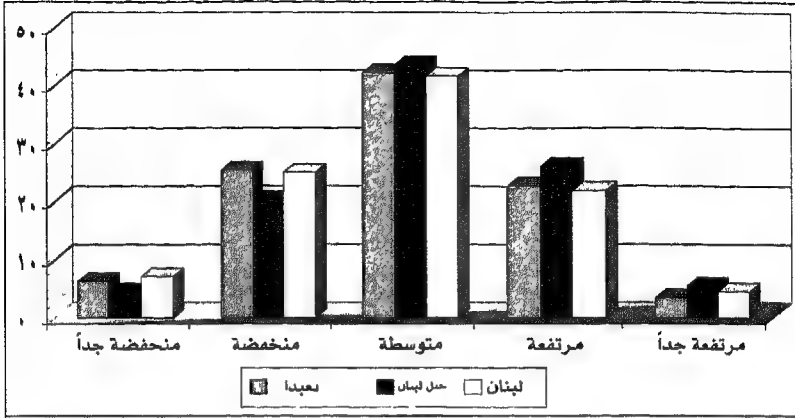
ولدى مقارنة توزيع الأسر في بعيدا حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة جبل لبنان، يتبين ما يأتي:

مقارنة دليل أحوال المعيشة (% أسر) في بعيدا مع محافظة جبل لبنان والمعدل الوطني

مجموع	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	دليل أحوال المعيشة
١٠٠	٣,٤	٢٢,٧	٤٢,٢	٢٥,٤	٦,٣	بعيدا
١٠٠	٥,٥	٢٦,١	٤٢,٦	٢٠,٣	٤,٤	جبل لبنان
١٠٠	٤,٥	٢١,٩	٤١,٦	٢٥	٧,١	لبنان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

إن نسبة الحرمان العامة في قضاء بعيدا (٣١,٧ %) توازي تقريباً النسبة على الصعيد الوطني (٣٢,١ %)، وتبلغ نحو مرة وربع من النسبة في محافظة جبل لبنان (٢٤,٧ %). ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) في قضاء بعيدا تبلغ ٦,٣ % من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة لا تتجاوز ٤,٤ % في محافظة جبل لبنان، و٧ % في لبنان.



٤-٢ حصة بعيدا من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء بعيدا من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ٨, ١١٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ١٢٪، و١٢, ٢٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء بعيدا يأتي في الترتيب الثاني بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (%)
(من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢,٥	٣,٩٠	١,٤٦	٦,٣٧
٢. بعلبدا	١١,٨	١٢	١٢,٢	١٢
٣. طرابلس	٨,٢٤	٦,٦٠	٧,٢٤	٧,٣٢
٤. بعلبك	٧,٦٢	٤,٦٨	١,٧٣	٥,٠٥
٥. بيروت	٧,١٥	١٢,٨	٢٢,٩	١٣,١
٦. المتن	٦,٣٠	١٣	١٨,٠	١١,٨
٧. صور	٥,٧٣	٤,٠٢	٢,٠٧	٤,١٨
٨. المنية-الضنية	٥,١٤	٢,٧٢	٠,٦٣	٣,١٠
٩. صيدا	٣,٩٤	٥,١٠	٤,٠١	٤,٤٥
١٠. الشوف	٣,٥٣	٤,٧١	٢,٨٤	٣,٨٧
١١. رحله	٣,٤٢	٤,٤٥	٤,٠٤	٤
١٢. بنت جبيل	٣,٣٧	١,٠٩	٠,٢٢	١,٦٩
١٣. النبطية	٣,٣٤	٣,٤٩	١,٤١	٢,٩٧
١٤. الهرمل	٣,٤٦	٠,٨٠	٠,٢٣	١,٣٥
١٥. عاليه	٢,٣٥	٣,٦٣	٣,٧٨	٣,٢١
١٦. مرجعيون	٢,١٩	١,٠٧	٠,٤١	١,٣١
١٧. جبيل	١,٨٥	٢,٣٦	١,٧٧	٢,٠١
١٨. البقاع الغربي	١,٦٢	٢,٣١	١,١٠	١,٧٩
١٩. كسروان	١,٣٨	٣,٨٧	٨,١٩	٣,٩٧
٢٠. زغرتا	١,٣٥	١,٦٧	١,٧٣	١,٥٧
٢١. الكوره	١,١٦	١,٦٩	١,٨١	١,٥٣
٢٢. البترون	١,٠٧	١,٢٢	١	١,١٢
٢٣. راشيا	٠,٨٧	٠,٩٥	٠,٢٥	٠,٧٧
٢٤. حاصبيا	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٢٣	٠,٦٣
٢٥. بشري	٠,٥٢	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٤
٢٦. جزين	٠,٤١	٠,٦٠	٠,٣٢	٠,٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء بعيدا وحده، يحتوي على ١٠,٤٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، ونحو نصف حصة محافظة جبل لبنان من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

حصة بعيدا وجبل لبنان من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ السكان)

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
بعيدا	١٠,٤	١٢,١	١٢	١٢,٧	٩,٢	١٢
جبل لبنان	٢٠	٢٨,٩	٣٩,٥	٤٦,٧	٤٧,٥	٣٦,٨
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٣-٤ الأوضاع المقارنة لبعبدا في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزيع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزيع الأسر في قضاء بعيدا حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في جبل لبنان ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزيع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (بعيدا، جبل لبنان، لبنان)

مجموع	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	
المسكن						
١٠٠	١٣,٩	٣٠,٥	٢٦,٣	١٦,٧	١٢,٦	بعيدا
١٠٠	٢٠	٣٠,٦	٢٥,١	١٤,٩	٩,٤	جبل لبنان
١٠٠	١٧,٣	٣٠,٣	١٦,٥	١٥,٨	١٠,١	لبنان
المياه والصرف الصحي						
١٠٠	١٩,٧	٤٠,٩	٤١,٧	٣,٨	٢٩,٩	بعيدا
١٠٠	٩,٦	٩,٢	٦٤,٢	٥,٤	١١,٦	جبل لبنان
١٠٠	٨,٤	١٠,٢	٦٥,٩	٥,٥	١٠	لبنان
التعليم						
١٠٠	٢١,٤	١٧,٧	٣٤,٣	١٤,٦	١٢	بعيدا
١٠٠	٢٢,٩	١٩,٤	٣٢,٥	١٣,٣	١١,٩	جبل لبنان
١٠٠	١٩,١	١٦,٨	٣١,٣	١٦,٢	١٦,٦	لبنان
مؤشرات متصلة بالدخل						
١٠٠	٧,٢	١٥,٨	٣٦	٢٣,٥	١٧,٥	بعيدا
١٠٠	١٠,٧	٢٠	٢٥,٩	١٩,١	١٤,٤	جبل لبنان
١٠٠	٨,٥	١٦,٣	٣٢,٤	٢٢,٤	١٩,٤	لبنان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، **المسكن**: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسية للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أن هذه النسب في محافظة جبل لبنان لا تقل سوى قليلاً عن النسب الوطنية (٣٠، ٢٤، و ٩٪) في حين أن وضع بعيدا على هذا الصعيد أسوأ بقليل إذ تبلغ

النسب المقابلة ٢٩,٣٪ و ١٢,٦٪.

ثانياً، **المياه والصرف الصحي**: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشرات، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ١٥,٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يُلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٤,٢٪ من الأسر في جبل لبنان، و ٤١,٧٪ من الأسر في بعبدا. وهي نسب متفاوتة كما هو واضح. والاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ٢٩,٩٪ من الأسر في بعبدا تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في بعبدا، في حين أن هذه النسبة لا تبلغ سوى ١١٪ تقريباً في كل من جبل لبنان و ١٠٪ في لبنان (الفرق كبير كما هو واضح)، ونسبة الأسر التي تتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في بعبدا بشكل ممتاز، نحو ١٩,٧٪ من الأسر، مقابل نحو ٩,٩٪ في كل جبل لبنان و ٨,٥٪ في لبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان المناطقي في ما يختص بتوفر المياه والصرف الصحي في قضاء بعبدا، متفاوت مقارنة بجبل لبنان، وبالمتوسط الوطني.

ثالثاً، **دليل التعليم**: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشرات، تبين أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأن نصف هذه النسبة تقريباً هي في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزيع الأسر في ميدان التعليم بنسب الفئتين

الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪) والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. أن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة جبل لبنان تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٢٥,٢٪ من الأسر، من أصلها ١١,٩٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، إلا أن هذه النسب تبلغ في قضاء بعيدا التي تسجل فيها مؤشرات دليل التعليم، أن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٢٦,٦٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ١٢٪ تعتبر محرومة جداً. (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعاً، **مؤشرات متصلة بالدخل**: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و ١٩,٤٪ من هؤلاء يمشون في حالة نقص شديد للمداخيل، إليها في محافظة جبل لبنان، فإن هذه النسب تبلغ ٣٣,٥٪ منهم ١٤,٤٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة لبعيدا ٤١٪ و ١٧,٥٪. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء بعيدا، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (١٧,٥٪) مع نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (٢٣,٥٪)، تشير إلى التدني النسبي في مستوى المداخيل في هذا القضاء الذي يطال ٤١٪ من المقيمين.

٤-٤ على سبيل الخلاصة:

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن بعيدا هو أحد الأقطبية المدينية ذات مستوى الحرمان متفاوت في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء بعيدا مقارنة بالأقطبية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان

المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب الثالث حسب دليل المياه والصرف الصحي، إلا أنه يأتي في الترتيب الأول حسب دليل المسكن، ويرأوح بين الترتيب الخامس عشر والعشرين في الميادين الأخرى.

ترتيب بعيدا حسب الميادين، والقضاءيين الأكثر والأقل حرماناً

دليل المؤشرات المتصلة بالدخل	دليل التعليم	دليل المياه والصرف الصحي	دليل المسكن	دليل احوال المعيشة	
١٨	٢٠	٣	١	١٥	ترتيب بعيدا
الهرميل	عكار	ننت حيل	بعيدا	بت حيل	القضاء الأكثر حرماناً
كسروان	كسروان	بيروت	حريز	كسروان	القضاء الأقل حرماناً

المصدر. خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

١-٥ توزيع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة :

تابع الدراسة على مقاعد مدارس قضاء بعيدا خلال العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ ما يقارب من ١١٢ ألف تلميذ. حيث يقل عن ربع هذا العدد (٢٣٪) أولئك الذين يتابعون في المدارس الرسمية في القضاء بينما تصل نسبة المنتسبين إلى المدارس الخاصة إلى ٦٣٪ ليبقى ١٤٪ في المدارس الخاصة المجانية المدعومة من الدولة حتى نهاية المرحلة الابتدائية^(١).

الجدول ١-٥ : توزيع التلاميذ في قضاء بعيدا حسب المرحلة والقطاع التعليميين

المرحلة / القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع	
				الأعداد	%
قبل الابتدائية	١٥٣١	٣٨٠٢	١٥١٤٥	٢٠٤٧٨	١٨٣
ابتدائية	٩١٨٤	١١٦٩٦	٢٨٥٢٥	٤٩٤٠٥	٤٤,٢
متوسطة	١١٠١٣	-	١٩٧٠٠	٣٠٧١٣	٣٧,٥
ثانوية	٤٣٣٧	-	٧٠٠٧	١١٣٣٤	١٠
المجموع	٢٥٩٥٥	١٥٤٩٨	٧٠٣٧٧	١١٨٣٠	
المجموع %	٣٢,٢	١٣,٩	٦٢,٩		١٠٠

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

وتحتفظ المرحلة الابتدائية بأعلى نسبة من التلاميذ (٤٤٪) كونها تشكل من أكبر عدد من الصفوف (خمس صفوف) وتعرف أقل نسبة من التسرب، (ج ١-٥).

١- المركز التربوي للبحوث والإنماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.

أما مدارس القضاء فتتوزع حسب القطاعات بنسب متقاربة من نسب التلاميذ فنجد ٢٣٪ منها رسمية مقابل ٥٧٪ خاصة غير مجانية وتزيد حصة الخاص غير المجاني بعض الشيء فتبلغ ٢٠٪.

ويعتمد ٢٢٪ من مدارس القضاء اللغة الفرنسية كلغة أجنبية بينما يعتمد الإنكليزية نحو ٣٠٪ منها. ويستأثر اعتماد اللغتين معاً على أعلى نسبة من المدارس ٢٨٪^(١).

الجدول ٢-٥ توزع المدارس حسب قطاع التعليم واللغة الأجنبية المعتمدة (قضاء بعبدا)

المرحلة / القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع
الفرنسية	٣٣	١١	٤٨	٩٢ ٪٣٢,٢
الإنكليزية	٣٣	١٧	٤٦	٨٥ ٪٢٩,٧
الفرنسية والإنكليزية	١٢	٢٨	٦٩	١٠٩ ٪٣٨,١
المجموع	٦٧ ٪٢٣,٤	٥٦ ٪١٩,٦	١٦٣ ٪٥٧	٢٨٦ ٪١٠٠

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

٢-٥ التجهيز المدرسي:

نورد في ما يأتي بعض المعطيات الأولية حول أقسام الأبنية المدرسية في قضاء بعبدا ووجهة استعمالها وهي مستقاة من إحصاءات المركز التربوي للبحوث

١- المركز التربوي للبحوث والإنماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.

والإنماء والتي لم تتشر بعد. كذلك بالنسبة للتجهيزات والوسائل التربوية حسب توفرها وحالتها. أما بالنسبة للمرافق الأخرى من ملاعب، مراحيض ومشارب فسنكتفي مجبرين بذكر مساحاتها الإجمالية أو أعدادها على محدودية دلالاتها وذلك لأن المركز المذكور لم يكن قد فرغ بعد من فرزها وتبويبها مفصلة^(١).

ربما كان عدد غرف الصفوف المتوفرة يفي بالحاجة: ٩٦٣ غرفة لـ ٢٥٩٥٥ تلميذاً أي بمتوسط يبلغ ٢٧ تلميذاً للصف الواحد وللغرفة الواحدة؛ إلا أن حالة هذه الغرف إن لجهة النواحي الصحيّة كالتهوئة والإنارة والتدفئة، أو لجهة الاتساع، فهي غير متوفرة كما سبقت الإشارة عند إعداد هذه الدراسة. إلا أن الاهتمام بالفنون يبدو منعماً في هذه المدارس، فبالكاد هناك نماذج لما يسمّى بقاعة للرسم (قاعتان في ٦٧ مدرسة) أو مشغل للفنون (مشغلان لـ ٦٧ مدرسة) وكذلك ٣ قاعات للكمبيوتر. ولا تتوفر قاعات الرياضة إلا في ١٠ مدارس (معتبرين أنه من غير الجائز توفر قاعتين للرياضة في نفس المدرسة). وتبقى مختبرات العلوم الطبيعيّة دون الحاجة بكثير فهي غير متوفرة إلا في ٥ مدارس.

ويمكن ملاحظة النقص في التجهيزات في هذه المدارس الـ ٦٧ التي تضم أكثر ما يقارب ٢٦ ألف تلميذ من خلال قراءة لائحة التجهيزات والوسائل المرفقة.

الملاعب؛

أمّا الملاعب، فبالرغم من أن بعض المدارس قد يتوفّر لها ملعب واسع أو أكثر بمقابل مدارس أخرى قد تستعمل المرافق العامّة (الطريق مثلاً لصف التلاميذ) إلا أن توفّر أقلّ مما يزيد بعض الشيء عن نصف متر مربع من الملاعب المسقوفة لكل تلميذ يبقى على عموميتّه، كمؤشر خام، وعدم دقته، ذو دلالة إلى حدّ ما. إشارة إلى أن الملاعب المسقوفة في قضاء بعبدا بلغت ٢٣٥٠م مقابل ٣٨٧٩٨م من الملاعب المكشوفة.

١- المركز التربوي للبحوث والإنماء، مصدر سابق.

المراجعين :

كذلك أن لا يتوفر إلا ٢٢٢ مرحاضاً بحالة جيدة لما يقارب ٢٦ ألف تلميذ فأمر يدعو إلى التساؤل ... بل إلى التدخل السريع.

التجهيزات في المدارس الرسمية قضاء بعيدا (٦٧ مدرسة) (٢٦ ألف تلميذ) :
أقسام الأبنية حسب وجهة الاستعمال والتجهيزات والوسائل حسب حالتها وعددها

العدد	القاعات والغرف المتخصصة	المجموع	رديئة	يجب إصلاحها	المجموع
٩٦٣	عزرة صف	٤	٠	٠	كوسبيوتر
٣٣	عزرة متخصصة	٧	٢	٠	طابعة
١٥	محتر هيرياء- كيمياء	٢	٠	٠	محرن كهرباء ups
٥	محتر علوم طبيعية	٦٠	١٠	٧	آلات كاتبة
٣٨	محضر	٦	١	١	كومبيوتر للمكتب
١٥	عزرة تحضير للمحتر	٥	١	١	طابعة
٢	قاعة رسم	٣	٠	١	محرن كهرباء
١٢	مشعل فنون	٢٤	٧	٣	آلة استنساخ حبر Duplicateur
٣	قاعة كومبيوتر	٣	١	٠	آلة استنساخ إلكترونية
٣١	قاعة متعددة الاعراض	٤	٠	٠	حاسبة كهرباء
١	قاعة رياضة	٤٢	٤	١	آلة استنساخ Photocopieuse
١٦	مسرح	٢	٠	٠	فاكس
٢٢	مكتبة	٣١	٠	١	تلفزيون
٤	محرن للمكتب	٣١	٠	٠	فيديو
٢٤	مستودعات	٣	٠	١	آلة عرض أهلام ١٦ ملم
١٣٧	مكاتب	٢٠	٠	٢	شاشة
٦١	عزرة للأستاذة	١٩	٠	٢	آلة عرض رقائق
١٣	أرشيف - محزن	١٢	-	٠	آلة عرض شفافيات
٢	عزرة تمريض	٥٨	٨	٤	آلة تسجيل
١٣	عزرة للتنظيف				
١٥	مسكن للحارس				
١١	مستودع محرن				

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

عدد المراجعين حسب حالتها

المجموع	ردئة	بحاجة لإصلاح	جيدة	
١١٥	٣	٢٧	٧٥	للمعلمين
٤٥٧	١٧	٢١٨	٢٢٢	للتلاميذ

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

٣-٥ المهنيات:

لا يوجد في قضاء بعبداء سوى مهنية رسمية واحدة هي مدرسة حمانا الفنية العالية أما المهنيات الخاصة فعديدة ولا يتسع المجال لتعدادها ويستأثر ساحل بعبداء بمجملها ٤١ مهنية خاصة مقابل واحدة فقط في داخله وهي مدرسة حمانا الفنية العالية^(١).

ويتابع ٤٢١ طالباً في مهنية بعبداء الرسمية الوحيدة بينما يتابع ٩٦٧٠ طالباً في مهنيات القضاء الخاصة^(٢).

٤-٥ الجامعات:

أما فروع الجامعة اللبنانية في قضاء بعبداء فهي:

- ١- الفرع الأول لكلية العلوم - الحدث،
- ٢- الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة - فرن الشباك،
- ٣- الفرع الثالث لكلية الهندسة - الغبيري، طريق المطار،
- ٤- الفرع الأول لكلية إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية - الغبيري، قرب السفارة الكويتية.

ويُقدَّر مجمل المتابعين للدراسة من السكان المقيمين في القضاء بحدود ١١٤٨٨٥ فرداً من الحضانة وحتى الدراسات العليا. وتخفى هذه الأعداد الإجمالية تباينات متابعة الدراسة بين المناطق داخل القضاء وبين الجنسين

١- دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء، وزارة التربية ١٩٩٧-١٩٩٨.
٢- المصدر السابق.

لكل من هذه المستويات^(١).

أما اختصاصات هؤلاء المتابعين فقد توزعت في التعليم الثانوي بين العلمية ١٢٪ والأدبية ١٦٪ ليستأثر التعليم العام (قبل الجامعي) - حسب مسح المعطيات مصدر هذه الأرقام - بـ ٧٢٪ من المتابعين. وتختلف متابعة هذه الاختصاصات حسب الجنس فتضاعف أعداد الذكور في الاختصاصات العلمية عن مثيلاتها عند الإناث: ١٦٪ ذكور مقابل ٨٪ إناث. وينعكس الأمر بالنسبة للاختصاصات الأدبية لكن بفارق أقل حدة: ١٣٪ ذكور مقابل ١٨٪ إناث.

أما المقيمون الذين هم خارج المؤسسات التعليمية (٢٥٦٩٩٧ فرداً) فيظهر توزيعهم حسب العمر والمستوى التعليمي أن ١٣٪ منهم أميون بفارق ما بين الجنسين يتخطى المضاعفة. (٨، ٧٪ عند الذكور، و ١٨٪ عند الإناث) ويصل إلى الربع تقريباً من أنهاوا الابتدائي ٢٤، ٤٪. وتراجع النسب مع ارتفاع المستوى التعليمي إلى ١٩٪ و ١٥٪ و ٨٪ و ١٪ لمن أنهاوا تدرجياً المتوسط والثانوي والجامعي والدراسات العليا. وتتقارب هذه النسب بين الجنسين لتبدأ بالتباين مع المستوى الجامعي لصالح الذكور الذين تزداد أعدادهم في هذه الفئة عن أعداد الإناث ولتتخطاها في الدراسات العليا إلى ثلاث مرات تقريباً^(٢).

ولا تختلف صورة اليوم كثيراً عن صورة الأمس إذ يظهر توزيع من هم خارج المؤسسات التعليمية حالياً ممن أنهاوا المرحلة المتوسطة على الأقل، (أي خريجي الأمس)، بأن إقبال الطلاب على الاختصاصات العلمية كان دائماً أقل من إقبالهم على تلك الأدبية. العلمية: ١١٪ من الطلاب مقابل ١٧٪ للأدبية. كذلك كانت حصة الذكور في الاختصاصات العلمية تزيد أكثر من مرتين عن حصة الإناث فيها: ١٦٪ للذكور و ٦٪ للإناث. أما الأدبية فكانت ١٦٪ للذكور مقابل ١٧٪ للإناث^(٣).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.

٣- المصدر السابق.

٥-٥ التأخر المدرسي^(٥) :

بلغت أعداد المتأخرين في تحصيلهم المدرسي في المرحلة الابتدائية لعام ١٩٩٨-١٩٩٩ في قضاء بعبد ١١٣٤٧ تلميذاً، مما يرفع نسبة التأخر المدرسي في هذه المرحلة إلى ٢٦,٥٪ أي أن ما يقرب من تلميذ من كل أربعة تلاميذ في بعبد يدرس صفه بعمر أكبر من العمر المفترض لدراسة هذا الصف.

وتختلف نسب التأخر المدرسي من صف لآخر وهي تتنامى مع ارتفاع الصف فتكون ١٧٪ في الأول الابتدائي لتصبح ٢٧٪ في الثالث ولتصل إلى ٣٤٪ في الصف الابتدائي الخامس.

وتزداد نسبة التأخر المدرسي في المرحلة المتوسطة عنها في الابتدائية لتصل إلى ما يقارب ٣٨,٥٪ بالمتوسط وربما فسر ارتفاعها تدريجياً من صف إلى صف تراكم التلاميذ المعيدين ولأكثر من مرة أحياناً إضافة إلى تأخر محتمل في إدخال الولد إلى المدرسة وهذه مسؤولية الأهل خصوصاً في ضاحية بعبد وخلال سنوات الحرب.

كما بالنسبة للمرحلة المتوسطة كذلك بالنسبة للثانوية حيث ترتفع نسب التأخر إلى مستويات أعلى لتصل إلى ما يقارب نصف تلاميذ هذه المرحلة وقد جاءت هذه النسب في الأول والثاني والثالث الثانوي على التوالي ٤٣٪ و ٤٨٪ و ٥٢٪.

من الملاحظ أن أعلى نسب التأخر تقع في العمر الذي يلي مباشرة العمر الطبيعي لدراسة أي صف. وربما نتج ذلك عن تأخر في دخول المدرسة لأول مرة كما سبقت الإشارة وأن إعادة الصف لمرة واحدة هي الأكثر تكراراً من سواها.

❖ يحتسب العمر المناسب لدراسة صف ما بزيادة عدد السنوات المنهجية الضرورية لدراسته إلى السن المقررة للدخول إلى المدرسة وتعتبر سنة العمر التي تم الحصول عليها والسنة التي تليها العمر الطبيعي لدراسة هذا الصف. ويعتبر متأخراً دراسياً كل من يدرس هذا الصف بعد هذا العمر.

الجدول ٥-٣: نسب التأخر حسب المرحلة والصف في الأفضية المدرجة (%) ١٩٩٨-

١٩٩٩

بعبدا	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
	الابتدائية	١٧.٧	١٩.٦	٢٦.٩	٢٩.٧	٣٢.٩	٢٦.٥
	المتوسطة	٣٧.٩	٣٨.٨	٣٧.٩	٣٩.٦	-	٢٨
	الثانوية	٤٣.١	٤٨.٤	٥١.٨	-	-	٤٧
	عاليه						
	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
	الابتدائية	١٨.٠٦	٢٥.٢٦	٢٩.٢	٣٢.٣	٣٨.١١	٢٨.٨١
	المتوسطة	٤٥.٨٠	٤٦.٧٤	٣٩.٣	٣٩.٦٨	-	٤٣.١
	الثانوية	٤٦.٣٢	٤٧.١٨	٥٨.٦٣	-	-	٥٠.٧
	الشوف						
	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
	الابتدائية	١٨.١	٢٨.٩	٢٦.١	٣٧.٤	٣٣.٣	٢٩.٢٢
	المتوسطة	٤٣.٥	٣٨.٣	٤٦.٨	٤٩.٥	-	٤٤.٥
	الثانوية	٥٠.٧	٥٠.٣	٦٠.٢	-	-	٥٣.٨

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

٦-٥ التسرب المدرسي:

يمكن الكلام عن بداية تسرب مدرسي منذ سن الثامنة وينسب أكثر ارتفاعاً بين الإناث حيث تصل نسبة التسرب عندهن بعمر ١٣ سنة إلى ٤, ٥٪ مقابل ١, ٣٪ للذكور بنفس العمر. وتنعكس هذه النسبة بعد هذا العمر لتبلغ في مستوى العمر ١٨ سنة ٥٠٪ بين الذكور مقابل ٤٤٪ بين الإناث^(١).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم:

تأتي بيروت في المرتبة الأولى لجهة ارتفاع درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم، تليها محافظة جبل لبنان: ٥١,٥ ٪ من الأسر في بيروت تعرف درجة إشباع عالية مقابل ٤٢,٣ ٪ من الأسر في جبل لبنان في نفس الدرجة.

أما في ترتيب أقضية محافظة جبل لبنان تنازلياً حسب درجة الإشباع العليا فيأتي قضاء بعبدا، ونظراً لشموله الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت وللقري الجردية أيضاً، في المرتبة الأخيرة. ٢٥,٨ ٪ من الأسر تعرف إشباعاً عالياً في ميدان التعليم؛ بينما يحتل المرتبة الأولى قضاء كسروان حيث يقرب من مستوى بيروت ٤,٥٠ ٪^(١).

الجدول ٤-٥: توزيع الأفراد حسب درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم - ٪ من إجمالي الأفراد المقيمين في القضاء

القضاء	متينة	متوسطة	عالية	مجموع
كسروان	١٧,٧	٣١,٩	٥٠,٤	١٠٠
المتن	٢٢,٦	٣٤,٣	٤٣,١	١٠٠
الشوف	٢٦,٧	٣٣,٣	٣٩,٩	١٠٠
جبيل	٢٣,٩	٣٧,٩	٣٨,٢	١٠٠
صايفه	٢١,٨	٤١,٧	٣٦,٦	١٠٠
بعبدا	٣٦,٢	٢٨,١	٣٥,٨	١٠٠
جبل لبنان	٢٥,٢	٣٢,٥	٤٢,٣	١٠٠
بيروت	٢٠,٧	٣٧,٨	٥١,٥	١٠٠
كل لبنان	٣٢,٨	٣١,٣	٣٥,٩	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

١- خارطة أحوال المعيشة، مصدر سابق.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١ الأراضي الزراعية، الأحراج والغابات،

تبلغ مساحة قضاء بعيدا ١٩٨٤٣ هكتاراً^(١). وتشغل الأراضي الزراعية نسبة ٩,٩٪ فقط من هذه المساحة، حسب إحصاءات منظمة الفاو سنة ١٩٩٧، أي ما يعادل ١٩٦٤ هكتاراً^(٢). وتجدر الإشارة إلى أن المساحات التقريبية للأراضي المزروعة قد انخفضت بنسبة ٥٨٪ ما بين سنة ١٩٦٠ و١٩٩٧ حيث كانت مساحتها تزيد على ٤٧٠٠ هكتار سنة ١٩٦٠^(٣).

أما الغابات فتبلغ مساحتها داخل القضاء ٥٤٥٣ هكتاراً^(٤)، في حين تنقسم المناطق الباقية بين مناطق جرداء مقفرة (خاصة في الجبال)، ومناطق سكنية تتزايد باطراد، يوماً بعد يوم.

تعاني غابات هذا القضاء، كمثيلاتها في سائر أنحاء لبنان، من القطع العشوائي والحرائق المتزايدة، حيث تنعدم تقنيات الإطفاء الحديثة، ويفتقر المواطنون للوعي البيئي اللازم.

وَزَّ القرار ١٠٤٩ الصادر عام ١٩٤٩ (توزيع مناطق الغابات) غابات القضاء كما هو مبين أدناه إلا أن بعضاً منها قد غابت آثاره في حين تراجع ما تبقى إلى ما دون ٥٠٪ عما كان عليه في حينه^(٥).

١- الإحصاء الزراعي، مصدر سابق.

٢- المصدر السابق.

٣- Aspecte générale de l'agriculture libanaise، مصدر سابق.

٤- المصدر السابق.

٥- مقابلة أجراها الباحث مع محتار كفرسلوان.

- الناحية الحرجية الأولى، مركزها حمانا تابعة لمنطقة بعبد الحرجية وتشتمل على ما تبقى من أحراج القرى الآتية: حمانا، الكنيسة، قبيع، القرية، أرصون، الشبانية، القليعة، الشميسة، الخريبة، الدليبة، بتبيات، بمريم، بزبدین، بتخنيه، ترشيش، جوار الحوز (في أعلاها تقع غابة اليرز الصنوبرية)، جورة أرصون، حاصبيا المتن، دير الحرف، راس المتن (صنوبر وسنديان)، زندوقه، صليما، العربانية، مزرعة قبيع وتوابعها، فالوغا وتوابعها، الخلوات، قرطاضة، قرنايل، كفرسلوان (غابة الغواب)، مزرعة المعصرة، القصيبة.

- الناحية الحرجية الثانية، مركزها العبادية، وتتبع أيضاً منطقة بعبد الحرجية بمركزها حمانا.

تشتمل هذه الناحية على الأحراج الآتية: العبادية (غابة صنوبرية)، بعبد (صنوبر وسنديان وهي أقرب غابة إلى بيروت وفيها حرج المعهد الأنطوني)، كفرشما، الحدث وتوابعها، سبنيه، حارة البطم، وادي الضباع، المرداشة، بطشيه، حارة الست، وادي شعور (العليا والسفلى)، الهلالية، بعلشميه، حارة حمزه، دير خونه، تلتيته، راس الحرف، رويسة البلوط، عاريا، عين الموفق، شويت، دير مار يوحنا قتاله، دير مار الياس- الكحلونية.

وتجدر الإشارة إلى وجود محميتين من غابات السنديان في منطقة كفرسلوان (محمية العرضان ومحمية الشريكة) ومحمية في بمريم تابعة للجيش اللبناني (محمية ثكنة بمريم).

يبلغ عدد القرى المسوَّحة في هذا القضاء ٥٤ قرية، مقابل قرية واحدة غير ممسوَّحة، واثنتين محدَّدتين لم تمسَّح بعد^(١).

١- مقابلة أحرَّاهَا الباحث مع مختار كفرسلوان

٦-٢ الثروة المائية :

يجري في قضاء بعبد ١٦ مجرى مائياً^(١)، أهمها نهر بيروت الذي يفصل بوادييه بين قضاءي بعبد والمتن، ويبلغ طوله ٢٨ كلم، وهو موسمي يشح كثيراً في الصيف، وقد أصبح كذلك بعد تحويل مياه نبع الدلبة الموجود في الشبانية، إلى بيروت، حيث كان هذا النبع يعتبر مغذياً أساسياً له بالإضافة إلى نبعي حمانا وصليما. ويتخذ هذا النهر أسماء القرى التي يمر بها أو بخراجاتها: نهر العبادية، نهر رويسة البلوط.

هناك أيضاً نهر الزيرة بين عاريا وبيت مري، ونهر أبو اللبن الذي يمر بفالوغا - حمانا - بمرم.

أما الأنهر الموسمية، فمنها:

- نهر الحيارة، كفرشيم،

- نهر الغدير، كفرشيم - الحدث: ينبع من هضبة كفرشيم، وكان يروي أطراف صحراء الشويفات.

تنتشر الينابيع على سفوح جبال القضاء وأشهرها نبعا حمانا وصليما اللذان يغذيان نهر بيروت. أما الينابيع الأخرى فمعظمها محلي يؤمن مياه الشفة للمناطق القريبة، ومنها:

- عين حارة الفوقا وعين الفوار: عاريا،

- نبع الصحة (للشرب): صليما ورأس المتن،

- نبع الغواب: قرنايل وهو نبع غزير،

- عين البويت: بين صليما وقرنايل،

- عين السواقي: بين صليما وحاصبيا، تتميز بغزارتها،

- عين الشحار: كفرسلوان،

١- المصدر السابق.

- عين الغميقة: كفرسلوان،
 - عين الباردة: كفرسلوان،
 - عين الفوارة: كفرسلوان،
 - عين البلية: كفرسلوان (تتميز بغزارتها حتى في الصيف).
- وهي كلها ينابيع دائمة.

تنتشر ظاهرة حفر الآبار الارتوازية في منطقة الضاحية الجنوبية، ففي حي الرمل العالي، على سبيل المثال، يوجد أكثر من ٧٥ بئراً ارتوازياً، لكنها مألحة لا تصلح للشرب، بسبب قربها من البحر؛ أما في باقي القضاء، فيمكن إحصاء ١٨ بئراً ارتوازياً^(١)، منها اثنان في بعيدا، واثنان في الحدث، و٤ في كفرشيماء، و٦ في عاريا، وبئر واحد في بمرم حفرتة الدولة منذ ٤ سنوات.

أما بحيرات (أي البرك الترابية الدلغانية) القضاء فهي قليلة نسبياً ولا تزيد على ١٨ بحيرة خلافاً لقضاء عاليه، الذي تكثر فيه البحيرات (٥٨ بحيرة) أو الشوف حيث يوجد ٤٣ بحيرة^(٢).

إشارة هنا إلى أن الاستقصاء الميداني جاء متبايناً بشكل واسع مع إحصاءات الفاو أنفة الذكر إذ يتخطى عدد هذه الخزانات - البحيرات في كفرسلوان وحدها بأضعاف ما أشارت إليه الفاو. وعليه ربما يعود سبب ذلك إلى كون أرقام الفاو تعود إلى سنة ١٩٩٧ وقد يكون اللجوء إلى هذه الخزانات تزايد بشكل مضطرب خلال السنتين الأخيرتين.

وتجدر الإشارة أخيراً إلى وجود عدد من المرامل الخاصة (نحو ١٥ محفراً) وقد كانت تصل إلى حدود ٤٠ هيما مضى.

ويعمل عدد من الكسارات في مشاع كفرسلوان تشرف عليها وتنظمها حالياً بلدية كفرسلوان.

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو دء، ١٩٩٧.

٢- المصدر السابق.

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

١-٧ الزراعة؛

تبلغ نسبة الأراضي المزروعة في قضاء بعبدا ٩,٩٪ من مساحة القضاء الإجمالية أي ما يقارب ١٩٦٤ هكتاراً حسب إحصاءات الفاو عام ١٩٩٧^(١). وقد شهدت هذه المساحة انحساراً ملحوظاً بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٩٧، حيث كانت ٤٧٠٩,٦ هكتارات عام ١٩٦٠^(٢).

وتشير مجلة أغروتিকা ١٩٩٧^(٣) إلى وجود ٥٧٠ هكتاراً من اللوزيات، و ١٥٠ هكتاراً من العنب، إضافة إلى ٦٤٠ هكتاراً من باقي الأشجار المثمرة.

أما الزراعات غير الشجرية في القضاء، فتتخصص، سنوية كانت أو موسمية، في زراعة الخضار والأبصال التي تغطي ٤٧٠ هكتاراً من مساحته^(٤).

وتغطي الزراعات البعلية ٨٧٩ هكتاراً من مساحة القضاء، في حين تغطي الزراعات المروية ٩٠٦ هكتارات، مقابل ١٧٩ هكتاراً مزروعة تحت الخيم^(٥).

وتجدر الإشارة هنا إلى تقلص في نسبة مساحة الزراعات البعلية إلى المساحة الإجمالية للزراعات، من ٦٨٪ عام ١٩٦٠^(٦) إلى ٤٥٪ عام ١٩٩٧^(٧).

في ما يخص الإنتاج الحيواني، قدرت تربية الأبقار في قضاء بعبدا بـ ١٤٠٣

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والمواد، ١٩٩٧.

٢- Aspect générale de l'agriculture libanaise، مصدر سابق.

٣- وزارة الزراعة والفاو، نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، مجلة أغروتিকা، العدد ٢، ١٩٩٩.

٤- المصدر السابق.

٥- المصدر السابق.

٦- المصدر السابق.

٧- المصدر السابق.

رؤوس، والماعز بـ ٣٠٣٥ رأساً، بالإضافة إلى ١٧٥ رأساً من الغنم. أما عدد الدواجن فيقارب ٤٥ ألف طير^(١).

تبلغ نسبة الناشطين في قطاع الزراعة وصيد الأسماك أقل من ١٪ من إجمالي الناشطين اقتصادياً (١٥-٦٤ سنة): معظمهم في الزراعة وتربية الحيوان (٩٥٠ ناشطاً)، مقابل قلة قليلة في صيد الأسماك والمزارع السمكية (٥٥ ناشطاً)^(٢). ويشكل الذكور الأكثرية الساحقة من هؤلاء الناشطين، حيث لا تزيد نسبة الإناث عن ٥,٥ ٪، يعملن في الزراعة وتربية الحيوان^(٣). ويمارس ٦٤ ٪ من هؤلاء أعمالاً موسمية لتبقى ٢٦ ٪ نسبة من يمارسون أعمالاً دائمة و ١٠ ٪ أعمالاً متقطعة^(٤).

يعاني المزارعون من مشاكل زراعية عديدة، أبرزها:

أ - تلوث التربة خاصة في المنطقة الساحلية من القضاء، حيث يكاد يلغي التوسع العمراني إمكانية التكلم عن نشاط زراعي.

ب - الأمراض الزراعية التي تصيب المحاصيل، ومن أهمها^(٥):

أمراض الزيتون: الأمراض الفطرية والأمراض الحشرية (الديدان، المن، البرغشة البيضاء، الحشرات الزاحفة والطائرة).

- أمراض العنب: البرغشة البيضاء - المن - الأمراض الفطرية (الرمد).

- أمراض الفواكه: البرغشة البيضاء - المن - الرمد - التبقع.

ج - الكوارث الطبيعية غير المتوقعة كالجفاف والصقيع الحادين الحاصلين في غير مواعيتهما وفي غير درجاتهما المألوفة^(٦).

١- المصدر السابق.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٣- المصدر السابق.

٤- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٥- مقابلات أجراها الباحث مع مهندسين زراعيين (أكرم حابر).

٦- المصدر السابق.

أما الأمراض التي تصيب الإنتاج الحيواني، فأهمها^(١):

أ - من الأمراض التي تصيب الأبقار:

- ١- طفيليات الدم Babisiosis.
- ٢- الحمى القلاعية،
- ٣- التهاب الصدر والرئتين، سببها البرد،
- ٤- حمى الحليب، سببها نقص في الكالسيوم،
- ٥- التهاب الأقدام، وهو مرض من أمراض العصر،
- ٦- الإسهال الالتهابي عند العجول.

ب - من الأمراض التي تصيب الماعز والغنم:

- ١- الجرب،
- ٢- التسمم الحلي،
- ٣- طفيليات الدم Babisiosis.
- ج - من الأمراض التي تصيب الدجاج:
- ١- نيوكاسيل (مرض فيروسي يضرب المعدة والأمعاء)،
- ٢- إيكولاي E.coli،
- ٣- الطفيليات الداخلية،
- ٤- شلل الأقدام (مرض كُفد الفيروسي)،
- ٥- الجومبورو (فيروس يضرب جهاز المناعة)،
- ٦- القلاع.

١- مقابلات أجراها الباحث مع أطباء بيطريين (روز ماري).

يضم قضاء بعيدا مركز حسبة تابع لبلدية الغبيري، وهو مركز تشرف على إدارته نقابة معلمي وتجار الخضار والفاكهة بالجملة في بيروت بالقرب من المدينة الرياضية تأسست هذه النقابة سنة ١٩٤٨ وكان مركزها خلف سينما الريفولي ثم انتقل سوق الحسبة هذا إلى برج أبي حيدر عام ١٩٧٥، وانتقل في عام ١٩٨٥ إلى السوق الحالي القريب من المدينة الرياضية، والذي أصبح المقر الرئيسي لحسبة الخضار والفواكه وما زال حتى الآن^(١).

يعمل هذا المركز على تصريف الإنتاج الزراعي للمزارعين اللبنانيين متقاضياً عمولة تراوح بين ٧ و ١٠٪ مقابل عرض البضائع وبيعها، كما يستورد بعض المنتوجات الزراعية من الدول المجاورة، (خاصة مصر والأردن وسوريا)، والفاكهة الاستوائية (مثل المانغا، والأفوكاتو، والكيوي، والأناناس وجوز الهند) من الدول الأفريقية في معظم الأحيان.

تراوح مساحة هذا السوق بين ٣٥ و ٤٠ ألف م^٢، وهي مساحة ضيقة بدأت تغص بالمنتوجات والمشاركين الذين يزدادون بشكل تصاعدي منذ افتتاح السوق حتى اليوم.

يستوعب هذا السوق نحو ١٥٢ محلاً، ويبلغ عدد تجاره حالياً قرابة مئتي تاجر، وهو يبيع بالجملة بأسعار تختلف حسب عملية العرض والطلب^(٢).

إلى جانب ضيق المساحة، يعاني هذا المركز من مشاكل عديدة أخرى، أهمها:

- الفوضى التي تسببها كثافة المشاركين، حيث تم استحداث غرفة لقوى الأمن الداخلي داخل السوق، إثر المشاكل التي كانت تتكرر باستمرار.

- عدم توفر مصادر للتسليف.

- عدم وجود برادات لحفظ الخضار والفاكهة.

أما إدارة السوق، فتتألف من ١٢ عضواً ينتخبون كل أربع سنوات، حيث تسقط عضوية ستة أعضاء منهم بعد سنتين، وينتخب ستة جدد.

١- مقابلة أجراها الباحث مع مركز الحسبة.

٢- المصدر السابق.

٧-٢ الصناعة^(١)؛

يعمل في الصناعة في قضاء بعبداء ٣٣٪ من مجمل الناشطين اقتصادياً، يتوزعون، حسب النشاط الاقتصادي، كالآتي^(١):

- ٨٧ عاملاً في التعدين واستغلال المحاجر (٨٨,٥٪ منهم ذكور).

- ٢٤٢٩٧ عاملاً في الصناعات التحويلية (٨٣٪ منهم ذكور).

- ٧٥٤ عاملاً في إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخار (٩٦٪ منهم ذكور).

- ١٢٦٣٥ عاملاً في البناء والتشييد والإنشاءات (٩٩٪ منهم ذكور).

وأفاد بعض مدراء المصارف أن التسليفات الصناعية نادرة جداً بينما تحظى التسليفات التجارية بالقسط الأكبر - يذكر أن التسليفات السكنية والزراعية، على ندرتها، تتطلب وجود كفيل خلافاً للصناعية والتجارية^(٢).

٧-٣ الحرف؛

يبلغ عدد العاملين في مجال المهن ذات الطابع الحرفي ٢٧٨٢٨ عاملاً في قضاء بعبداء، أي ما يشكل ٢٤,٣٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً. يشكل الذكور نسبة ٩٤٪ من الحرفيين الذين ينقسمون حسب ديمومة العمل كالآتي: ٦٦٪ في عمل دائم، ٦,٠٪ يعملون موسمياً، ٣٣٪ عملهم منقطع^(٣).

وقد أفادت دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية للحرف^(٤) الصادرة سنة ١٩٩٩ عن وجود ٤٤٤ حرفة (حرفي أو مؤسسة حرفية) في قضاء بعبداء، تتوزع حسب نوع الحرفة كالآتي:

❖ في الملحق لائحة بأسماء بعض المؤسسات الصناعية في القضاء، ص ٧٧.

١- مسح العطايات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- مقابلة مع مدير فرنسا بنك هشام أبو حسن.

٣- المصدر السابق.

٤- وزارة الشؤون الاجتماعية، الحرفيين والعمل الحرفي في لبنان، ١٩٩٩.

٨	سلع حرفية نحاسية
٣	سلع حرفية فضية
٢	سلع حرفية معدنية وغيره
٥	سلع حرفية من قصب أو قش
١٦	سلع حرفية من خشب أو موزاييك
٩	سلع حرفية فخارية
٣٠	سلع حرفية من خزف أو سيراميك
٢٩	سلع حرفية زجاجية
٢٥٩	سلع حرفية نسيجية
١	سلع حرفية جلدية
٢١	سلع حرفية معمارية
٥٣	سلع حرفية غذائية
٤	صابون بلدي
٤	سلع حرفية غير ذلك
(٥) ٣٢٧	مجموع عدد المؤسسات

(٥) لا يساوي مجموع أعداد الجدول ٣٢٧، وذلك لوجود مؤسسات متعددة الحرف.

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، الحرفيون والعمل الحرفي في لبنان، ١٩٩٩.

٧-٤ خدمات تجارية ومصرفية:

التعاونيات الاستهلاكية في هذا القضاء (التابعة لتعاونيات لبنان)^(١)

- ١- تعاونية الغلاكسي (Galaxy) - الحدث بولفار كميل شمعون.
- ٢- تعاونية حارة حريك - حارة حريك (المصطفى سابقاً).
- ٣- تعاونية الرويس - الرويس (الوفاء سابقاً).
- ٤- تعاونية الرويس - الرويس (الإنماء سابقاً).

١- معطيات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار، وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة، ١٩٩٩.

-
- ٥- تعاونية الشياح - شارع أسعد الأسعد.
٦- تعاونيات لبنان في منطقة العبادية.
٧- تعاونية المتن الأعلى - فالوغا (تعاونية فالوغا سابقاً).

السوبر ماركت

- من أبرز سوبر ماركتات القضاء:
- هيبّر ماركت أبو خليل بعبدا - الحازمية.
 - أبو موسى - عين الرمانة.
 - معلوف - عين الرمانة.
 - صوايا - عين الرمانة.
 - عون - الشياح.
 - مؤسسة وهبة التجارية - الشياح.
 - الساحة - الحازمية^(١).
 - مارشيه بيتون - الحازمية - مار تقلا.
 - عواد - عين الرمانة.
 - عون غروب - عين الرمانة.
 - عطية - سوق معوض.
 - مركز التعاون الإسلامي - بئر العبد.
 - جمعية الهدى التعاونية - الغدير^(٢).

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.
٢- لائحة أسماء والسوبر ماركت والتعاونيات، المكتب الفني لسياسة الأسعار، وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة، ١٩٩٩.

-
- سوبر ماركت أبو خليل - بعبدا.
 - رينا ماركت (Rina Market) - اللوزية.

الفروع المصرفية:

تكثر فروع المصارف في قضاء بعبدا خاصة عندما تقاس بالنسبة للقضاءين الآخرين في جبل لبنان الجنوبي: عاليه والشوف. وذلك بسبب الضاحية المدنية، جنوبية وشرقية، التي تشكل جزءاً من هذا القضاء.

ويتخطى عدد هذه الفروع الـ ٦٠ فرعاً معظمها في الشياح وفرن الشباك والحازمية وحارة حريك والغبيري^(١) (راجع الملحق صفحة ٨٠).

مراكز الهاتف:

- تتوزع مراكز الهاتف في القضاء على ثلاث مناطق هاتفية^(٢) هي الآتية:
- أ - منطقة بيروت الثالثة ومركزها سنترال الأشرفية، تضم ٦ سنترالات رئيسية هي^(٣):
 - بعبدا.
 - فرن الشباك.
 - العدلية.
 - الحازمية.
 - الحدث.
 - وادي شحرور.

١- جمعية المصارف، لبنان.

٢- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، للدليل الرسمي للهاتف وكتيب أوجيهو، ١٩٩٨.

٣- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.

- عاريا.

ب - منطقة بيروت الأولى ومركزها سنترال بئر حسن، تضم سنترالاً واحداً في قضاء بعبداً هو سنترال الشياح^(١).

ج - منطقة جبل لبنان الثالثة، ومركزها سنترال عاليه، تضم سنترالات حمانا، الشبانية^(٢).

مراكز البريد: بعبدا، فرن الشباك، الحدث، كفرشيماء، وادي شحور.

الساتلايت:

ومن مراكز الاشتراك بالساتلايت:

- عين الرمانة: ٣

- فرن الشباك: ١

- بعبدا: ٢

- الحازمية: ١

بالإضافة إلى مراكز عديدة في الضاحية الجنوبية، وأخرى متفرقة في قرى القضاء.

٥-٧ الحياة المهنية:

بلغ عدد المقيمين في قضاء بعبدا من عمر ١٠ سنوات وأكثر ما يقارب ٢٠٠ ألف فرد توزعوا حسب علاقتهم بقوة العمل بين ٢٨٪ ناشطين اقتصادياً، ٤، ٣٪

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.

٢- المصدر السابق.

أعلنوا أنهم متعطلين (منهم من سبق له العمل ومنهم من يفتش عنه لأول مرة) والنسبة الباقية توزعت بين مكثفين ومتقاعدين وطلاب وغير ذلك^(١).

وقد سمح هذا التوزع بملاحظة العاملين خارج عمر النشاط ١٥-٦٤ سنة حيث بلغت أعدادهم نحو ٣٦٠٠ فرد أي ما نسبته ٣٪ من الناشطين، كلهم من الذكور^(٢).

أما في توزيع الناشطين بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والجنس فقد سجلت أعلى نسبة من العاملين في قطاع الصناعات التحويلية ٢١٪، ثم المشتغلين بتجارة الجملة والمفرق وصيانة المركبات ١٩٪. ويأتي قطاع البناء والتشييد في المرتبة الثالثة ١٢٪ من الناشطين؛ وتراجع النسب إلى ١٠٪ في الإدارة العامة والدفاع ثم إلى ٨٪ في النقل والتخزين كما في التعليم. وقد شكل الإناث ٢١٪ من قوة العمل لكن توزيعهن النسبي بين القطاعات أتى متبايناً عن توزيع الذكور وفقاً لطبيعة المهن التي يشتمل عليها. فقد زادت نسب العاملين من الذكور عن مثيلاتها عند الإناث في كل من: الصناعات التحويلية، التجارة وصيانة المركبات، التشييد والبناء وما شابه؛ لتزيد نسب العاملات في كل من: التعليم، أنشطة الخدمة المنزلية، الصحة والعمل الاجتماعي، والمصارف والوساطة المالية^(٣).

وقد سمح توزيع الناشطين اقتصادياً بعمر ١٥-٦٤ سنة حسب المهنة الرئيسية والجنس بتسجيل الملاحظات الآتية:

تسجل إقبال الناشطين اقتصادياً في قضاء بعبداء على المهن ذات الطابع الحر في أعلى النسب حيث بلغت نسبة العاملين في هذه المهن ٢٤٪ من مجمل الناشطين. وحلت في المرتبة الثانية نسبة العاملين في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع ١٧,٥٪، بمقابل ١٢,٥٪ من الأخصائيين

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٣- المصدر السابق.

في المجالات العلمية والفكرية والطبية والتعليمية، عاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية ١١,٥ ٪. وتوزع بالتساوي ٢٤ ٪ من العاملين على فئات المهن الثلاثة:

١- المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية،

٢- مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية،

٣- عمال ومستخدمون غير مهرة.

أخيراً تدنت عن ٥ ٪ نسبة كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص لتدنى عن ١ ٪ نسبة العاملين في الزراعة في هذا القضاء^(١).

وفي تقاطع المهنة الرئيسية حسب العمر يطغى، وكما في كل الأقضية، تقدم العمر على كبار المسؤولين نظراً لسنوات الخبرة العملية والعلمية الضرورية لهذه المناصب. ٨٣ ٪ منهم بعمر ٣٠-٦٤. وكذلك الأمر بالنسبة لأصحاب الاختصاصات العلمية والفكرية والطبية التي يتطلب تحصيلها سنوات عديدة.

بالمقابل تتراجع نسب الناشطين في هذه الفئة ٣٠-٦٤ في معظم المهن الباقية لصالح فئة صغار البالغين حيث يتطلب إعدادها سنوات أقل ما عدا الزراعة والعاملين فيها من مزارعين وعمال وصيادي أسماك حيث يكون التراجع لصالح الفئة المسنة؛ ما يزيد على ٢٤ ٪ من المشتغلين بها تخطوا عمر النشاط الاقتصادي أي بعمر ٦٥ وأكثر مقابل ٦ ٪ فقط في فئة العمر ١٥-٢٩ سنة^(٢).

أما في ديمومة العمل في مارس ٨٦ ٪ من الناشطين مهنهم بشكل دائم لتصل إلى ١٣ ٪ نسب المهن الموسمية والمتقطعة وترتفع نسب العمل الدائم عند الإناث عنها عند الذكور ٩٤ ٪ إلى ٨٤ ٪^(٣).

١- المصدر السابق.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٣- المصدر السابق.

ترتفع ديمومة العمل في رأس السلم الاجتماعي للمهن (كبار المسؤولين - أصحاب الاختصاصات العالية) ٩٧ إلى ١٠٠٪ وتتناقص تدريجياً مع الانحدار فيه لتصل إلى ٢٥٪ نسبة من يمارسون أعمالاً دائمة في الزراعة وصيد الأسماك وما شابه.

ويمارس الذكور كما الإناث مهناً ثانوية في مجال تحسين مداخيلهم وتطال هذه المسألة تقريباً ودون فروقات ملفتة كل مراتب السلم الاجتماعي للمهن الرئيسية لكن تفوق نسبة الذكور الممارسين لمهن ثانوية مثيلاتها عند الإناث: ٧٪ إلى ٤٪.

البطالة:

وقد بلغت نسبة البطالة المعلنة في بعيدا أي نسبة المتعطلين، سبق لهم العمل أو يطلبونه لأول مرة، إلى مجموع العاملين سواء داخل المسكن أو خارجه ما يقارب ٨٪ وهي الأعلى بين أقضية جبل لبنان (كسروان والمتن بحدود ٤٪)^(١).

الإعالة:

أمّا نسبة الإعالة أو نسبة المعالين إلى المعيلين فتحسب وفق المعادلة الآتية:

صغار السن (٠-١٤ سنة) + المسنين (٦٥ وأكثر)

نسبة الإعالة:

البالغين بعمر النشاط الاقتصادي (١٥-٦٤)

لكن عندما تحسب نسب الإعالة بهذه الطريقة ودون الأخذ بعين الاعتبار للعاملين فعلياً تكون نظرية أكثر منها واقعية وبالتالي مبالغ في تصغيرها. فقد بلغت نسبة الإعالة المشار إليها، في بعيدا ٥٤٪ ممّا يسمح القول، دون الالتفات

١- المصدر السابق.

إلى دقة الأرقام، بأن على كل ما يتأرب الاثنين من الناشطين اقتصادياً (١٥-٦٤) سنة إعالة لشخص ثالث: وهذه النسب لم تعرفها، ربما، إلا البلدان المتطورة. صحيح أن نسبة النساء والعاملات إلى ارتفاع أما أن نعتبر كل النساء بعمر (١٥-٦٤) ناشطات فعلياً فهذا أمر مبالغ فيه. كذلك الأمر بالنسبة للذكور وإن كانت النسب ليست واحدة بين الجنسين. وعليه فنسبة الإعالة الفعلية في لبنان كما في بعيداً هي بحدود ٦٥٪ أي أن على كل ناشط فعلياً في لبنان إعالة ما يقارب الشخصين وليس العكس.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية:

تنتشر في هذا القضاء آثار تاريخية مختلفة، يعود بعضها إلى عصور قديمة كالعصر الروماني مثلاً، في حين يتوزع بعضها الآخر بين العصور الإسلامية (وخاصة العصر العباسي)، وعصر المماليك، والعهد العثماني بمختلف فتراته الزمنية وخاصة خلال عهد المتصرفية وعهد المقاطعة، وتحديدًا بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر، حيث تعود معظم آثار هذا القضاء لهذه الفترة الزمنية.

ومن الآثار التاريخية المهمة في هذا القضاء^(١):

١- مسجد الإمام الأوزاعي (الأوزاعي - ٣ كلم جنوبي بيروت): يقع في ضاحية بيروت الجنوبية على مسافة عشرات الأمتار من الشاطئ، وتعود جذوره إلى بدايات العصر العباسي في النصف الثاني من القرن الثامن. ويتميز هذا المسجد بمخطط مستطيل بسيط يتألف من قسمين أقيما في فترتين مختلفتين.

يتألف القسم الأقدم فيه من قاعة صلاة تعلو محرابها لوحة مرمرية وضعت عام ١٩٠٢ وتحمل اسم الإمام عبد الرحمن الأوزاعي، الذي ولد في بعلبك عام ١٣٠٥ ميلادية (٧٠٦ هجرية) وتوفي في بيروت عام ١٣٧١م (٧٧٤ هجرية) وكان من أشهر فقهاء عصره وأتقاهم. وإلى الجهة الغربية من هذه القاعة قاعة أخرى مربعة الشكل، تعلوها قبة. أما القسم الأحدث فقد أقيم في أواسط القرن التاسع عشر، ويتألف من مصلى صغير يحتوي، داخل قفص خشبي،

١- منشورات وزارة السياحة، كتيبات المناطق الأثرية المصنفة.

ضريح الإمام الرخامي. أما مئذنة المسجد الأسطوانية الشكل ذات القمة المخروطية، فقد أقيمت عام ١٩٣٩.

٢- سرايا بعيدا (على مسافة ٩ كلم من بيروت - وعلى علو ٢٥٠ م عن سطح البحر): وهو سرايا ضخمة أقيمت في عهد المتصرفية (١٨٦١ - ١٩١٥) على تلة تشرف على بيروت. ويعود تاريخ بنائها إلى العام ١٨٨٧، في أيام واصا باشا وقد أقامه مكان سرايا أقدم منها عهداً. وفي العام ١٨٩٧ وسع المتصرف نعم باشا السرايا وأدخل عليها بعض التعديلات، وكذلك، من بعده، المتصرف مظفر باشا الذي وضعت في أيامه الطفرة السلطانية فوق بوابة السرايا الرئيسية.

٣- حاووز مياه عين بعيدا (على مسافة ٩ كلم من بيروت، وعلى علو ٢٥٠ م عن سطح البحر): يقع عند مدخل البلدة الشمالي، وهو مبني من حجارة صفراء منقوشة بالزخارف، ويعود تاريخه إلى أيام المتصرفية. وقد تم نقله مؤخراً من مكانه السابق الذي كان يبعد بضعة أمتار إلى الغرب من مكانه الحالي، في وسط مستديرة بعيدا الرئيسية.

٤- قناطر زبيدة (الحازمية - على مسافة ٦ كلم من بيروت - وعلى علو ٥٦ م عن سطح البحر): تقع في الوادي الذي تشرف عليه بلدة الحازمية، وهي عبارة عن أطلال عبارة رومانية أقيمت فوق مجرى نهر بيروت لجر مياه النهر من منابها إلى مدينة بيروت الرومانية. وكان طول العبارة في الأصل ٢٤٠ متراً وارتفاعها ٥٠ متراً، بيد أن الأيام جارت عليها، فتهدم بعضها، ولم يبق منها إلا بعض القناطر والدعائم وتعرف هذه الآثار باسم قناطر زبيدة، إما لعلاقة بزنبيا ملكة تدمر التي يقال أنها بنتها، أو لعلاقة بزبيدة زوجة هارون الرشيد التي يقال أنها رمتها. ومن الجدير بالذكر أن هناك عبارة رومانية مماثلة، على نهر إبراهيم في جبيل، تعرف بنفس الاسم.

٥- مدافن الباشاوات: بالإضافة إلى قناطر زبيدة نجد في الحازمية بعض مدافن الباشاوات التي تقع عند مدخل البلدة من جهة بيروت، في مكان معروف بقبر الوالي وهو عبارة عن جبانة أقيمت فيها أضرحة عثمانية ذات

لون معماري غربي، تضم قبور اثنين من متصرفي جبل لبنان، فرانكو باشا (١٨٦٨-١٨٧٣)، وواصا باشا (١٨٨٣-١٨٩٢).

٦- سرايا فالوغا (على مسافة ٢٦ كلم من بعيدا و ٣٥ كلم من بيروت - وعلى علو ١٢٥٠م عن سطح البحر): تعود هذه السرايا إلى القرن التاسع عشر، وتمتاز ببوابة تتمازج في زخارفها التقاليد المشرقية بالتقاليد الإيطالية وتعتبر من أجمل بوابات قصور تلك الفترة.

٧- دير الروم الأرثوذكس (دير الحرف على مسافة ١٩ كلم من بعيدا - ٢٨ كلم من بيروت - وعلى علو ١٠٤٠م عن سطح البحر): يقع هذا الدير وسط غابة صنوبر جميلة، وهو على اسم القديس جاورجيوس. وعلى الرغم من تكاثر الأساطير حول إنشائه، إلا أن بعض الدلائل ترجّح عودته إلى منتصف القرن الثامن عشر.

يتمحور مخطط الدير حول فناء مكشوف تحيط به الكنيسة من الجهة الجنوبية الشرقية وجناح الرهبان من الجهة الشمالية الشرقية. وتشكل الكنيسة المبنية بحجارة محلية يغلب عليها لون الصدا البناء الأقدم في مجمع الدير وهي تعود إلى العام ١٧٩٠.

تتميز هذه الكنيسة بجدار خشبي تزيينه مجموعة من الأيقونات المرسومة بأنماط مختلفة، وهي بمعظمها من القرن التاسع عشر.

أما الجدران التي تغطي داخل الكنيسة فهي من عمل رسامين رومانيين أرسلتهم كنيسة روما لتنفيذها في العام ١٩٧١ و ١٩٧٢.

٨- عين المرج (راس المتن ٢٠ كلم من بعيدا - ٢٩ كلم من بيروت - ٩٤٠م عن سطح البحر): تقع هذه العين في رأس المتن، وعليها لوحة كبيرة تؤرخ إنشاءها سنة ١٤٧٢م.

٩- سرايا الأمراء اللمعيين (صليما، ٣٤ من بعيدا - ٤٣ كلم من بيروت - ٨٥٠م عن سطح البحر): تضم بلدة صليما عدد من الدارات (والمناشآت) التي تعود إلى عصر الإقطاع (المقاطعية) بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر،

أبرزها سرايا بناها الأمراء اللمعيون سنة ١٧٢١. يتميز هذا القصر الحصين ببواباته ونوافذه ذات المداميك السوداء والبيضاء، وهي من خصائص العمارة اللبنانية التي تعود جذورها إلى عصر المماليك. أما بوابته الرئيسية، فتسبقها سقيفة جميلة تزينها شمعات مرمرية وزخارف مشرقية، ويحيط بقوسها الرئيسي أسدان متقابلان. ومن الجدير بالذكر أن الآباء الكبوشيين قد حولوا هذه السرايا إلى مدرسة وأجروا بعض التعديلات عليها عامي ١٨٩٥ و١٩٠٦.

١٠- قصر الأمير محمود سليمان علي شهاب (وادي شحرور ٤ كلم من بعبداء - ١٤ كلم من بيروت - ٢٢٠ م عن سطح البحر): تقع في بلدة وادي شحرور أطلال دارات وقصور أقامها الأمراء الشهابيون الذين ما زالت قبورهم قائمة في جبانة البلدة. ولم يصمد حتى الآن من هذه الدارات الدارسة إلا قصر للأمير محمود سليمان علي شهاب بني عام ١٨٠٦. يمتاز هذا القصر ببوابته التي يحيط بقوسها الرئيسي نقشان يمثلان أسدين مكبلين، كما ويتميز بشرفاته ومندلوناته المزخرفة وأحواض زهوره النافرة وجدرانها الفنية المتنوعة. أما فناءه الداخلي المكشوف فيحتوي على حوض ماء وقاعة استقبال تحيط بها المقاعد.

١١- كنيسة القديسة تقلا (وادي شحرور على مسافة ١٤ كلم من بيروت، و٤ كلم من بعبداء، وعلى علو ٢٢٠ م عن سطح البحر): وهي كنيسة قديمة تعود إلى عام ١٧٤٠، بقربها سندیانة عتيقة شهدت، كمثيالاتها في معظم القرى اللبنانية، أفواجاً من التلاميذ الذين تعلموا تحت أغصانها مبادئ القراءة والكتابة.

١٢- آثار العبادية (على مسافة ١٦ كلم من بيروت، و٧ كلم من بعبداء، ٧٨٠ م عن سطح البحر):

- توابيت فخارية في منطقة الحديدية،

- آثار قللاع في منطقة رويسة الحصن يمكن أن تكون رومانية،

- بيوت أثرية تعود لآل أبو عز الدين،

- أزقة قديمة مدرجة وميدان تحيط به مبان تعود إلى القرنين الثامن والتاسع عشر.

١٣- آثار كفرسلوان (على بعد ٤٩ كلم من بيروت و٤٠ كلم من بعبدا، وعلى علو ١٣٨٠م عن سطح البحر):

- كنيسة قديمة جداً على قمة جبل الكنيسة (في خراج القرية)،

- آثار لمعية: قنطرة مع نقش وسط الضيعة،

- قلعة شبل المكونة من صخور طبيعية خلاصة منحوتة بفعل الزمن، وهي قلعة قديمة جداً، تفوص جذورها في غياهب الأساطير.

بالإضافة إلى هذه الآثار، هناك آثار أقل أهمية متفرقة في قرى القضاء، نذكر منها:

- بعض الآثار الفينيقيّة والمقابر في رأس المتن، وسرايا كبيرة للأمرء اللمعيين (٢٩ كلم من بيروت، ٢٠ كلم من بعبدا، ٩٤٠م عن سطح البحر).

- بقايا قلعة صليبية قرب القصر الجمهوري في بعبدا (٩ كلم من بيروت، ٢٥٠م عن سطح البحر).

- مقبرة الأمير ملحم في سبنيه (١٠ كلم من بيروت، ١ كلم من بعبدا، ١٦٠م عن سطح البحر).

- كنيسة الأنطونية ومدرسة تابعة لها في بعبدا.

- عين حارة الفوقا وعين الفوار في عاريا (١٢ كلم من بيروت، ٤ كلم من بعبدا، ٥٢٠م عن سطح البحر).

- أبنية قديمة في منطقة من رويسة البلوط معروفة بالبرج (٢٤ كلم من بيروت، ١٥ كلم من بعبدا، ٦٧٠م عن سطح البحر).

- مصنع حرير قديم في صليما حوّل إلى مدرسة (٤٣ كلم من بيروت، ٣٤ كلم من بعبدا، ٨٥٠م عن سطح البحر).

- قنطرة لتبع العين في ساحة المنشية في الضاحية الجنوبية لبيروت، حجارتها أثرية.

- آثار منزل آل العرب في برج البراجنة وهو فندق قديم نزل فيه الأمير بشير (٣ كلم من بعبدا، ٧ كلم من بيروت).

أما المقامات الدينية في قضاء بعبدا، فأهمها:

- مقام الإمام الأوزاعي أبي عمرو عبد الرحمن الذي ينسب إلى بلدة يونين في قضاء بعلبك وبعضهم ينسبه إلى أصل يماني أو شامي (٣ كلم من وسط بيروت، ١٠ م عن سطح البحر).

- مقام السيد محمد الرديف في الرادوف (٧ كلم من بيروت، ٣ كلم من بعبدا، ٥٠ م عن سطح البحر).

- مقام الشيخ بومحمود أحمد بوشاهين - بمریم (٣٥ كلم من بيروت، ٢٤ كلم من بعبدا، ٨٥٠ م عن سطح البحر).

- مقام الشيخ ملحم المصري - فالوغا (٣٥ كلم من بيروت - ٢٦ كلم من بعبدا، ١٢٥٠ م عن سطح البحر).

توجد بعض المغاور في مناطق القضاء الجبلية، منها:

- في رأس المتن (٢٩ كلم من بيروت، ٢٠ كلم من بعبدا، ٩٤٠ م عن سطح البحر): مغارة الحسكان وهي مغارة واسعة وعميقة يبلغ طولها ١٥٠ متراً ولكنها غير معروفة إلا محلياً.

- في العبادية (١٦ كلم من بيروت، ٧ كلم من بعبدا، ٧٨٠ م عن سطح البحر): كهف العنادرى وكهف الصياغة، وهي كهوف طبيعية يصل عمقها إلى نحو ١٢ متراً.

- في كفرسلوان (٤٩ كلم من بيروت، ٤٠ كلم من بعبدا، ١٢٨٠ م عن سطح البحر):

(١) مغارة عين التينة قرب عينطورة، يبلغ طولها مئات الأمتار ويتدفق في داخلها مجرى مائياً وهي تحتاج إلى تجهيزات لدخولها.

(٢) مغارة الهوديات وهي مغارة عميقة نسبياً يصعب الدخول إليها.

(٣) مغارة النقاطات ترشح منها المياه.

في ما يخص المواقع السياحية والخدماتية، هناك خطة مشروع سياحي في كفرسلوان، يقوم على إنشاء مركز تزلج في أعالي القرية تحيطه منتجعات سياحية مختلفة من فنادق ومطاعم إلى بحيرات اصطناعية وما شابه ذلك (حسب ما ورد في مقابلة مع مختار كفرسلوان)^(١).

٨-٢ مطاعم وأماكن الترفيه^(٢)؛

الفنادق؛

- Coral Beach, Summer Land, Marriott الغييري،

- كريستال بالاس - بعدا،

- كومفورت - الحازمية،

- فندق ومطعم كازينو الغابة - الشبانية،

- فندق الريان - الخلوات.

المطاعم؛

- مطعم الشرشارة (فالوغا)،

- مطعم ايننا (راس المتن)،

١- مقابلة مع مختار كفرسلوان.

٢- clubs & cafes, Ministry of Tourism, The Association of owners of restaurants, cafes & Night clubs.

Guide to Restaurants, Night

-
- مطعم وفندق كازينو الغابة (الشبانية) ،
 - مطعم الشاغور (حماما) بقرب نبع شاغور حماما الذي يبلغ ارتفاعه نحو ٥٠ متراً ،
 - مطعم عين الحصن (حماما) ،
 - مطعم قصر اسمهان (ضهور العبادية) ،
 - البابا سناك (ضهور العبادية) ،
 - مطعم الكرمة ومطعم الماريدو (عاريا) ،
 - مطعم الأمين (الجمهور) ،
 - Palais Royal, Red deer, Le Relais de chasse عرابي (بعيدا) ،
 - Stop In, Pizzeria Emile, Mimoza Snack, Larissa, Cook House, L'aristo - (الحدث) ،
 - مطعم ضهر الشير (الفياضية) ،
 - كازينو عرابي Hill, Pancho Villa Purgatoire, Poisches, Red Bull, Pizza Inn, Le Pichet
 - Papaya, Fakhry Snack & Restaurant, Le Moulin, La Coupole , L'Elite, Broadway's السامر (الحازمية) ،
 - Pizza Ferrari, Winners, Bo café, Amine Snack, Andarina Restaurant, Captain Bob -
 - Pizza Restaurant & La palette café (فرن الشباك) ،
 - سناك أبو أنطون، حلويات أبو ريمون، فلاهل أبو الزوز، Break Time, Delicieuse Patisserie
 - New Rizk Patisserie - Pompadore, Concorde Patisserie, Clover Patisserie, مطعم هليون،
 - Moon Patisserie, La Mensa, Kasr El Malak Patisserie, Quick Way, La marmite, La Pizzeria, Melki Patissene, Full
 - Vienna Patisserie ,Tatiana Patisserie ,Star Restaurant ,Shooters سناك الهندي، فلاهل

المختار، سناك نصار، سناك سان نيكولا (عين الرمانة) ،

- حلويات الحلواني، المنير للسندويش والعصير، مأكولات خليفة الشهية
(حارة حريك) ،

- حلويات وممعجنات زيون (الرويس) ،

- حلويات الجواد، وممعجنات رحال، عصير الرضا (بئر العبد) ،

- حسون محمود للحلويات (برج البراجنة) ،

- عصير الرضا، مطعم وفروج أبو عدنان، فلوريدا (الأوزاعي) ،

- مطعم الشحرور (طريق المطار) .

مهرجانات القضاء^(١) :

من أهم مهرجانات القضاء مهرجان الصنوبر في رأس المتن ومهرجان
كفرشيماء. وهي مهرجانات سنوية صيفية.

دور السينما :

ومن أهمها :

- أبراج في قرن الشباك ،

- وغالاكسي في كاليري سماعيل.

١- روزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩ ، مجلة كل الفصول، وزارة السياحة.

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

تنشط في قضاء بعيدا أعداد مرتفعة نسبياً من الجمعيات الثقافية والاجتماعية والرياضية والأهلية، يزيد من حدة هذا الارتفاع استضافة القضاء لعدد لا بأس به من الجمعيات والأندية التي تغطي بنشاطها ليس فقط قضاء بعيدا بل ومعظم الأراضي اللبنانية أحياناً، كذلك يرفع من هذه الأعداد اشتغال قضاء بعيدا على الضاحية الجنوبية المستهدفة، نظراً لكثافة سكانها وتراجع درجات إشباع حاجاتهم الأساسية في أكثر من ميدان، ببرامج وأنشطة هذه الأندية والمؤسسات.

صنّفت بعض المراجع أنواع هذه الأندية والجمعيات حسب أنشطتها الأساسية دون التطرق إلى أنشطة ١٩٩٨ أو إلى تواريخ التأسيس؛ كذلك المصادر الأخرى وبخاصة مراكز الخدمات، لا تملك إلا لوائح بأسمائها وفي أحسن الأحوال، ومراكزها.

٩-١ الأندية الرياضية

بلغت أعداد الأندية الرياضية في بعيدا، حسب الدليل الرياضي ١٩٩٨^(١)، ٥٠ نادياً، ولم يذكر المرجع المشار إليه سوى ١٥ منها:

١- الدليل الرياضي ٩٨، حسن شرارة، بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة، مكتب العلاقات العامة والإعلام، ١٩٩٨.

نادي العمر الذهبي	الغبيري
نادي الرماة	فرن الشباك
نادي هلال النصر	رأس المتن
نادي نوتردام	فرن الشباك
نادي هري كلوب	بئر العبد
نادي هالوغا	هالوغا
نادي الضاحية	الغبيري
نادي الصفا	شويت
نادي الشبيبة العاملة	عين الرمانة
نادي الرياضي	العربانية
نادي الرياضي	جوار الحوز
نادي الثقافة الرياضي	ترشيش
نادي التنشئة	الجناح
نادي التضامن	المريجة
نادي أوياما سبور	-

المصدر: الدليل الرياضي، ١٩٩٨.

وجرى الاستعلام ميدانياً عن:

رابطة قدامى القدير	عين الرماة
النادي الوطني الرياضي	عين الرماة
نادي جان سعادة	عين الرماة
نادي بادي آرت	عين الرماة
نادي الشرق	عين الرماة
نادي الدينامو	عين الرماة
نادي البرزة	البرزة
البرزة	البرزة
لوراكية كلوب	اللوزة
نادي الإنتصار	كفر شيما
نادي الأدب والرياضة	كفر شيما
النادي الوطني الرياضي	كفر شيما
نادي رابطة أصدقاء الثقافة	عين الرماة
النادي الثقافي	الحدث

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، مركز الخدمات الإنمائية، بعدا.

نادي السلطان	حارة حريك
نادي الشباب الرياضي	بعمدا
نادي العقوة الرياضي	الفيري
نادي الرسالة الرياضي	الأوزاعي
اللجنة الأولمبية اللبنانية	الحازمية
ماغنوم كلوب	الحدث

المصدر: الدليل الرياضي، ١٩٩٨.

٩-٢ المنظمات الشبابية

منظمات شبابية بيئية غير مرخص لها:

- مجموعة Cap foret لحماية حرج بعمدا - بعدا.

- مجموعة حملة التربية البيئية - T.E.R.R.E بعدا.

الكشافة:

- كشافة لبنان / فرع فريير فرن الشباك،
فرع حكمة عين الرمانة،
فرع مون كارمل - الحازمية،
- كشافة الإغاثة - مار نهرا،
- الكشاف الأرثوذكسي،
- كشافة الأرز،
- الكشاف الماروني،
- كشافة الوطني اللبناني^(١).

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مركز الخدمات الإنمائية، بعبدا.

٩-٣ الجمعيات الأهلية :

اوكسيلييا	عين الرمانة
صوت المرأة	عين الرمانة
فرسان مالطا	عين الرمانة
جمعية أطفال تريرا	عين الرمانة
المؤسسة اللبنانية للتنمية الاجتماعية	عين الرمانة
الصليب الأحمر اللبناني	قرن الشباك
جمعية مار منصور	قرن الشباك
كاريتاس	قرن الشباك
الجمعية الخيرية المارونية	كمرشما
الجمعية الخيرية الكاثوليكية	كفرشما
جمعية شبان بعبدا الحيرية	بعبدا
تجمع أبناء اللوزة	اللوزة
مؤسسة رينيه معوض	اللوزة
مؤسسة سعيد فريحة	الحارمية
رابطة التضامن والانتعاش	وادي شحور
الرابطة الحيرية المارونية	وادي شحور
الجمعية الخيرية لعائلة ميراي	عاريا
رابطة سيدات آل الأمور للأعمال الحيرية والحرفية	قربايل

مراكز إيواء المسنين :

دار المعجزة الماروني	عين الرمانة
مأوى القناة بمدات	المرباطية
مأوى العميان	بعبدا

الأيتام :

- دون بوسكو.

٩-٤ الجمعيات الاجتماعية :

مراكز ومؤسسات الإعاقة :

اللوزة	مؤسسة الأب أنديك للصم والبيكم
الحدث	مؤسسة الكفاءات - مركز القرية للتخلف العقلي
الحدث	مركز السيدة للعلاج الفيريائي: رهينة قلبي يسوع ومريم الأقدسين
الاوراعي	مؤسسات د. محمد خالد الاجتماعية - مستشفى مركز التأهيل الطبي
المرجة	الجمعية الخيرية لمساعدة جرحى ومعاقى الحرب في لبنان
المرعة	مؤسسة الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الأيتام الإسلامية
نثر حسن	- مركز التنمية الفكرية
الجناح	- مركز العمر المديد
بعبدا	مركز المدرسة اللبنانية لإغاثة الضريح: الجمعية اللبنانية لإغاثة الضريح
بدارو	البنك الوطني للعميون
بدارو	مشاغل محمية - بدارو: الزورق
بدارو	إيمان ونور
بدارو	أولياء الصم في لبنان
برج البراجنة	المركز الصحي الاجتماعي - الهيئة الوطنية للعمل الشعبي (عامل)
برج البراجنة	جمعية المبرات الخيرية - مركز مؤسسة الإمام الهادي للإعاقة السمعية والبصرية
برج البراجنة	جمعية المجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين
حارة حريك	جمعية لجنة الإمداد الخيرية الإسلامية
حماما	جمعية الصليب الأحمر اللبناني - مستشفى الريف
رويس بعبدا	رابطة الحاميين الأطفال اللبنانيين للمكفوفين
عاريا	جمعية حماية الأطفال اللبنانيين - مركز الشلل الدماغي
عين الرمانة	جمعية أوكسيلييا لبنان
هرن الشباك	المؤسسة اللبنانية للمكفوفين L.I.B
قرنايل	مركز الطفل السعيد - جمعية القلبين الأقدسين

التقابات :

- نقابة عمال ومستخدمي بلدية الغبيري،

- نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في ساحل المتن الجنوبي،

-
- نقابة أجراء ليسيكو- كفر شيما،
 - نقابة عمال بلدية حارة حريك،
 - نقابة عمال الخيم الزراعية في جبل لبنان.

٩-٥ الهيئات الفاعلة :

مساهمات ومشاريع المنظمات الأجنبية المانحة في قضاء بعبداء :

- اليونيسيف :

ربما كانت المنظمة الدولية الأولى في مساهمتها المتعلقة بغوث الأطفال إن على شكل مساهمات مادية عبر تمويل العديد من البرامج الصحية والوقائية أو على شكل مساهمات عينية: لقاحات وأدوية.

- اليونيسكو :

مساهمات في مشاريع محو الأمية.

- أطباء العالم: "Medecins du monde" مساهمات في مجال صحة الأطفال.

- أطباء من جامعة مونتريال: مساهمات في مجال الصحة.

- «يونيفام» UNIFEM من خلال دورات توعية للسيدات على المشاريع الصغيرة.

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١-١٠ المنشآت والمراكز الصحية :

يضم قضاء بعبدا ١٢ مستشفى خاصاً، تظهر اللائحة الآتية أمكنتها وقدراتها الاستيعابية :

١.	مستشفى الزهراء - الضاحية الجنوبية	٥٢ سريراً
٢.	مستشفى الرسول الأعظم - طريق المطار	٣٥ سريراً
٣.	مستشفى الساحل - النيفري	٢٢ سريراً
٤.	مستشفى قلب يسوع - الحارمية	١٦ سريراً
٥.	مستشفى سان شارل - الحازمية	١٤ سريراً
٦.	مستشفى الحياة - الشياح	٩ أسرة
٧.	مستشفى الجيل - فالوفا	٦ أسرة
٨.	مستشفى سان جورج - الحدث	٦ أسرة
٩.	مستشفى القديسة تيريزا - الحدث	٥ أسرة
١٠.	مستشفى معرس - فرن الشباك	٤ أسرة
١١.	مستشفى سيدة لورد - فرن الشباك	٤ أسرة
١٢.	مستشفى هملين - الشانية	٤ أسرة

المصدر: وزارة الصحة العامة، المشروع ٢، لائحة المراكز الصحية ولائحة المستشفيات.

كما يشتمل هذا القضاء على مستشفى حكومي واحد في بعبدا، تم تحويله حديثاً إلى مركز طبي جامعي تابع للجامعة اللبنانية، بعد أن أضيفت إليه تجهيزات وتطويرات عديدة، ليصبح قادراً على استقبال طلاب الجامعة اللبنانية لتدريبهم.

أفادت مراكز الخدمات الإنمائية في بعيدا^(١) عن وجود ٣٦ مستوصفاً، بدلاً من ٢٣ حسب الفاو^(٢). وتظهر اللائحة الآتية أسماءها وأمكنتها:

١.	المستوصف الخيري لتأدي الضاحية الرياضي	الغبيري
٢.	مستوصف الخدمات الشاملة (الإنعاش)	الغبيري
٣.	مستوصف الصنوبرة	عين الرمانة
٤.	مستوصف مار أنطونيوس روم الكاثوليك	عين الرمانة
٥.	مستوصف جمعية مار منصور	عين الرمانة
٦.	مستوصف الماوى الماروني	عين الرمانة
٧.	مستوصف فرسان مالطا	عين الرمانة
٨.	مستوصف سيدة لورد	عين الرمانة
٩.	مستوصف كنيسة الخلاص	عين الرمانة
١٠.	مستوصف المؤسسة اللبنانية للتنمية الاجتماعية	فرن الشباك (التحويطة)
١١.	المركز الصحي الاجتماعي - المعوبة	فرن الشباك
١٢.	الصليب الأحمر اللبناني	فرن الشباك
١٣.	مستوصف كاريتاس للمعزة	فرن الشباك
١٤.	المستوصف الكتائبي - المجلس الصحي الاجتماعي	فرن الشباك
١٥.	مستوصف النجدة اللبنانية	الحازمية
١٦.	مستوصف الحارمية الخيري (النجدة الشعبية)	الحازمية
١٧.	مستوصف مؤسسة التنمية الاجتماعية	التحويطة
١٨.	مستوصف بلدية كمرشما	كفر شйма
١٩.	القدّيس يوحنا المعمدان الشبيبة الأرثوذكسية	وادي شحرور
٢٠.	مستوصف مار محاليل	وادي شحرور
٢١.	مستوصف ثكنة شكري غانم	الفياضية (للمسكرين فقط)
٢٢.	مستوصف سانت تريز	الفياضية
٢٣.	مستوصف بعيدا	بعيدا
٢٤.	مستوصف مركز الخدمات الإنمائية - حكومي	الحدت
٢٥.	مستوصف الخير والإصلاح	الحدت
٢٦.	مستوصف الإمام الرضا - الهيئة الصحية	الشياح
٢٧.	مستوصف الكرامة الطبي (تابع لجمعية التنشئة والعمل)	الشياح

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعيدا.
٢- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو دء٥، ١٩٩٧.

٢٨.	مستوصف الإمام الحسين - الهيئة الصحية	الشيخ - حي فرحات
٢٩.	المستوصف الخيري لناحية الصاحبة	الشيخ
٣٠.	مستوصف سليمان لطب الأسنان	الشيخ - سوق الحمال
٣١.	مستوصف الرعية	الكحالة
٣٢.	مستوصف مؤسسة ريتيه معوض	اللويرة
٣٣.	مستوصف الأم الحريفة	بسوس
٣٤.	مستوصف لجنة الأمهات في لبنان	حارة حريك
٣٥.	مستوصف الإمام الحسن العسكري - الهيئة الصحية	حارة حريك
٣٦.	مستوصف الجمعية الخيرية لأهالي حي السلم	حي السلم
٣٧.	مستوصف التجمع النسائي الديمقراطي	برج البراجنة (مركز صحي إنجابي)
٣٨.	مستوصف رأس المتى	رأس المتى (مركز صحي إنجابي)

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، عبيدا.

١٠-٢ طبيعة عمل المنشآت الصحية:

يعنى بالشأن الصحي العديد من المراكز الصحية في هذا القضاء، يتبع قسم منها لوزارة الشؤون الاجتماعية كمراكز الخدمات الإنمائية في المناطق، في ما يتبع القسم الباقي منها لجمعيات أهلية خاصة.

تعنى هذه المراكز الصحية بتنفيذ مختلف البرامج الصحية، وقائية وعلاجية، كما والمشاركة بحملات التوعية والإرشاد الصحي، خصوصاً للأمراض المزمنة والمستعصية والتي تعمل وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية وبالتسيق مع المنظمات المانحة على تأمين الأدوية لها.

ومن أهم المنظمات:

- اليونيسيف،

- جمعية الشبان المسيحية YMCA - Save the Children

ومن المراكز التي تولي الشأن الإنجابي اهتماماً خاصاً، نذكر ما يأتي:

١- مركز الخدمات الإنمائية - برج البراجنة،

-
- ٢- مركز الخدمات الإنمائية - الشياح،
 - ٣- مركز الخدمات الإنمائية - عين الرمانة،
 - ٤- مركز الخدمات الإنمائية - الغبيري،
 - ٥- مركز النجدة الشعبية - برج البراجنة،
 - ٦- مركز مؤسسة عامل - بعجور،
 - ٧- مركز الصليب الأحمر اللبناني - الشياح،
 - ٨- مركز الصليب الأحمر اللبناني - فالوغا،
 - ٩- مركز الصليب الأحمر اللبناني - فرن الشباك،
 - ١٠- مركز الحرج - المقاصد.
- وتجدر الإشارة إلى وجود طبيب نسائي على الأقل في كل مركز (معظمها يداوم فيها طبيبان أو أكثر)، بالإضافة إلى قابلات قانونيات وممرضات.
- ومن المراكز الأخرى:
- مركز النجدة الشعبية - الغبيري،
 - مركز الغبيري الطبي - الغبيري (ندوة الساحل)،
 - المركز الصحي الاجتماعي - العبادية،
 - المركز الصحي الخيري - برج البراجنة (جمعية الحجاج)،
 - مؤسسة عامل (مركز رعاية الأم والطفل) - برج البراجنة،
 - مركز أهل البيت للخدمات الصحية - برج البراجنة،
 - المركز الصحي الاجتماعي - الشياح (شارع عبد الكريم الخليل).

١٠-٣ المراكز الصحية :

إشارة إلى وجود بعض المراكز الصحية الخاصة في القضاء التي يمتلكها طبيب مختص أو مجموعة من الأطباء.

ومن المراكز الصحية الخاصة :

المركز الكندي	عين الرمانة
المركز الطبي	عين الرمانة
مركز التصوير الشعاعي	عين الرمانة
مركز التصوير الشعاعي	الحازمية
مركز العيادات الخارجية	الحازمية (غاردينيا)
مركز الرعاية الدائمة	الحازمية
مركز العلاج الفيزيائي الصحي	فرن الشباك (سنتر أبراج)
مركز جبل لبنان الطبي	الحدث
المركز العائلي للعلاج الفيزيائي	الشيخ (شارع أسعد الأسعد)
مركز الرازي الطبي	الشيخ (شارع أسعد الأسعد)
مركز السلام الطبي	الشيخ (شارع الحجاج)
مركز التحاليل الطبية	الشيخ (سوق الجمال)
مركز بلدية الشيخ الطبي	الشيخ (شارع مارون مسك)
دار العناية الطبية لكافة الاختصاصات	الطيونة (مقابل مطبعة الوطن)

كما أحصت الفاو في هذا القضاء ٢١ صيدلية، و٣٤ عيادة خاصة وعشرة أطباء بيطريين^(١).

وتتوزع العيادات الخاصة في ٢٢ بلدة من القضاء هي: بعبدا، بطشيه، برج البراجنة، تحويطة الفدير، حدث بيروت، حمانا، حارة حريك، خلوات بعبدا، الشبانية، الشيخ، عاريا، العبادية، فرن الشباك، فالوغا، قرنايل، قبيع، كفرشيماء، كفرسلوان، اللويزة، الليلكي، وادي شحرور العليا، وادي شحرور السفلى^(٢).

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو دء١٩٩٧.

٢- Enquete #١٠١٠١٩٩٧.

١٠-٤ حملات التلقيح:

من أهم البرامج الصحية الوقائية التي تهتم بها المراكز أنفة الذكر، التلقيح الذي تشرف عليه وزارة الصحة وبعض الجمعيات الأهلية.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ٦٩ طفلاً دون الخامسة في محافظة جبل لبنان لم يتم أو يستكمل تلقيحهم، يشكلون نسبة ١٩,٦٪ من الأطفال غير الملقحين في لبنان^(١).

ومن المستغرب أن تحتسب دراسة صحة الأم والطفل النسب المثوية لتوزع الأطفال الـ ٦٩ حسب تسعة أسباب مانعة، يحتل اعتبار الطفل ما زال صغيراً ٦٤٪ منها: الجدول المجتزأ أدناه.

الجدول ١٠-١

المسبب	اعتبار الطفل ما زال صغيراً	عدم المعرفة بأهمية التلقيح	تتويي الذهاب	الطفل مريض	أسباب أخرى	المجموع
النسبة المثوية (٪)	٦٣.٦	٩.١	٧.٦	٦.١	١٠.٦	٪ العدد
						١٠٠ ٦٩

أما بالنسبة للتأمين الصحي، تشير دراسة الأوضاع المعيشية للأسر^(٢) أن نسبة المضمونين في جبل لبنان (باستثناء ضواحي بيروت) هي نحو ٥٣٪ مقابل ٤٢٪ في لبنان بأكمله^(٣).

ويلاحظ أعلى نسبة للمضمونين عند الذين يتبعون للضمان الاجتماعي، والذين يخضعون لتأمين خاص (نحو ١٧٪)، في حين يتبع ١٣٪ لتعاونية موظفي الدولة، و٤٪ لتأمين مختلط، و٢٪ لحساب صاحب العمل^(٤).

١- المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

٢- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

٣- المصدر السابق.

٤- المصدر السابق.

أما نسبة المضمونين في ضواحي بيروت، فقد بلغت ٢, ٥٠٪ وشهدت كما في جبل لبنان أعلى نسبة عند الخاضعين للضمان الاجتماعي وللتأمين الخاص (١٩, ٧٪ ضمان اجتماعي و١٢, ٣٪ تأمين خاص)، في حين لم تزد نسبة التابعين لتعاونية الموظفين عن ٨, ١٠٪، ونسبة التأمين المختلط عن ٣, ٥٪، والتابعين لحساب صاحب العمل عن ٢, ٢٪. ولم تميز هذه الدراسة بين الضاحية الشمالية لبيروت التابعة للمتن والجنوبية والتابعة لبعبداء، إلا أنها يمكن أن تعطي فكرة عن نسبة المضمونين في الضاحية الجنوبية التي تشكل مركزاً سكانياً ذا كثافة عالية في قضاء بعبداء (الجدول ١٠-١)^(١).

كما يقدر متوسط قيمة التكاليف الصحية التي تدفعها الأسرة في جبل لبنان باستثناء الضواحي بمليوني ليرة لبنانية، سنوياً لكل أسرة.

وقد بلغت نسبة الأسر التي تحملت هذه النفقات كما في الجدول أدناه:

الجدول ١٠-٢: نسب الأسر حسب نوع النفقة

نوع النفقات	بالآلاف ل.ل.	نسبة الأسر في العينة التي تحملت هذا النوع من النفقات
تأمين خاص	٢٠١٠	٢٢,٦٪
استشفاء	١٢٥٦	٢٦,١٪
أدوية	٥١٠	٨٦,٨٪
استشارات طبية	٢٤٩	٧٦,٤٪
تحاليل وأشعة	٢٤١	٥٠,٥٪
علاج	٥٧٤	٨,٥٪
علاج أسنان	٨٢٠	٣٨,٧٪

المصدر: المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، ١٩٩٦.

أمّا في ضواحي بيروت، فتقدر هذه التكاليف بـ ٢٣٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية سنوياً.

ويظهر الجدول الآتي (الجدول ١٠-٣) توزيع هذه التكاليف حسب نوع النفقات الصحية كما ونسبة الأسر التي تحملت كل نوع:

١- المصدر السابق.

الجدول ١٠-٣: نسب الأسر حسب نوع النفقة

نوع النفقات	بالآلاف لـ	نسبة الأسر في العينة التي تحملت هذا النوع من النفقات
تأمين خاص	١٨٠٧	٪١٩,٨
استشفاء	١٣٥١	٪٢٥,٥
أدوية	٥٩٨	٪٨٥,٧
استشارات طبية	٣٧٧	٪٧٦,٤
تحاليل وأشعة	٢٥٤	٪٤٩,٩
علاج	٥١٥	٪٦,١
علاج أسنان	٧٩١	٪٣١,٣

١٠-٥ الإعاقة:

بلغت أعداد المعوقين في قضاء بعبداء ٣٤٣٥ معوقاً من الجنسين وقد فاقت أعداد المعوقين الذكور أعداد الإناث بنسبة ١٦٪ (٥٨٪ ذكور، ٤٢٪ إناث) ^(١).

يتصدر الشلل والإعاقة الذهنية أسباب الإعاقة، فيحصد كل منهما ٢١٪، تليها الإعاقة بالأطراف (عدا الشلل والبتير) التي تحصد ٢٠٪ في حين لا تزيد نسبة كل من الأسباب الأخرى على ١٠٪ تتوزع كالتالي: صمم ٧,٨٪، تعدد الإعاقات ٣,٧٪، عمى ٣,٦٪، بتر أطراف سفلى ٤,٣٪، بتر أطراف عليا ٢٪، ويبقى ٩,٤٪ للإعاقات الأخرى. وتستمر النسب أعلى عند الذكور إلا في الشلل حيث تشكل الإناث نسبة ٥٤٪ من مجموع المصابين بالشلل ^(٢).

ويسمح توزيع المعوقين حسب العمر ونوع الإعاقة بملاحظة بعض انخفاض في النسب العائدة للأجيال الفتية (٠-١٤ سنة) مقارنة بالأقل فتوة (١٥-٢٩ سنة): الصمم ٦٪ عند فئة (٠-١٤ سنة) مقابل ٣٥٪ عند فئة (١٥-٢٩ سنة) أي بفارق ٢٩٪، كذلك بالنسبة لإعاقة الأطراف (عدا الشلل والبتير) والإعاقة

١- مسح المخطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- مسح المخطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

الذهنية حيث يبلغ الفارق بين الفئتين العمريتين نحو ٢٠٪ لكل من هاتين الحاليتين، كما يصل هذا الفارق إلى نحو ١٣٪ بحالتي الشلل وبتر الأطراف العليا^(١).

وقد يؤثر هذا الانخفاض، ودون الدخول في الإعاقات المكتسبة مع العمر، إلى مردودية البرامج الصحية وخاصة الوقائية التي تسهر عليها الوزارات المختصة (الصحة، والشؤون الاجتماعية) بالتنسيق مع المنظمات الدولية المانحة.

يشار في هذا السياق إلى مصدر آخر للمعلومات قد يشكل باكتماله الصورة الدقيقة لواقع الإعاقة في لبنان والذي تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية.

فقد أحصت وزارة الشؤون حتى ٩٩/٩/١٦، وببطاقة شخصية تمنحها للمعوق الذي تدرج إعاقته في اللوائح التي تتبناها، ٢١٩١٥ معوقاً على مستوى لبنان كانت حصة جبل لبنان منهم ٨١٦١ معوقاً توزعت أعدادهم ونسبهم حسب الأقضية كالآتي^(٢):

الجدول ١٠-٤: توزع المعوقين حسب الأقضية

القضاء	الشوف	عاليه	بميدا	المتن	كسروان	جبيل	العدد الإجمالي (%)
عدد المعوقين	٧٨٥	١١٨٢	٣٤٣٥	١٨٨٧	٥٧١	٣٠١	٨١٦١
النسبة من إجمالي معوقي محافظة جبل لبنان	٩,٦٪	١٤,٥٪	٤٢,١٪	٢٣,١٪	٧٪	٣,٧٪	١٠٠٪ من ٨١٦١
النسبة من إجمالي معوقي لبنان	٣,٥٨٪	٥,٣٩٪	١٥,٦٧٪	٨,٦٪	٢,٦٪	١,٣٧٪	٣٧,٢٪ من ٢١٩١٥

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، مشروع تأمين حقوق المعوقين.

إشارة إلى أن هذه الأرقام لا تمثل فعلياً واقع الإعاقة في لبنان كونها لم تصل بعد إلى مستوى الشمول لكافة المعوقين بل تركز إلى سجل المعوقين الذي تنظمه وزارة الشؤون استناداً إلى بطاقة المعوق الشخصية التي تمنحها

١- المصدر السابق.

٢- وزارة الشؤون الاجتماعية، مشروع تأمين حقوق المعوقين، إحصاءات أولية، ١٩٩٩.

لطالبيها إذا كانت إعاقاتهم مدرجة في لوائحها. وبافتراض وجود معوقين في مناطق لبنان لم يتقدموا بعد بطلب الحصول على هذه البطاقة لا يمكن التعامل مع المعطيات المجمعة حتى تاريخه على أنها مسح شامل ولا حتى عينة إحصائية وفقاً للأصول.

قد يفسّر ما تقدم، ولو جزئياً، ارتفاع النسبة في جبل لبنان البالغة ٣٧٪ من المعوقين في كل لبنان والتي تشكل، عند صدق الأرقام، النسبة الأعلى بين المحافظات الست؛ وقد يعود ذلك إلى إقبال معوقيه على الاستحصاء على هذه البطاقة أكثر من سواهم في باقي الأقسية.

أما بالنسبة للمؤسسات والمراكز التي تعنى بخدمة الأشخاص المعوقين، فقد تم إحصاء ٤٧ جمعية ومؤسسة، كما و٦٦ مركز خدمات على مستوى محافظة جبل لبنان^(١).

١- دليل الخدمات المؤمّنة من خلال الجمعيات والمؤسسات التي تعنى بالأشخاص المعوقين، ١٩٩٨.

ومن هذه المراكز والمؤسسات في القضاء، نذكر ما يأتي:

مراكز ومؤسسات الإعاقة^(٥):

اللويزة	مؤسسة الأب أندريك للصم والبكم
الحدث	مؤسسة الكفاءات - مركز القرية للتأهيل العقلي
الحدث	مركز السيدة للملاح الميراثي رهينة قلبي يسوع ومريم الأقدسين
الاوراعي	مؤسسات د. محمد خالد الاجتماعية - مستشفى مركز التأهيل الطبي
المريجة	الجمعية الخيرية لمساعدة جرحى ومعاقى الحرب في لبنان
المزرعة	مؤسسة الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الأيتام الإسلامية
بئر حسن	- مركز التنمية الفكرية
الحناح	- مركز العمر الجديد
بعبدا	مركز المدرسة اللبنانية لإغاثة الصرير الجمعية للنشائية لإغاثة الصرير
بدارو	النسك الوطني للعيون
ندارو	مشاغل محمية - بدارو: الزورق
ندارو	إيمان ونور
بدارو	أولياء الصم في لبنان
برج الراحنة	المركز الصحي الاجتماعي الهيئة الوطنية للعمل التثقيمي (عامل)
برج البراجنة	جمعية المبرات الخيرية - مركز مؤسسة الإمام الهادي للإعاقة السمعية والبصرية
برج البراجنة	جمعية المجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين
حارة حريك	جمعية لجنة الإمداد الخيرية الإسلامية
حمامنا	جمعية الصليب الأحمر اللبناني - مستشفى الريف
رويس بعبدا	رابطة الحاميين الأطفال اللبنانيين للمكفوفين
عاريا	جمعية حماية الأطفال اللبنانيين - مركز الشلل الدماغي
عين الرمانة	جمعية أوكسيفيا لبنان
هرن الشباك	المؤسسة اللبنانية للمكفوفين A.B.I
قرناتيل	مركز الطفل السعيد - جمعية القلبين الأقدسين

❖ تتكرر أسماء بعض الجمعيات تحت عناوين مختلفة مثل المستوصفات ومراكز الإعاقة وذلك لأنها تؤمن كل هذه الخدمات.

١٠-٦ الصحة الإنجابية:

سيقتصر مضمون هذه الفقرة على ملامح الصورة التي يمكن تلمسها من خلال الأرقام المتعلقة بمحافظة جبل لبنان نظراً لافتقارنا إلى الأرقام على مستوى كل قضاء.

بلغت نسبة المواليد في جبل لبنان الذين قامت أمهاتهم بالمتابعة الطبية خلال حملهن بهم ٩٦% من مجموع ولادات السنوات الخمس السابقة لمسح صحة الأم والطفل^(١).

وكانت ترتفع نسب المتابعة مع ارتفاع المستوى التعليمي للأم. وقد كانت المتابعة بالمطلق تقريباً على يد طبيب (٩٥%) وظلت المتابعة على يد قابلة قانونية أقل من ٤%.

في ما يتعلق بمتوسط عدد مرات المتابعة للحمل الواحد فقد جاء جبل لبنان في مرتبة وسط (١, ٣ مرات متابعة بالمتوسط لكل حالة حمل مقابل ٥, ٤ مرات في بيروت و٣, ٢ في الشمال). يذكر أن ٨٨% من ولادات جبل لبنان كانت تتم في مؤسسات صحية خاصة^(٢).

أما تعاليل الأمهات غير المتابعات لعدم متابعة الحمل بولاداتهن فتوزعت، بمعظمها، بين سببين رئيسيين: عدم وجود مشاكل صحية (٤٤%) والتكلفة العالية (٣٣%)^(٣).

١- المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١-١١ محاور المواصلات:

يتميز قضاء بعبدا رغم صغره في المساحة بتنوع خصائص شبكة النقل داخله. فهو يجمع بين منطقتين مختلفتين حد التناقض، فمن ساحله الذي يشكل الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، ويعاني، ككل الضواحي، من اكتظاظ سكاني وسوء في التنظيم المدني، إلى منطقته الداخلية الجبلية التي تلتف بأحراش الصنوبر والسنديان وتحتضن قرى مبعثرة هنا وهناك، وجرود تغلو أحيانا من القرى، يظهر الفارق واضحا بين المناطق التي يضمها هذا القضاء، وينعكس هذا الاختلاف على حال شبكة النقل في هذه المناطق. فالضاحية الجنوبية تزدهم بالشوارع التي تكون في كثير من المناطق أقرب إلى الزوارب منها إلى الطرقات وإن كانت جهود الدولة في إنشاء طرقات واسعة في هذه المناطق قد بدأت تؤتي بعض الثمار. ثم تبدأ شبكة الطرق بالتحسن على كتف الضاحية مباشرة حيث تأتي بعبدا كمركز للقضاء والمحافظة، محتضنة القصر الجمهوري والعديد من السفارات والوزارات، مع ما يرتب ذلك من اهتمام بحال الطرق والبناء والمرافق فيها، فيظهر الاختلاف بارزا بين المنطقتين في شتى النواحي.

وكما في غرب القضاء، كذلك في شرقه، تعود مظاهر الحرمان لتظهر في بعض القرى الجبلية الحدودية التي تفتقر إلى الطرق المعبدة وتكتفي بطرقات ترابية لم يسمح الإهمال السائد، كما وبعدها عن العاصمة، بإصلاحها حتى اليوم.

وهكذا، تحظى المنطقة الوسطية من هذا القضاء بشبكة مواصلات جيدة، مزنة من الغرب بزوارب تختنق بالسيارات في الضاحية الجنوبية الساحلية، ومن الشرق الجبلي بطرق ترابية قد لا تصلح للانتقال بالسيارة.

تصل الطرق الرئيسية (Routes Nationales) إلى ٩٨٪ من قرى القضاء وترتبط ٩٢٪ من بلداته وقراه بطرق داخلية. أما الطرق الزراعية، فينتفع منها فقط ٥٠٪ من هذه القرى، حسب التقديرات الأولية لدراسة المسح الزراعي الذي نفذته منظمة الفاو. دءء

تمر في القضاء طريق دولية واحدة هي طريق بيروت - دمشق حيث تدخله في فرن الشباك وتخرج منه في ضهر البيدر إلى البقاع، ويقدر طولها داخل القضاء بنحو ٢٥ كلم. كما تقدر المسافة التي تفصل بعيدا عن دمشق ب ٨٥ كلم وهي أقرب مدينة سورية إلى القضاء.

أما الطرق الرئيسية التي تربط مركزه بمراكز الأقضية المجاورة فنذكر منها:

١- الطرق التي تربط بعيدا بعاليه:

- طريق بيروت - دمشق الدولية تصل بعيدا بعاليه (بعيدا - اليرزة - الجمهور - عاريا - الكحالة - عاليه)،
 - بعيدا - الحدث - كفرشيم - بسابا - عين عنوب - عيتات - سوق الغرب - عاليه،
- أو:

- بعيدا - الجمهور - بسوس - القماطية - عين الرمانة - عاليه.

٢- الطرق التي تربط بعيدا بالجديدة (مركز قضاء المتن):

- طريق بعيدا - الحازمية - جسر الباشا - المكلس - سن الفيل - الدكوانة - الجديدة،
- طريق بعيدا - الحازمية - جسر الباشا - المكلس - الصالومي - سد البوشرية - نهر الموت - الجديدة،

٣- الطريق التي تربط بعيدا بزحلة:

- بعيدا - عاليه - بجمدون المحطة - صوفر - المديرج - ضهر البيدر -

المريجات - مكسه - شتورة - تعلبايا - حوش الأمراء - زحلة.

٤- طريق بعبدا - بيروت ولها خطان أساسيان :

- بعبدا - الصياد - الحازمية - فرن الشباك - المتحف تصل إلى بيروت من ناحية الشرق،

- بعبدا - الصياد - الحازمية - كاليري سمعان - المشرفية - الغبيري - الجناح - الرملة البيضاء تصل إلى بيروت من ناحية الجنوب.

٥- الطرق الفرعية التي تربط بين أجزاء القضاء :

١- بعبدا - الحدث - كفرشيما - الشويفات - خلدة؛ حيث يطلق عليها ما بين الحدث وخلدة: طريق صيدا القديمة وهي جزء من الطريق الدولية بين بيروت والناقورة،

٢- فرن الشباك - بولفار كميل شمعون (كاليري سمعان) - الحدث - بعبدا - بطشيه - وادي شعور،

٣- بعبدا - عاريا - العبادية - رويسة البلوط - رأس المتن،

٤- العبادية - رويسة البلوط - رأس المتن - أرصون - العربانية - صليما،

٥- بعبدا - عاليه - بحدون - قبيع - الشبانية - حمانا - قرنايل - كفرسلوان - ترشيش (أو جوار الحوز - ترشيش وهي ترابية)،

٦- حمانا - فالوغا - قرنايل - بزبدین - مشيخا - المتن،

٧- صليما - العربانية - الدلبة - النهر - سفيلي - بعبدا (تصل إلى قضاء المتن) .

وتبقى الطرق الزراعية، وإن وجدت في بعض مناطق القضاء الجبلية، تقتصر إلى الاهتمام والتعبيد، فمعظمها طرق ترابية والبعض منها ضيق لا يتسع للسيارات حيث يقوم المزارعون بنقل إنتاجهم على الدواب كما في كفرسلوان وجوارها بالرغم من كونها مناطق زراعية.

١١-٢ وسائل النقل:

يمكن اختصار وسائل النقل في قضاء بعيدا بوسيلة واحدة، كما في كل لبنان، هي السيارة أو الباص.

١١-٣ وسائل النقل العام:

ينقسم النقل العام بين مجموعة من الباصات الحكومية التابعة لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك كما وهناك مجموعات أخرى من الباصات التابعة لشركات خاصة إضافة إلى سيارات الركاب العمومية أي سيارات الأجرة. وتتركز تغطية النقل العام في المناطق الساحلية المدينية من القضاء.

١١-٤ وسائل النقل الحكومية:

الباص الحكومي^(١):

تستعرض اللائحة الآتية المسارات المعتمدة عند إعداد هذه الدراسة. كما قدمتها مصلحة النقل المشترك والتي تبدأ أو تنتهي أو تمر في قضاء بعيدا:

١- مصلحة النقل المشترك.

خطوط الباص الحكومي / مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك

الساكنات المعتمدة حالياً والتي تبدأ أو تنتهي أو تمر عبر قضاء بعبداء	
الحمراء-السينس-الكولا-شاتيلا-مشرقية-الأوتوستراد الجديد-حي السلم	٣
الكولا-المشرقية-الصيد-حسر الباشا-الدكاوة-نهر الموت	٦
الحمام العسكري-رملة بيضاء-السلطان إبراهيم-السفارة الكويتية-المشرقية-حي السلم	٧
الحمام العسكري-شارة الخوري-ساسين-المتحف-الشمروليه-الصالومي-الدكاوة-نهر الموت	٩
السادات-الحمراء-بشارة الخوري-شاتيلا-الطار	١٠
شارل الحلو-شاتيلا-الطيونة-مار مغايل-سانت تريز-خلدة	١١
المتحف-فرن الشباك-الصيد-الكعالة-عاليه	١٢
شارل الحلو-المتحف-الصيد-الحارمية-اليرة	١٣
الكولا-الأوراعي-خلدة-الدامر-وادي الرينة	١٨
الكولا-السفارة الكويتية-الحدث-الشويفات-خلدة (شتاء)	١٩
عين المريسة-مار الياس-شاتيلا-الشيخ-صمير	٢١
الدورة-النبعة-الصالومي-الشمروليه-سرايا بعبداء	٢٢
المتحف-الصيد-الحدث-كفر شيما	٢٧
الكولا-السفارة الكويتية-الغبيري-الحازمية-عاليه-السراي-الجبيلي-مقطع السكة-سلشميه-بحمدون المحطة-مروفر	٢٨

أما مواقف انطلاق الباص الحكومي في القضاء فهي:

- موقف قرب سرايا بعبداء،
- موقف في حومال،
- موقف في كفر شيما،
- موقف في الصفير.

١١-٥ وسائل النقل الخاصة:

الباصات التابعة لشركات خاصة^(١):

١- الشركة اللبنانية للمواصلات ولها خمسة خطوط تخدم قضاء بعيدا، أرقامها: ١-٤-٥-١٢-١٥.

- الخط رقم ١: خلدة - الشويفات - كفرشما - الجامعة اللبنانية - سقي الحدث - الكفاءات - الرويس - حي الأبيض - بئر العبد - المشرفية - الغبيري - مستديرة المطار - بئر حسن - المدينة الرياضية - مستديرة الكولا - الحمراء.

- الخط رقم ٤: الصفير - كنيسة مار مخايل - الشياح - عين الرمانة - مستديرة الطيونة - البربير - العاملة - بشارة الخوري - اليسوعية - فؤاد شهاب - الوردية.

- الخط رقم ٥: حي السلم - المريجة - تحويطة الغدير - مستديرة المطار - الكوكودي - عين الدلبة - الرسول الأعظم - حرش القتيل - مستديرة المطار - مستديرة شاتيلا - الحرج - البربير - محطة شارل حلو.

- الخط رقم ١٢: برج البراجنة - حارة حريك - الغبيري - مستديرة شاتيلا - صبرا - الملعب البلدي - مستديرة الكولا - الوردية.

- الخط رقم ١٥: القماطية - عاليه - ظهر الوحش - الكحالة - عاريا - الجمهور - الفياضية - اليرزة - الحازمية - مستديرة الصياد - كالييري - سمعان - كنيسة مار مخايل - المشرفية - الغبيري - مستديرة المطار - بئر حسن - المدينة الرياضية - مستديرة الكولا.

هناك ثلاث محطات أو مواقف لهذا الباص داخل القضاء، جميعها في الضاحية الجنوبية:

- موقف في الصفير،

١- الشركة اللبنانية للمواصلات.

- موقف في برج البراجنة (ساحة عين السكة، قرب مطاحن الشهباء)،

- موقف في حي السلم.

٢- شركة المواصلات العامة للنقل البري، ولها خط أساسي من قرنايل إلى بيروت وموقف في قرنايل (بداية الخط) وآخر في الكولا بيروت (نهاية الخط). تغطي هذا الخط ثلاثة باصات تنطلق من قرنايل في أوقات متفاوتة. أما انطلاقها من الكولا، فينتظم في أوقات بعد الظهر حيث ينطلق باص كل ساعة بدءاً من الثانية والنصف وحتى السابعة والنصف مساءً.

وقد استحدثت الشركة مؤخراً خطاً آخر لها ما بين محطة الكولا في بيروت والرملة في قضاء عاليه، مروراً بالحازمية - الصياد - الفياضية - الجمهور - عاريا - الكحالة - عاليه - بخشتيه - الغابون - كفرعميه - شرتون - عين تریز - رشميا - معصريتي - الرملية.

٢- سيارات الأجرة (TAXI)؛

تغطي السيارات العمومية قسماً لا بأس به من النقل العام للركاب وهي لا تقتصر على السيارات الصغيرة، بل تتعداها إلى الفانات التي تتسع لـ ١٠ إلى ١٥ راكباً.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن قسماً من هذه السيارات، ولا سيما الفانات، يغطي مسارات محددة ملتزماً، إذ ذاك، بموقع انطلاق ومواقع وصول، في حين يبقى القسم الآخر متجولاً ليوّمن خدمات النقل الباقية.

أما أهم تلك المسارات فهي^(١):

- مستديرة بعبداء - فرن الشباك: مروراً بالصياد - الحازمية - الشفرولية - فرن الشباك وبالعكس أو مروراً بكاليري سمان - الشياح - الطيونة - فرن الشباك وبالعكس،

١ - مقابلات خاصة أجراها الباحث مع السائقين في هذه المنطقة، ونقابة السائقين العموميين.

-
- المتحف - كفرشيما: المتحف - فرن الشباك - كاليري سمعان - الحدث - كفرشيما
- أو المتحف - الطيونة - الشياح - كنيسة مار مخايل - الحدث - كفرشيما،
- الصياد - عاليه: الصياد - الفياضية - اللوزة - الجمهور - عاريا - الكحالة - عاليه،
- عاليه - قرنايل: ينطلق من عاليه قرب السرايا ويصل إلى ساحة قرنايل وبالعكس. ويمرّ هذا المسار في: عاليه - بحدون - قبيح - الشبانية - حمانا - الخلوات - قرنايل. وقد يتجزأ هذا المسار إلى اثنين: (عاليه - بحدون) و(بحدون - قرنايل) تبعاً للمسار المذكور مسبقاً.
- الحدث - المتحف: مروراً بالحازمية - فرن الشباك.
- وأهم مواقف هذه السيارات أو الفانات في القضاء هي:
- موقف في مستديرة بعيدا،
- موقف في فرن الشباك (قرب مؤسسة إسطفان)،
- موقف دير الأحمر قرب مستديرة الصياد،
- موقف في كفرشيما،
- موقفان في الحدث: الأول بالقرب من محطة نجم والثاني في الساحة قرب كنيسة السيدة.

النقل الخاص

تجدر الإشارة إلى أن النقل العام ليس مؤمناً بشكل مباشر بين مركز القضاء (بعيدا) وأي من مراكز الأقضية المحاذية له: فالانتقال إلى عاليه، إلى الجديدة، إلى بيروت، أو إلى زحلة، لا يتم إلا بتغيير وسيلة النقل مرة واحدة على الأقل.

لذا، وبالنظر إلى إتساع المناطق التي لا يغطيها النقل العام، وإلى التغطية غير الكافية أو غير المنتظمة لمختلف المناطق، تبرز الحاجة ماسة للسيارة الخاصة، كإحدى أهم وسائل الانتقال، مع ما يترتب على ذلك من تفاقم في أزمة السير وتكاليف الانتقال، خصوصاً عندما نعرف أن ٧٦,٧٪ من اللبنانيين لا يستعملون النقل العام، كما يستعمل ٥٠٪ منهم السيارة الخاصة في تنقلاتهم الفردية^(١). أما نسبة الأسر التي تمتلك سيارة خاصة واحدة على الأقل فهي ٦٢,١٪ في قضاء بعبدا مقابل ٨١,٣٪ في جبل لبنان و ٦٢,٤٪ في لبنان كله^(٢).

وتتوزع هذه النسبة بين ٥١,٦٪ يمتلكون سيارة واحدة، و ٨,٣٪ يمتلكون سيارتين، و ١,٥٪ ثلاث سيارات، و ٠,٧٪ يمتلكون أربع سيارات أو أكثر. تجدر الإشارة هنا إلى أن ٢٤٪ من اللبنانيين ممن يملكون سيارة أو أكثر يرغبون في شراء سيارة إضافية^(٣).

غير أن هذه الإحصاءات لا تؤثر إلى نسبة الأشخاص الذين يستخدمون السيارة الخاصة في تنقلاتهم اليومية بين مساكنهم ومراكز عملهم، لكنها قد تكون كافية للتأشير على أهمية هذه المسألة التي بانتظار حلها قد تزيد العديد من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبيئية.

ويقع على ساحل هذا القضاء، كما على ساحل قضاء عاليه، في صحراء الشويفات مطار بيروت الدولي.

تجدر الإشارة إلى عملية التطوير الجارية عليه، إن لجهة إعادة تأهيل مبانيه القديمة وإضافة مبانٍ أكثر اتساعاً وحدثة، وعلى الأخص قاعات المسافرين، كما واستحداث مدارج جديدة من شأنها إبعاد خط الطيران عن سماء العاصمة، إلى غير ذلك، حيث من المنتظر أن يتمكن عند إنجازه، مطلع الألفية الثالثة، من استقبال ٦ ملايين مسافر سنوياً.

١- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة لإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

٢- المصدر السابق.

٣- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.

٦-١١ المرافق العامة للنقل الجوي: شركات الطيران العاملة في لبنان،

تهبط في مطار بيروت طائرات ٢٧ شركة من شركات الطيران العالمية مساهمة في نقل المسافرين إضافة إلى الشركة الوطنية طيران الشرق الأوسط إلى جميع أنحاء العالم. ويرتبط مطار بيروت الدولي ببعض عواصم العالم عبر هذه الخطوط برحلات يومية ليرتبط ببعضها الآخر برحلات أسبوعية حسب الحاجة وحسب العاصمة المقصودة. أما في ما يتعلق بأسماء شركات الطيران العاملة في لبنان، كما ومواعيد الرحلات (أيام الإقلاع وأيام الوصول).

٧-١١ المرافق العامة للنقل البحري: مرافئ الصيد:

يقع على الكيلومترات المعدودة التي تؤلف شاطئاً بعيداً أحد المرافئ الشرعية لصيد الأسماك وهو مرفأ الأوزاعي والذي يضم حسب نقابة الصيادين ما يقارب ١٢٠ قارباً، دون أن تقي تجهيزاته بسلامة تلك القوارب من النّوّدون توفر قاعات تسهل تصريف صيدهم.

الملحق رقم ١

اسم المدينة أو القرية	المسافة من مركز القضاء بالكلم	المسافة من العاصمة بالكلم	اسم المدينة أو القرية	المسافة من مركز القضاء بالكلم	المسافة من العاصمة بالكلم
أشباح بن فرملة	٣٠	٥	شوت	٦٥٠	١٥
العين جدي	٥٠	٨	صايلما	٨٥٠	٤٣
المريجة والفيلكي	٤٠	٢	عانيا	٥٢٠	١٢
الحمت وتوامها	١٠٠	٢	عين حوق	٦٥٠	٢٧
المراد لشة	٩٠	٣	فرو الشالك	٦٠	٣
الحارمية	٥٦	٣	فالوما	١٢٥٠	٢٥
المياضية	٢٥٠	٢	قاسم ربيعة	١٠٠	٣٣
المصويرة	١٦٠	٧	ثالثة	٥٩٠	٢٧
الريحية	٢٠	٤	قبيح	٩٨٠	٣٦
الريو	١٥٠	٢	فرقاصة	٦٠٠	٢٤
الغوريه	٢٥٠	٢	قربال	١١٦٠	٢٥
المصهور	٢٨٠	٣	كمرانيا	١١٠	١٢
المصادية	٧٨٠	٧	كمرناول	١٣٨٠	٤٩
الهلالية	٥٥٠	١٠	وامي شحور السلي	٢٠٠	١٢
الكتولبية	٨٤٠	١٧	وامي شحور العليا	٢٥٠	١٢
القرية	١٠٠٠	١٧	ترشيش	١٤٠٠	٥٠
الشانية	٨٦٠	٢٠	حوار الحور	١٣٥٠	٤٢
الحرسه	٩٥٠	٢٩	حورة أريص	٩٢٠	٢٧
الحلواب	١١١٠	٣٠	حارة حريك	٣٠	٥
القلمه	١٠٥٠	٢٧	حارة العلم	١٥٠	٧
القصبية	٥٨٠	١٤	حارة البت	٢٣٠	١٢
الهرزه	٢٨٠	١	حارة حمزة	٦٤٠	٢٥
الكنيسة	٦٥٠	١٩	حملا	١١٠٠	٢٢
المراسة	٦٤٠	٢٦	حاصبا	٨٥٠	٤٦
أريص	٧٨٠	٢٧	فهر الحرف	١٠٤٠	٢٨
مرج التواحيه	٥٠	٣	روسة الفوليد	٦٧٠	٢٤
سنانا	٣٣٠	٥	راس الحرف	٨٠٠	٢٥
نطشاي	١٦٠	٢	راس الت	٩٤٠	٢٩
بندا	١٥٠	٠	رغوة	٦٠٠	٢٣
بلشميه	١٠٥٠	١٣	سديه	١٦٠	١٠
بعويم	٨٥٠	٢٤	تصيه	١٠٠٠	٢٨
بعلالا	١١٠٠	٣٦	مورعين	٩٢٠	٤٣
متليلي	٨٠٠	٢٨	شيت	٥٠٠	٥١

الملحق رقم ٢

من المؤسسات الصناعية في هذا القضاء:

- ليسيكو (مصانع سيراميك وبورسلان) - كفر شيما،
- شركة الترابية الوطنية - اليرزة،
- شركة كيماويات لبنان (تراب السبع) - اليرزة،
- وديع تادروس وأولاده (صناعة رخام) - كفر شيما،
- معامل رخام هبر وشركاهم - الكحالة،
- معمل المسامير الوطني - الحدث،
- مصنع ستاندر للرادياتورات - فرن الشباك،
- الشركة اللبنانية لصبغ الأقمشة - كفر شيما،
- شركة الهندسة الصناعية للتجهيزات المعدنية - مشرفيه،
- شركة الورق الصحي - برج البراجنة،
- شركة خيوط النايلون اللبنانية - كفر شيما،
- شركة صناعات الزيوت والصابون الشرقية - الحازمية،
- صناعة التبريد - كفر شيما،
- مسبك أوهانس قصارجيان - وادي شحرور،
- الشركة الحديثة لصب المعادن - الليلكي،
- المعمل الوطني لصنع العلب - حارة حريك،
- معمل محمد بشير كنيمو (معمل قازانات) - برج البراجنة،
- مؤسسة صونيا لصناعة الجرازين والتجارة - فرن الشباك،

-
- ليفا لبنان (مصنوعات جلدية ولوازم سفر) - وادي شحرور،
 - شركة تكنولوجيا المياه (واتكو) - الطيونة،
 - مؤسسة الشامي للتجارة والصناعة (صنع وتجهيز المطابخ الكبرى) - برج
البراجنة.

الملحق رقم ٣

ملحق: شركات الطيران العاملة في لبنان

- ١- الطيران البريطاني،
- ٢- طيران مالطا،
- ٣- طيران أيطاليا،
- ٤- الطيران الروسي،
- ٥- الطيران الفرنسي،
- ٦- الطيران التشيكي،
- ٧- طيران اليمنية،
- ٨- الطيران التونسي،
- ٩- الطيران النمساوي،
- ١٠- طيران الأرمنية،
- ١١- الطيران السويسري،
- ١٢- طيران الشرق الأوسط،
- ١٣- طيران الإمارات،
- ١٤- طيران الخليج،
- ١٥- الطيران المصري،
- ١٦- الطيران الأردني،
- ١٧- الطيران الهولندي،
- ١٨- الطيران التركي،
- ١٩- الطيران اليوناني،
- ٢٠- الطيران البلجيكي،
- ٢١- الطيران الروماني،
- ٢٢- الطيران المجري،
- ٢٣- الطيران السعودي،
- ٢٤- الطيران القطري،
- ٢٥- الطيران الألماني،
- ٢٦- الطيران الماليزي،
- ٢٧- الطيران الكويتي،
- ٢٨- الطيران القبرصي.

مواعيد رحلات الطيران:

البلد	أيام الإقلاع من بيروت	أيام الوصول إلى بيروت
أبيدجان	ثلاثاء - جمعة - أحد	اثنين - أربعاء - سبت
أنطاليا	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
الإمارات	الاثنين	كل أيام الأسبوع
أديس أبابا	خميس - جمعة	خميس - جمعة
الإسكندرية	الأربعاء	الأربعاء
عمان	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
أمستردام	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
أثينا	اثنين - ثلاثاء - خميس - سبت	كل أيام الأسبوع
البحرين	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
بروكسل	اثنين - ثلاثاء - أربعاء - جمعة	اثنين - ثلاثاء - خميس - أحد
بوجازست	أربعاء - جمعة - أحد	اثنين - أربعاء - خميس - جمعة - سبت
بودابست	الاثنين - أربعاء - خميس - جمعة - سبت	ثلاثاء - خميس - جمعة - أحد
القاهرة	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
طهران	ثلاثاء - أربعاء - خميس - سبت - أحد	ثلاثاء - أربعاء - خميس - جمعة
الدوحة	اثنين - خميس - جمعة - أحد	اثنين - ثلاثاء - خميس - جمعة - أحد
دبي	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
فرنكفورت	كل أيام الأسبوع ما عدا الخميس	ثلاثاء - جمعة - أحد
جينييف	ثلاثاء - خميس - سبت	ثلاثاء - خميس - سبت
إسطنبول	ثلاثاء - خميس - سبت - أحد	ثلاثاء - أربعاء - خميس - سبت
حدة	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
كابو	الأحد	الاثنين
كوالالمبور	اثنين - خميس - جمعة - سبت	أربعاء - خميس - جمعة - أحد
الكويت	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
لاغوس	ثلاثاء وجمعة	الأربعاء والسبت
لارنكا	كل أيام الأسبوع ما عدا السبت	كل أيام الأسبوع
لندن	كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة	كل أيام الأسبوع
مالطا	اثنين - خميس	اثنين - أربعاء
ميلان	اثنين - ثلاثاء - أربعاء - جمعة - سبت	كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة
موسكو	اثنين - أربعاء - جمعة	أربعاء - جمعة - أحد
مسقط	اثنين - سبت	الخميس

البلد	أيام الإقلاع من بيروت	أيام الوصول الى بيروت
نيس	خميس	خميس
باريس	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
براغ	اثنين-ثلاثاء-خميس-سبت	اثنين-أربعاء-جمعة
الرياض	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة-سبت	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة
روما	اثنين-أربعاء-جمعة-أحد	اثنين-أربعاء-جمعة-أحد
صنعاء	الأربعاء	الثلاثاء
الشارقة	اثنين-سبت	-
طهران	اثنين-جمعة	اثنين-جمعة
تونس	ثلاثاء-جمعة	اثنين-خميس
هيينا	كل أيام الأسبوع	ثلاثاء-خميس-جمعة-أحد
زوريخ	كل أيام الأسبوع ما عدا السبت	كل الأيام ما عدا الجمعة

الفروع المصرفية

في بعبدا،

- البنك اللبناني للتجارة،
- Société générale Libano - الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية،
- Européenne de Banque -

في برج البراجنة،

- بنك صادرات إيران،
- بنك لبنان والمهجر،
- فرنسا بنك ثذءءسذءءء،
- جمال ترست بنك.

في الشياح،

- بنك المغترب،
- بنك لبنان والمهجر،
- البنك اللبناني للتجارة،
- فرنسا بنك ثذءءسذءءء،
- الاعتماد المصرفي،

HABIB BANK LIMITED -

- بنك الإنعاش،
- جمال ترست بنك،

-
- بنك الكويت الوطني (لبنان)،
 - الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية،
 - ترانس أورينت بنك،
 - الاعتماد اللبناني (مقفل حالياً).

في قرن الشباب:

- بنك بيروت والبلاد العربية،
- بنك عودة،
- بنك الصناعة والعمل،
- بنك البحر المتوسط،
- البنك اللبناني للتجارة،
- بنك مصر لبنان،
- بيبيلوس بنك،
- الاعتماد اللبناني،
- الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية.

في عين الرمانة:

- بيبيلوس بنك.

في الحازمية:

- بنك بيروت،
- بنك عودة،
- بنك البقاع،

- بنك لبنان والمهجر،

- البنك اللبناني للتجارة،

- بيبلس بنك،

- فرست ناشيونال بنك،

- البنك اللبناني الكندي،

Société Nouvelle de la Banque de Syrie et du Liban -

- يونيفرسال بنك،

- بنك ويدج للشرق الأوسط.

في الحدث:

- بنك عودة،

- البنك اللبناني للتجارة.

في حارة حريك:

- بنك المدينة،

- بنك بيروت والبلاد العربية،

- بنك الكويت والعالم العربي،

- البنك اللبناني الفرنسي،

- بيبلس بنك،

- البنك اللبناني السويسري.

في الجناح:

- بنك البحر المتوسط،

-
- بيبيلوس بنك،
 - بنك الشرق الأوسط وأفريقيا Middle East & Africa Bank
 - فرنسا بنك FRANSABANK (مقفل حالياً).

في الغبيري:

- بنك صادرات إيران،
- بنك عودة،
- لبنان والمهجر،
- البنك اللبناني للتجارة،
- بنك بيروت الرياض،
- بيبيلوس بنك،
- الاعتماد اللبناني،
- جمال ترست بنك،
- بنك لبنان والخليج.

في حمانا:

- بنك بيروت والبلاد العربية،
- بنك مصر لبنان.

في رأس المتن:

- بيبيلوس بنك.

في القلعة:

- بنك الموارد.

الملحق رقم ٥
الجداول الإحصائية:

أ - الفصل الخامس: ج ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٢١، ٢٨.

ب - الفصل السادس: ج ٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ مكرر، ٢١، ٢١ مكرر، ٢٢، ٢٣، ٢٤ مكرر، ٢٥ مكرر، ٢٦ مكرر، ٢٧، ٢٨ مكرر، ٢٩.

ج - الفصل السابع: ج ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦ و (٢-٢٥، ٣-٢٦، ٣-٢٧ الأوضاع المعيشية).

د - الفصل الثامن: ج ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.

هـ الفصل العاشر: ج ٢٩، ٣٠، (٦-١).

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة. الفاو ١٩٩٧.
٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.
٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية - مديرية الطيران المدني - مرصد كسارة.
٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٣.
٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للتهوص بالطفولة ١٩٩٨.
٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتিকা. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ٢/١٩٩٩.
٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٢/٦/١٩٥٩.
٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٩.
١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٩.
١١. توزع الأشخاص المعوقين. حاملين بطاقة المعوق. وفق أماكن سكنهم. وزارة الشؤون الاجتماعية ١٦/٩/١٩٩٩.
١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.
١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار-وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢ كلم^٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرق التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان. دراسة تحليلية لنتائج مسح العطايات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت. لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٧. ١٩٩٨.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة. مكتب العلاقات العامة والإعلام ١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.
٢٩. لوائح بالمقالم والكسارات ومحاضر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١٩٩٩/٢٠.

٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35. Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-
Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-
Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II,
1960.

36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme
& Direction des Affaires Géographiques, 1996.

37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of
Tourisme & The Association of Owners of Restaurants,
cafés & Night Clubs 1995/1996.

38. Liban Répertoire Alphabétique des Noms Géographiques
Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques
1970.

39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre
de Jours avec Précipitations/Temperature maximale
& Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction
Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-
Service.

40. Programme de développement économique et social du
sud-Liban, le haut comité du secours, République
Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et
d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM
International, Beyrouth. Consulting& Research institute,
Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New
York. février 1999.

41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك، ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أفضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أفضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أفضية: طرابلس، النية. الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أفضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أفضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أفضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أفضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباقة	نجوى حليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أفضية: طرابلس، النية. الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أفضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أفضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أفضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أفضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

مركز الخدمات	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	القضاء
برج البراحنة عين الرمانة	علي شداد، ليلى شمس جبريل فرحات	معبدا
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
المختارة	منى عبد الصمد	الشيوخ
درج حمود بكفيا	كارمن عساف الياس حنا	المتن الشمالي
غزير	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	كسروان
جبيل	نوبل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
باب التيانة	إلهام حلواني	طرابلس
أميون، كفر حزير	جومانة الخوري	الكورة
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لوي فتانوس، نحية ساروفيم	زغرتا
سير الضنية	يسرى حامدي	المنية - الضنية
حلبا القيبات وادي خالد	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	عكار
حوش الأمراء	كريستيان ريشا، وداد خليل	زحلة
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمس، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي حمفر، هيام شمس	الهرمل
جب حنين	نوال أبي شمعا، جميلة مدلا، مزاع درويش	البقاع الغربي
حارة صيدا	محمد سعد	صيدا
النقابات الصرهفند	د. حسين بديع فاطمة خليل	
صور	رنا جهمي	صور
الشهابية	يوسف حمادي	
حزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	حزين
النبطية	زاهر غندور	النبطية
كفر صير	أحلام جفال	
تنين	سلمى هواز	بننت جبيل
بننت جبيل	ندى بزي	
الخيام	روجيه نهرا	مرجعيون
مرجعيون	فريد حمرا	

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومعلّية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن يتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالمبانيات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، ويتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

